

الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس السادس

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقررة اعيننا محمد - [00:00:01](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك - [00:00:21](#)

ما كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في المجلس السادس. من مدارس هذه الدورة المباركة مدارج العلم لعامها بعام اربعة واربعين واربعمئة والالف. من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:41](#)

ونحمد الله عز وجل ان ما زال يمدنا بالانفاس والهمم والايارات لعقد هذه المجالس وجمع طلبة العلم عليها هذا من النعيم المعجل. وهذا المجلس نعقد في يوم الجمعة. وحتى لو كان يوم الجمعة فهو يوم علم وطلب ودراسة فقد - [00:01:01](#)

فسئل الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه يا امام متى الراحة؟ فقال عند اول قدم نضعها في الجنة. هذه هي السياسة طالب العلم لنفسه في الحياة. لا توجد راحة في هذه الحياة ايها الاحبة وانما الحياة ملؤها العلم والمعرفة والخير - [00:01:21](#)

طالب العلم من مجلس الى مجلس ومن كتاب لكتاب ومن فائدة لفائدة هذا الذي عودوكم اياه ان يوم الجمعة لا طلب فيه ولا دراسة من اسوأ الامور التي يمكن ان يتعلمها الانسان. فيوم الجمعة كسائر الايام من حيث الجد والاجتهاد والتعلم والمثابرة - [00:01:41](#)

والحرص على الخير والمنفعة. نعم هو يوم عظيم مقدم من ايام الله سبحانه وتعالى لكنه ليس يوما للبطالة والكسل بل هو يوم للجد والعمل. ومن هنا عقدنا هذا المجلس لهذه الساعات المباركة. بحضور هذه الانفاس المباركة. نسأل الله سبحانه - [00:02:01](#)

ان يبارك في هذه الهمم وان يزيد من عزمها ومضيها الى الله سبحانه وتعالى. ومما يأنس به الانسان ايضا بعض القرائن التي تأتي في مثل هذه الايام فقد اخبرني احد الاخوة الذين احسبهم على خير انه رأى فيما يرى النائم - [00:02:21](#)

هذا الجمع الطيب المبارك وهو على بركة ماء عذبة ينهل منها واول من ينهل هذان الاخوان اللذان يقرأان معنا. فقال رأيتهما اول من ينهلان من هذه البركة العذبة. وجميع من في هذا المجلس موحد - [00:02:40](#)

متحلق حولها واولناها بالعلم فهذا الذي نحن فيه احبابي مجلس من مجالس الله مجلس من مجالس الخير والبركة تقرأ فيه عقيدة اهل الحديث وتقرأ فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويتعلم فيه الفقه ويتعلم فيه الاصول كل شيء نتعلمه في هذه - [00:02:56](#)

مدارس يدنون يدنين من ربنا سبحانه وتعالى. ويقربنا منه. فايك ان تحتقر او تزدرى مجلس علم تحضره اياك ان تتعب اياك ان تنهك اياك ان تفتت فهذه خطوات نخطوها الى الله سبحانه وتعالى. ودائما تذكر - [00:03:16](#)

المعصية حتى تهون على نفسك ساعة الطاعة. تذكر كم من معصية عصيت فيها الله سبحانه وتعالى وادمنت فيها النظر الى الحرام او جلست فيها مجالس الحرام واستمرت ساعات وساعات. تذكر كم من صلاة لم تصلها كما يحب ربنا ويرضى. كم من عبادة لم - [00:03:35](#)

تؤديها كما يريد الله منك وها انت تعوض وها انت تجبر العثرات من خلال هذه المجالس. فنحن نريد هذا الخير حتى نرمم به باخطاء الحياة وذنوب السنين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا التعب وهذه الساعات التي نجلسها في هذه الدورة المباركة - [00:03:55](#)

قاتل للذنوب والخطايا والمعاصي والافاق. ورفعة لنا في جنات النعيم. انه ولي ذلك والقادر عليه نبدأ مجلسنا اليوم احبابي الكرام وما زلنا وما زال حديثنا قائما في التعليق على رسالة العقيدة الوسطية. وقلنا هذه العقيدة لماذا سميت بالعقيدة الواسطية - [00:04:15](#) لان من طلبها رضي الدين العراقي الواسطي رحمة الله تعالى عليه. وكتبها الامام ابن تيمية كما قلنا في وقت سريع ما بين العصر الى المغرب وضمنها كل مسائل الاعتقاد صحيح؟ لا وانما ضمنها اصول مسائل الاعتقاد التي وقع فيها خلاف بين الاسلام - [00:04:34](#) وبدأ شيخ الاسلام بن تيمية فيما يتعلق بالايمان بالله بمسألة الاسماء والصفات. فذكر قاعدتين اساسيتين في باب الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة. القاعدة الاولى هي ان الاسماء والصفات توقيفية كيف عبر عنها ابن تيمية ان اهل السنة يثبتون لله ما اثبتته من الاسماء والصفات لنفسه في - [00:04:56](#)

في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وقلنا خلاصة هذه القاعدة ان مصدر الاسماء الحسنى والصفات العلى والتوقيف من النص. وهذا لا يعني ان بعض الاسماء لا تدرك بالعقول او ان بعض الصفات لا مدخل للعقول فيها. لا بعض الصفات ايضا تدرك - [00:05:21](#)

بالعقول فاننا ندرك بعقولنا ان الله حي. وان الله موجود. حتى لو لم يأتي النص فيها لكن اليس الله ينبغي ان يكون حيا وينبغي ان يكون ذاتا موجودة فعندما نقول ان الاصل في باب الاسماء والصفات هو النص لا يعني هذا انه لا مدخل للعقول بشكل من - [00:05:41](#)

اشكال بل بعض الصفات دل عليها العقل والنص وبعض الصفات توقف النص فيها ولا مدخل للعقول فيها. فهذه القاعدة الاولى القاعدة الثانية في باب الاسماء والصفات التي نص عليها ابو العباس هي - [00:06:01](#) اننا هذه النصوص التي تتكلم في الاسماء والصفات كيف نتعامل معها اهل السنة والجماعة يتعاملون معها من غير تحريف ولا تعظيم ولا تكييف ولا تمثيل. قلنا والتحريف معناه ما هو - [00:06:15](#)

هو التلاعب بلفظ النص او معناه. التلاعب باللفظ او بالمعنى. طيب التعطيل ما هو افراغ النص من المعنى الذي دل عليه. طيب التكييف ما هو الدخول في حقيقة الصفة في الخارج. وقلنا نحن لا ندخل في حقيقة الصفة في الخارج. وانما قولنا قول الائمة الكبار. الاستواء - [00:06:32](#)

معلوم والكيف غير معقول. واما التمثيل فما معناه اه قياس الخالق على المخلوق وهو شكل من اشكال التكييف من خلال قياس صفات الخالق على صفات المخلوقين. وهذا لا يجوز ايضا. واردفنا - [00:06:58](#) ذلك بذكر بعض القواعد المتعلقة بالصفات. وايضا قد يكون ابن تيمية اشار اليها. فمما ذكرناه من قواعد الاسماء والصفات ايضا ان الاسماء غير محصورة هذه القاعدة الثالثة لا حصر لها وحديث التسعة والتسعين ليس حاصرا وانما ينبه على ان هناك تسعة وتسعين - [00:07:13](#)

اسما من احصاها دخل الجنة لكنه لم يقل انه لا يوجد الا التسعة والتسعين. ايضا من الصفات التي او من القواعد التي اخذناها في باب الاسماء والصفات مع ان الصفات تنقسم الى صفات ذات وصفات فعل وصفات الذات هي الملازمة لا تنفك بحال من الاحوال. واما صفات الفعل فهي التي - [00:07:35](#)

تظهر بالارادة والمشينة كالخلق والكلام والرزق والالتيان والنزول والكلام الالهي ونحو ذلك طيب القاعدة التي تليها وقد اشار اليها ابن تيمية انه في باب الاسماء والصفات هناك نفي وهناك اثبات. وان الاصل ان - [00:07:57](#) في باب الاسماء والصفات يكون في الغالب مجملا. واما الاثبات فيكون مفصلا. تمام. القاعدة الاخيرة التي اخذناها هي ان النفي لا يراد منه قصد النفي وانما المراد منه اثبات ضدي كما او اثبات كمال الضد. اذا ذكر الله النفي في باب - [00:08:16](#)

والصفات فانما يقصد منه اثبات كماله ضده. فهذه القواعد ينبغي ان تكون حاضرة لديك. ثم بعد ذلك ذكر ابن تيمية ان اهل السنة والجماعة وسط في باب الاعتقاد. وذكر الوسطية في مجموعة من المسائل فقال اولاً ان اهل السنة والجماعة وسط في - [00:08:36](#) بالاسماء والصفات بين من ومن بين المعطل النفاة الجهمية وبين المشبه الذين يشبهون صفات الله بصفات خلقه ثانياً الوسطية الثانية

قال ابن في باب افعال الله اننا وسط بين القدرية والجبرية. القدرية الذين يقولون ان العبد يخلق فعله بنفسه - [00:08:56](#) والجبرية الذين يقولون ان الله اجبر العبد على فعله والعبد ليس له ارادة فيه. وسنأتي الى هذه المسألة بالتفصيل اليوم باذن الله. ثالثا اهل السنة وسط في باب الوعيد بين الخوارج المعتزلة من جهة وبين المرجئة من جهة اخرى فالخوارج والمعتزلة قالوا ان فاعل الكبيرة - [00:09:20](#)

في نار جهنم واما المرجئة فقالوا بالعكس ان فاعل الكبير كامل الايمان وكلاهما مخطئ وعقيدة اهل السنة ان فاعلة كبيرة ليس ليس مخلدا في النار ولكنه في نفس الوقت ليس كامل الايمان. ثالثا رابعا. رابعا في باب الاسماء والاحكام اهل السنة ايضا - [00:09:43](#) وسط بين المعتزلة الحرورية وبين المرجئة. فان المعتزلة والخوارج جعلوا مرتكب الكبيرة كافرا او في منزلة بين منزلتين. واما المرجئة فجعلوه كامل الايمان. اخيرا قال وسطية اهل السنة بين الروافض - [00:10:05](#) والخوارج فان الروافض يعظمون عليا وال البيت تعظيما فوق الحد الزائد المطلوب وبعضهم اوصله الى مرتبة اللوهية. واما فانهم يشتمون عليا واهل البيت ويكفرونهم واهل السنة وسط وهم يحبون عليا وال البيت ويعظمون الصحابة الكرام لكنهم في نفس - [00:10:24](#)

الوقت لا ينزلونهم منزلة لم ينزلهم الله والنبي صلى الله عليه وسلم فيها فهذه الامور الخمسة اهل السنة وسط فيها. عليك ان تضبطها من العقيدة الواسطية بعد ذلك شرعنا في مجموعة من من الايات من الايات القرآنية التي تتكلم عن الاسماء الحسنى والصفات العلى. وتخوضنا ايضا في قضية الاحاديث النبوية - [00:10:44](#) التي تتكلم في الاسماء والصفات وبيننا ان اهل السنة يقبلون الاحاديث الصحاح في العقائد سواء كانت احاديث متواترة او واحاديث احام ولا نفرق ما دام تلقاه اهل المعرفة بالقبول فالحديث مقبول في اصول الديانات. ثم بعد ذلك شرعنا في الاصل الثاني من - [00:11:07](#)

اصول الايمان وهو الايمان باليوم الاخر. فذكر ابن تيمية مجموعة من المسائل ومراحل اليوم الاخر من بدءا من فتنة القبر وعذاب القبر انتقالا الى البعث الى دنو الشمس الى قضية الحساب والميزان الدواوين ووصلنا الى الحوض واظن ان - [00:11:27](#) الحديث انتهى هنا صحيح الى حوض النبي صلى الله عليه وسلم ولا دخلنا الصراط خلص اخذنا حوض النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرعنا في الصراط المنصوب على جهنم ووقفنا عند كيف يمر المؤمنون على الصراط كيف - [00:11:47](#) تكون سرعة اهل الايمان عندما يمرون على الصراط وعرفنا ان التباين في سرعة المرور على الصراط يكون متوقفا على حسب فباعمالك الصالحة فكلما حسن عملك في الدنيا كلما كنت اسرع في مرورك - [00:12:01](#)

على الصراط وكلما كنت بطيئا عن الخير كلما ابطأ بك المسير وانت على الصراط. فمن مستقل ومستكثر اعمالك في الدنيا هي التي ستحدد مسيرك على الصراط يوم القيامة. واظن اننا وقفنا بهذه الجزئية. اقرأ بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام - [00:12:18](#) على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. هذه قاعدة ان الناس يمرون على الصراط على قدر اعمالهم - [00:12:36](#)

وهناك من سيسقط عن الصراط من اهل الكبائر من سيسقط عن الصراط ويقع في قعر جهنم والعياذ بالله. وهناك من تخدشه النار والكلايب كما سيأتي معنا. وهناك مسلم وهذا المسلم تختلف درجة سرعته في مروره على الصراط كما سيأتي معنا. نعم. قال رحمه الله فمنهم من يمر كالمح البصر ومنهم من - [00:12:55](#)

يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من على الابل لان سرعة الابل ليست سرعة الفرس. الابن ابطأ من الفرس. نعم. قال ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا. ومنهم من يخطف خطفا ويلقى في جهنم - [00:13:18](#) يخطف خطفا بالكلايب كما سيأتي معنا فان الجسر قال عليه كلاليب والكلايب هي الحديد التي تعلق عليها الشاة عندما تسلخ

اظنكم حديث واحد بعيد الاضحى. بالتالي رأيتم الكلايب التي توضع عليها الشاة عن داس سلخ. فهذه كلايب تخطف من يمر على الصراط. ممن كتب - [00:13:38](#)

عليه انه سيعذب في جهنم من اهل الكبائر يسقطون في قاع جهنم والعياذ بالله. نسأل الله ان يسلمنا واياكم منها. نعم. قال الله فان الجسر عليه كلايب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة. يعني من تجاوز الصراط خلاص. هذا دخل الجنة - [00:13:58](#)

كل من يتجاوز هذه المحطة محطة الصراط هذا خلص سيدخل الجنة ولا بد. يعني ما في رجعة. نعم قال رحمه الله فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. هذه القنطرة هل هي من تنمة الصراط او هي جسر اخر - [00:14:18](#)

بعد الصراط اختلف اهل السنة والجماعة في تفسيرها. هل هذه القنطرة هي المنطقة الاخيرة من الصراط ام هي صراط اخر؟ رجح القرطبي رحمة الله تعالى عليه انها جسر اخر. بعد الصراط. الصراط جسر - [00:14:38](#)

ثم بعده جسر اخر هذا الجسر الاخر يسمى القنطرة وهذا لاهل الايمان خاصة وفيه يتم آا الاقتصاد من بعضهم البعض حتى يدخلوا الجنة. وقد سلمت قلوبهم على بعضهم. يقتص اهل الايمان مما كان بينهم في الحياة - [00:14:53](#)

الدنيا انا اكون شتتم وهو يكون شتمني انا اكون اذيت وهو يكون اذاني فنقتص من بعضنا ونفرغ ما عندنا في القنطرة لندخل كما قال الله قد سلمت قلوبنا سلب الله ما فيها من الغل والحقد - [00:15:10](#)

فهذه قنطرة خاصة باهل الايمان. وهي ليست بين الجنة والنار. هي بعد الصراط. يعني احيانا قد تكون بعض العبارات هنا غير في توصيفها هي بعض الصراط المنصوب على متن جهنم. وعليها يمر اهل الايمان ليفرغوا ما كان بينهم من حزازية - [00:15:25](#)

وخصومات في الحياة الدنيا. نعم. قال رحمه الله تعالى فيقتص بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. اذا هكذا لن يدخل اهل الجنة الجنة حتى تصفى القلوب - [00:15:45](#)

كل هذه الخلافات بين الجماعات الاسلامية والفرق انتم تعرفون هذه الامور. ان شاء الله نسأل الله ان يجمعنا جميعا في جنات النعيم من كان من اهل الايمان والخير فلا بد من ان تهذب القلوب وتصفى ما فيها من الغل والحسد والتنافس. لنكون اخوة متحابين على سرر

موضونة متقابلين. نعم - [00:15:58](#)

قال رحمه الله تعالى واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فيذهب عليه الصلاة والسلام بعد القنطرة. يذهب نبي ماء فيطرق باب الجنة فيسأله خزنة الجنة. من انت؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم فقلنا امرنا ان نفتح لك.

يعني اول من - [00:16:18](#)

تفتح له الجنة هو نبينا الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. فهو الذي يستفتح لنا الباب. الاستفتاح هو طلب الفتح. قالوا اول من يستفتح ما معنى يستفتح ان يطلب الفتحة؟ محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله واول من يدخل الجنة من الامم امته.

فالحمد لله - [00:16:38](#)

فنحن الاخرون الاولون يوم القيامة نحن الاخرون في التاريخ الزمني الاولون يوم القيامة في دخول الجنة. نسأل الله جميعا ان نكون من اهلها. نعم قال رحمه الله وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. ايضا من المسائل المتعلقة بالايمان باليوم الاخر ان

نؤمن بشفاعة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه - [00:16:58](#)

وعلى وادي الشفاعة انكرها بعض اهل البدع ولكن اهل السنة والجماعة مجمعون على ثبوتها والاحاديث فيها متواترة عن الرسول الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. وهناك مجموعة من الشفاعات هناك مجموعة من الشفاعات اقتصر ابن تيمية على اشهرها. قوله وله

صلى الله عليه - [00:17:20](#)

ثلاث شفاعات حقيقة له اكثر من ذلك. لكنه اقتصر على اشهرها واشهر ما وقع فيه الخلاف. فالشفاعة الاولى التي تسمى الشفاعة

العظمى وهي المقام المحمود الذي نسأله له صلى الله عليه وسلم عند كل اذان - [00:17:40](#)

اليس نقول اللهم ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا. الا شهر ان المقام المحمود الذي ندعو به للنبي صلى الله عليه

وسلم هي الشفاعة العظمى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهلها. نعم - [00:17:56](#)

قال رحمه الله اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه. وهذا عندما يطول الزحام ويطول وقوف الناس في ارض المحشر. يذهب الناس مؤمنهم وكافرهم الى الانبياء العظام. يطلبون منهم - [00:18:13](#)

ان يشفعوا عند الله ليبدأ الحساب فيترجع ادم. ادم يتراجع ويقول الله في نفسي نفسي وكذلك نوح وابراهيم وموسى وعيسى كلهم يتراجع ويقول نفسي نفسي فمن الذي يتصدر لها بابي هو وامي - [00:18:33](#)
صلوات ربي وسلامه عليه في هذه الساعة المباركة بعد العصر نكثر من الصلاة والسلام عليه. النبي الاعظم هو الذي يتصدر لها ويقول انا لها فيذهب فيسجد بين يدي الرب ويفتح الله عليه من المحامد ما لا يفتحه قبل ذلك. ويسأل ربه عز وجل ان يبدأ الحساب. فالشفاعة - [00:18:49](#)

الاولى هي شفاعته ان يبدأ الله الحساب هذه طبيعتها شفاعته ان يبدأ الله الحساب للبشرية جمعاء. المؤمن والكافر. نعم. قال رحمه الله واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل التي ان يدخلوا الجنة وهذا عندما يشفع في فتح باب الجنة التي ذكرناها قبل قليل. شفاعته لاهل الجنة ان يدخل الجنة عندما يشفع بفتح باب - [00:19:09](#)

ليدخلها من يستحقها. نعم. قال وهاتان الشفاعتان خاصتان له. لا يشركها فيها احد. ايضا من الشفاعات الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته لبعض الكفار في تخفيف العذاب عنهم بشفاعته لعمه - [00:19:33](#)

ابي طالب هذا ايضاً ذكره العلماء من الشفاعات الخاصة بالنبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين النار من اهل الكبائر وليس من - [00:19:47](#)
من الكفار المراد من استحق النار من اهل الكبائر. اما الكفار فهؤلاء كما قلنا يشفع للنبي صلى الله عليه وسلم في بعضهم كابي طالب.

والبعض قال اصلا هي خاصة بابي طالب. وليست لغيره - [00:20:06](#)

واما عموم الكفار فلا شفاعة لهم. فقله الشفاعة فيمن استحق النار من اهل التوحيد ممن ارتكبوا الكبائر. نعم قال وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم هذا النوع من الشفاعة ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. الشفاعة لاهل الكبائر يشفع -

[00:20:17](#)

وفيهم النبيون وصالحوا هذه الامة والملائكة كلهم يشفعون لاهل الكبائر. نعم قال فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. فالشفاعة لاهل الكبائر على نوعين. شفاعة لبعضهم الا يدخل النار اصالة - [00:20:37](#)

وشفاعة لبعضهم بعد ان يدخل النار ان يخرجوا منها. ذكر هاتين الشفاعتين لاهل الكبائر. وان كان البعض نازع في النوع الاول وهي من استحق النار الا يدخلها البعض نازع في ثبوتها. عدم وجود الاحاديث الصريحة فيها وانما الاحاديث الصريحة انه يشفع في بعض من دخل النار - [00:20:54](#)

ان يخرج منها. لكن ابن تيمية وبعض اهل السلف اثبتوا لا انهما شفاعتان. شفاعة لبعض اهل الكبائر الا يدخل النار اساسا وشفاعة لبعض اهل الكبائر ممن دخلوا النار ان يخرجوا منها. نعم - [00:21:15](#)

قال رحمه الله ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل ورحمته. وهؤلاء هم اخر اهل النار خروجاً هم اخر اهل النار خروجها. اقوام يخرجون بدون شفاعة احد. وانما بمجرد فضل الله ورحمته. بشرط ان يكونوا ماتوا على التوحيد - [00:21:30](#)

بشرط ان يكونوا ماتوا على الايمان والتوحيد. نعم. قال ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا. الفضل يعني السعة. يعني بعد ان يدخل اهل الجنة الجنة هل تصبح الجنة مزدحمة؟ لا. يبقى هناك مساحة من الفراغ في الجنة ينشئ الله اقواما - [00:21:49](#)

بفضله وكرمه يدخلهم الجنة مباشرة. يعنون هذا الفراغ ويا بختهم هؤلاء القوم نعم. قال رحمه الله واصناف ما تضمنته الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك المذكورة في الكتب المنزلة من السماء - [00:22:07](#)

مساري من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى والسلام فاذا ابن تيمية هنا يجمل ويقول وتفاصيل الدار

الآخرة وما فيها من أه مراحل ومحطات هذا كله وارد في القرآن الكريم والسنة النبوية والآثار المرورية عن الصحابة الكرام فمن أراد البحث عنها - [00:22:24](#)

فليُنظر في مصادرها ومراجعتها الأساسية سينتقل إلى موضوع آخر. نعم. قال رحمه الله عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجده. نعم. قال رحمه الله وتؤمن الفرقة الناجية من أهل - [00:22:44](#)

في السنة والجماعة بالقدر بخيره وشره. انتقل إلى الركن الثالث من أركان الإيمان. تكلمنا عن الإيمان بالله في مسألة الأسماء والصفات وتكلمنا عن اليوم الآخر. ننتقل الآن إلى الركن الثالث من أركان الإيمان وهو الإيمان بماذا؟ بالقدر بخيره وشره - [00:22:58](#)

قدروا إذا فيه خير وشر وهذا التقسيم للقدر إلى خير وشر إنما هو بالنسبة للمخلوق وأما بالنسبة للخالق فكل أفعاله فكل أفعاله خير تقسيم القدر إلى خير وشر فهذا بالنسبة للمخلوق بعض الأقدار لك خير وبعض الأقدار لك شر. لكن - [00:23:17](#)

أما بالنسبة لله فحتى ما هو شر لك فعل الله له خير لأن فيه حكمة وغاية علمها من علمها وجهلها من جهلها. فإذا عندما نقول أن أقدار الله فيها الخير وفيها الشر هذا بالنسبة لمن - [00:23:40](#)

للمخلوق نعم المرض بالنسبة لك شر والمال والرزق بالنسبة لك خير. لكن بالنسبة لله كلاهما خير. حتى مرضك بالنسبة لله كله خير لأن لله فيه حكمة والله لا يفعل شيئاً بدون حكمة وغاية جل في علاه. فهنا مهم أن نفهم هذه القضية عندما نقول والقدر بخيره وشره - [00:23:58](#)

أن هذا التقسيم متعلق بالمخلوق وليس بالخالق جل في علاه. نعم سيتطرق الآن إلى مفهوم القضاء والقدر وإلى بعض المسائل المرتبطة به. وعندما نعرف القضاء والقدر أحبابي الكرام ما تعريف القضاء والقدر - [00:24:23](#)

إذا أردنا أن نعرفه فأنما نعرفه بمراتبه. فنقول القدر أفضل تعريف له هو تعريفه بمراتبه أن تؤمن بعلم الله السابق أن الله علم كل شيء بعلمه السابق وكتبه وأراده وخلقه - [00:24:38](#)

هذه النقاط الأربع أن تؤمن أن الله علم كل شيء وكتبه وأراده وخلقه إذا حققت هذه المراتب فأنت حققت مفهوم القدر إذا حققت هذه المراتب فأنت حققت مفهوم القدر ويعني عرفت ما المراد به. وأن كان البعض يعطيه تعاريف متعددة لكنني - [00:24:58](#)

أجد هذا التعريف من أجمع التعاريف لأنه يعطيك الخلاصة المطلوبة منك. نعم قال رحمه الله تعالى والإيمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً. الآن ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه - [00:25:22](#)

سيقسم الإيمان بالقدر إلى درجتين كل درجة فيها مرتبتان فهو اعتمد التقسيم ثنائي وفي داخل كل مرتبة ومرتبته. هو نفسه التقسيم الرباعي الذي ذكرناه. العلم والكتابة مشيئة والخلق لكن ابن تيمية جعل العلم والكتابة في مرتبة - [00:25:36](#)

وجعل المشيئة والخلق في مرتبة. وهذه كلها تقاسي اصطلاحية لا أشكال فيها. يعني هذه التقاسيم تقاسيم للعلماء لا أشكال فيها ما أحد يقول تقسيم مبتدع. هذا يقول الجهال كما يقول بعض من تقسيم التوحيد إلى الوهية وربوبية وأسماء وصفات تقسيم مبتدع.

هذا لا يقول إلا جاهل لا يعرف نصوص - [00:25:59](#)

والسنة. لا يشترط في التقاسيم والتصانيف أن لا تكون منصوطة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يكفي أن تكون مستقرة مفهومة من وحي الكتاب أه السنة. فمن قرأ الكتاب والسنة يجد أن الله أخبرنا عن علمه السابق. وعن الكتابة وأخبرنا عن المشيئة وعن الخلق فكله وارد - [00:26:19](#)

في الكتاب والسنة. فخلاصة إذا الإيمان بالقدر أن تؤمن بعلم الله السابق بالاشياء قبل وقوعها. وأن الله كتبها في اللوح المحفوظ وأنه شاءها وأرادها كونا وأنه هو الذي خلقها أنه هو الذي خلقها فلا يوجد شيء في الكون لم يخلقه ربنا - [00:26:39](#)

لا يوجد شيء في الكون ما سوى الله لم يخلقه ربنا هناك خالق آخر. وسنأتي إلى هذه المراتب بالتفصيل. نعم قال رحمه الله والدرجة الأولى الإيمان بأن الله تعالى علم من خلق عاملون. بعلمه القديم الذي القديم يعني علمه السابق بعلمه القديم أي بعلمه - [00:26:59](#)

السابق سبحانه وتعالى قال بعلمه القديم الذي هو موصوف به أزلاً وأبداً. موصوف به أزلاً أي قبل أن يخلق الخلق. وأبداً إلى ما لا نهاية. فهذا هو المراد بالأزل أي الأزل كل ما كان قبل الخلق. نعم. وتعالى إذا المرتبة الأولى الإيمان بأن الله - [00:27:18](#)

علم كل شيء بعلمه السابق الذي هو علم ازلي قبل ان يخلق الخلق ويوجدتهم. نعم قال وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والالجال. فلا يوجد شيء يحدث في هذا الكون - [00:27:38](#)

كان ربنا جاهلا به جل في علاه. لا يوجد شيء في هذا الكون يحدث كان ربنا جاهلا به فهو سبحانه بعلمه العظيم يعرف تفاصيل كل شيء لكل مخلوق من المخلوقات فهذه مرتبة العلم اول مرتبة من مراتب الايمان بالقدر. مرتبة العلم اول مرتبة من مراتب الايمان -

[00:27:55](#)

بقدر ان تؤمن بان الله علم تفاصيل كل شيء قبل ان يخلقه. نعم قال رحمه الله ثم كتب الله في اللوح المحفوظ ثم كتب انتقل للمرتبة الثانية وهي الكتابة وجعلهما معا في درجة واحدة. العلم والكتابة قرنها في مرتبة واحدة. لكن انت تستطيع ان تجعل - [00:28:19](#)

لهما مرتبتين. المرتبة الاولى مرتبة العلم ثم بعد ان علم ماذا؟ كتب. نعم. علم الله لا يسبق جه. هذا عليك ان تفهمه بخلاف علم المخلوق المخلوق قبل علمه كان جاهلا. واما علم الله حاشاه سبحانه ان يسبقه جهل بشيء. نعم. قال رحمه الله ثم كتب الله في - [00:28:41](#)

فالمحفوظ مقادير الخلق. اذا كتب الله في اللوح المحفوظ. هذا مكان الكتاب العظيم. اللوح المحفوظ هو مكان الكتابة الاول فان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما جاء في حديث - [00:29:03](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض في لوحه المحفوظ بخمسين الف سنة. نعم اللي كتب هو القلم كما جاء في الحديث اول نعم. قال رحمه الله فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قلمك ما اكتب. قال اكتب ما هو

كائن الى يوم القيامة - [00:29:20](#)

نعم اول ما خلق الله القلم الصحيح ان اول ما خلقه الله من المخلوقات العرش واما هنا اول ما خلق الله القلم ليس المراد اثبات ان القلم اول مخلوق من المخلوقات. وانما المراد ان في اول ما خلق الله - [00:29:40](#)

والقلم قال له اكتب يعني لما خلق الله القلم اول شيء قال له اكتب وليس المراد ان القلم هو اول مخلوق من المخلوقات لان الصحيح ان اول مخلوق من المخلوقات هو العرش. هذا هو الصحيح عند جماهير اهل العلم. والمراد اول ما خلق الله القلم اي في بداية -

[00:29:57](#)

خلق الله للقلم قال له اكتب. هذا معنى هذا الحديث. فقال القلم ماذا اكتب؟ فقال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. لذلك القلم كتب كل الاحداث التي ستجري الى يوم القيامة. طب بعد القيامة بعد ان تقوم الساعة وما سيحدث في الجنة والنار - [00:30:17](#)

القلم كتبه لم يأتي لنا دليل في ذلك فالقلم كتب كل ما سيحدث الى قيام الساعة. من قيام الساعة فصاعدا هل كتبه القلم؟ لم يأت نص في ذلك فنقف عندما وقف عنده النص فالقلم كتب فقط الى هذه المرحلة هذا ظاهر النصوص. كتب الى قيام الساعة. اما ما بعد قيام

الساعة الى - [00:30:37](#)

ما لا نهاية اللي هو الخلود الابدي فلم يأت نص ان القلم كتبه. نعم. قال رحمه الله فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم لم يكن ليصيبه وهذا ورد في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن

ليصيبك. فاذا - [00:31:01](#)

امن الانسان بهذه العقيدة فانه يرضى عن الله سبحانه وتعالى في اقداره التي يجريها. فهذه من اركان الايمان احبابي ان يؤمن الانسان اجزم ان كل ما يجري عليه في هذه الحياة من بلاء من فقر من مرض من فقد انما هي اقدار الله سبحانه التي فرغ منها وكتبت وان

لله فيها الحكم - [00:31:21](#)

والمقاصد العالية فعلى الانسان ان يرضى عن الله سبحانه وتعالى وكما قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ولماذا المسلم يصبر ويشكر؟ لانه يعلم في - [00:31:41](#)

ان كل شيء بعلم سابق وكتابة سابقة. وهنا انبئكم احبابي ان دراسة العقيدة لا ينبغي ان تكون دراسة جافة. فانه للاسف غلب على الدرس العقدي في هذه الايام المناوشات بين الفرق الاسلامية فاصبحت العقيدة تفقد بهجتها ورونقها في قلوب الشباب. هذه العقيدة

انما تدرس - [00:32:01](#)

ليعمل بها وليس لترد بها ابتداء على الفرق والنقاشات وهذا سلفي وهذا اشعري وهذا ليست للمناطحات العقيدة ليس ابتداء للمناطحات والخلافات. وانما تدرس ليطمئن القلب ويستريح الفؤاد. ويستروح الانسان ويرتقي في مدارج العبودية لله - [00:32:21](#) سبحانه فيتعرف على الله توحيدا وربوبية واسماء وصفات ويتعبد الله بالدعاء بذلك. وليستريح قلبه لاقدار الله التي تجري على به قضاء وقدرا وليعرف اليوم الاخر وما هو مقبل عليه؟ هذه هي معاني العقيدة التي لا ينبغي ان تغيب عنك وانت تدرس الخلاف العقدي وما - [00:32:41](#)

قاله فلان وعلان فالعقيدة انما اوتي بها ليعبد الله اوتي بها ليتقرب الى الله اوتي بها ليكون لها معاني في النفس وتكون سبيل لتتعرف على ربك وليس لتكون فقط جسرا للخلاف والنزاع والفرقة بين الامة. اليوم للاسف اصبحت العقيدة هي محل الخلاف. هي محل الافتراض - [00:33:01](#)

هي محل التكفير والتفسيخ والتبديع. وكأن العقيدة لم تأتي الا لهذا. فينتبه طالب العلم حتى لا يحرق تحت هذه المحارق. ولا يدخل تحت هذه الامور التي للاسف حتى بعض من هو متصدر للعلم يقحم طلابه فيها. انتبه لنفسك واعرف اين تضع قدمك. وانت تدرس علم الاعتقاد - [00:33:21](#)

واعرف مقصد علم الاعتقاد ولماذا قرر العلماء هذا؟ العلم لتعرف غايته وثمرته وتصل اليها باذن الله. نعم قال رحمه الله فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال الاقلام وطويت الصحف كناية ان الله - [00:33:41](#)

فرغ من القدر جناية انه خلص ما كتب كتب حتى الدعاء مكتوب يعني بعض الناس يقول طب اذا كان ما كتب كتبت اذا ما الفائدة من الدعاء؟ لا ما هو مكتوب الدعاء ايضا. يعني مكتوب انك ستدعو وان هذا الدعاء سيكون سببا في صرف - [00:34:01](#) في هذا الشر عنك وفي دفع هذا الخير اليك. فكل التفاصيل مكتوبة حتى الدعاء. وانك في هذه الساعة ستترفع يديك. لذلك عمر ابن الخطاب كان يقول انا لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم السؤال. لانني اذا سألت عرفت انه كتب لي ان اسأل. واذا كتب لي ان اسأل اذا كتب ان يستجاب لي - [00:34:17](#)

فعرفت بذلك القدر. نعم كما قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. هذه الاية ذكرها ابن تيمية لانها تجمع بين مرتبتي القدر. العلم - [00:34:37](#)

والكتابة الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب فهذه الاية مهمة ومحورية. لانها تدل على المرتبتين الاوليين من مراتب القدر الا وهو مرتبة العلم ومرتبة الكتابة - [00:34:52](#)

نعم. ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. والكتاب هو المحفوظ كما مر معنا قبل قليل. نعم. الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه - [00:35:07](#) يكون في التقدير التابع لعلمه يقصد بالتقدير هنا الكتابة. وهذه الكتابة يعني التابعة لعلمه تعلمون انها على مراتب لذلك قال يكون في مواضع جملة وفي مواضع يكون تفصيلا. فهناك التقدير الكوني الذي كان في اللوح المحفوظ قبل ان - [00:35:27](#)

يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة. وهناك الكتابة اذا هي بيسموها الكتابة الكونية. وهي اول انواع الكتابة التي كتبها الله القلم عندما او عندما خلق الله القلم فقال له اكتب ما هو كائن. هذه تسمى الكتابة الكونية. وهذه كانت قبل ان يخلق - [00:35:49](#) والارض بخمسين الف سنة. لكن هناك كتابة تفصيلية بعد ذلك. والنوع الاول منها الكتابة العمرية. وهو ان الله سبحانه وتعالى قدر على كل انسان منا اذا كان جنينا في بطن امه - [00:36:09](#)

بعد ان اه كما جاء في الحديث يكون نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي اوسعي. فهذه كتابة تفصيلية تسمى - [00:36:22](#) اما الكتابة العمرية لكل مخلوق منا ايضا هناك كتابة تكون متى حولية وهذه الكتابة الحولية تكون في ليلة القدر من كل عام نكتب الله في ليلة القدر من كل عام ما هو سيحدث خلال هذه - [00:36:40](#)

لكن الكتابة العمرية والكتابة الحولية لا تكون في اللوح المحفوظ وانما تكون في صحف الملائكة ما الفرق بين الكتابة الكونية والكتابة العمرية والكتابة السنوية؟ التي تسمى الحولية. الكتابة الكونية هذه في اللوح المحفوظ - [00:36:56](#)

واما الكتابة العمرية التي تكون عند نفخ الروح فيك او في ليلة القدر من كل عام هذه تكون في صحف الملائكة. وهذه يمكن ان يمحو الله ما يشاء منها ويثبت - [00:37:15](#)

بناء على ما في اللوح المحفوظ. فالكتابة التي في صحف الملائكة كما جاء في الايات يمحو الله ما يشاء ويثبت. فالمحو والاثبات انما هو في صحف الملائكة واما ما في اللوح المحفوظ فهو اذا صح التعبير الكتابة النهائية التي لا تقبل المحو ولا الاثبات. واما الملائكة فيمكن ان - [00:37:30](#)

مكتوبة في صحائف السنة من الاقدار ما يعلم الله انه سيتغير في اللوح المحفوظ وانه لن يكون. فالملائكة هل هي مطلعة على كامل التفاصيل في اللوح المحفوظ الملائكة يأمرها الله باشيء فتفعل. يأمره الله ان يكتب رزقك واجلك وعملك. يأمره الله بالكتابة السنوية لكن هذه الكتابات يمكن ان - [00:37:52](#)

يمحو الله منها ما يشاء ويثبت بناء على ما في اللوح المحفوظ والملائكة ليست على دراية تفصيلية بكل شئ في اللوح المحفوظ ما كتب الله له في نهاية الامر. نعم - [00:38:15](#)

ولذلك هذا معنى قوله وهذا التقدير اي الكتابة التابعة لعلمه يكون في مواضع جملة جملة يقصد بها الكتابة الكونية وتفصيلا يقصد بها الكتابة العمرية والكتابة السنوية. فهذه تفصيلية. نعم قال فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكان فيؤمر باربع باربع كلمات بعث اليه ملكا - [00:38:28](#)

الذي بعث اليه ملكة مش ملكة مالك قال واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا خطأ في النسخة مش ابن تيمية انا النسخة عندي ملكة. فالخطأ ليس من ابن تيمية النسخة التي بين ايديكم. نعم - [00:38:55](#)

عندكم اه قال واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات. فيقال له اكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ونحو ذلك شكله من اشكال الكتابة التفصيلية. ايضا كما قلنا هناك الكتابة الحولية. وهذه لم ينص عليها ابن تيمية. نعم - [00:39:09](#)

قال رحمه الله فهذا التقدير قد كان ينكره غلاة القدرية قديمة ومنكره اليوم قليل. نعم هاتان المرتبتان مرتبة العلم والكتابة غلاة الفرق القدرية كانت تنكرهما وكان السلف يعتبرون منكر العلم والكتابة خاصة العلم كافر بعينه. الذي ينكر العلم الالهي - [00:39:31](#)

والكتابة الالهية كانوا يعتبرونه كافرا بعينه. لذلك اعتبروهم غلاة القدرية قال فهذا القدر اي من علم القدر وهي مرتبة العلم والكتابة كان ينكره غلاة الفرقة القدرية وهؤلاء كفار باعيانهم. واول من دخل في هذه الفتنة من هو - [00:39:53](#)

معبد الجهني ظهر في اخر زمن الصحابة معبد الجهني البصري. وتلقف كان ينكر العلم الالهي ويقول ان الامر انف وتلقى هذه الفتنة عن غيلان الدمشقي وهؤلاء حكم ابن عمر وابن عباس بكفرهم عينا - [00:40:11](#)

حكم ابن عمر وابن عباس وغيرهم من متأخري الصحابة ان من انكر العلم الالهي فهو كافر بعينه. ماذا بقي؟ يعني اذا انكرت علم الله اتهمت الله بالجهل والعياذ بالله. فمنكر هذا المرتبة يعتبر كافرا عند متأخري الصحابة وهو الصحيح. نعم - [00:40:27](#)

قال رحمه الله وما الدرجة الثانية فهي مشيئة الثانية تتضمن ايضا مرتبتين المشيئة والخلق فانت اولا عليك ان تؤمن بان علم الله سابق لكل شئ وان الله كتب تفاصيل كل شئ - [00:40:43](#)

وعليك ثالثا ورابعا ان تؤمن بان كل شئ بمشيئة الله الكونية وارادته. لا يمكن ان يحدث شئ بهذا الكون بدون مشيئة الله سواء من الخير او من الشر طاعة الطائع بمشيئة الله. وكفر الكافر بمشيئة الله - [00:41:00](#)

صلاة المصلي بمشيئة الله. وزن الزاني بمشيئة الله فهل يشاء الله كونا الكفر والمعاصي؟ نعم كونا يشاءها لكن لحكم ومقاصد بيتلي المؤمنين بالكافرين. بيتلي الطائعين بالعاصين. فهذه مشيئة الله سبحانه. فاذا عليك ان تعرف ان الله كما شاء الايمان كونا شاء - [00:41:21](#)

الكفر وكما شاء الطاعة شاء المعصية هذا من حيث المشيئة الكونية هل يعقل ان هزان كفر ولم يشأ الله ذلك؟ مستحيل هل يعقل الانسان يعصي ولم يشأ الا كونا ذلك؟ مستحيل معناته في عجز - [00:41:44](#)

عند الله. فاذا يؤمن اهل السنة والجماعة ان طاعة الطائع ومعصية العاصي كلها بمشيئة الله الكونية. واما مشيئة الله الشرعية او ما يسمى بالارادة الشرعية فهذا امر اخر. وقد بينا ذلك سابقا ان المشيئة تنقسم الى - [00:42:01](#)

فئة كونية ومشيئة شرعية والمشيئة الشرعية في العادة لا يعبر عنها بالمشيئة الشرعية عادة يعبر عنها بالارادة الشرعية من الاغلب ان يقال فئة كونية و ارادة شرعية. لكن يجوز ان تقول ايضا المشيئة الشرعية. المشيئة الشرعية او الارادة الشرعية معناها الاوامر والنواهي. فكل ما - [00:42:19](#)

امر الله به من الطاعات ما اراده شرعا وكل ما نهى عنه من المعاصي لم يرده شرعا صح؟ كل طاعة امر الله بها كالصلاة والصيام وطلب العلم ارادها شرعا ان توجد منك - [00:42:40](#)

وكل معصية من الزنا والكفر والشرك والكبائر التي ندرسها. لم يردها الله شرعا. لكن هل يمكن شيء لا يريده الله شرعا عن الكفر والسحر والزنا يشاءه كونا ان يحدث بامر ولحكمة؟ نعم يمكن - [00:42:59](#)

يمكن شيء لا يريده الله شرعا كالكفر والمعاصي والذنوب لكن يشاء وقوعها كونا او يشاء وقوعها كونا لحكمة ان ارادها سبحانه وتعالى فيجب ان لا تخلط بين الامرين. لان بعض الفرق خلطت بين الامرين. بعض الفرق الغت الارادة الشرعية - [00:43:16](#)

وبعض الفرق الغت الارادة الكونية واهل السنة والجماعة يثبتون ماذا الامرين يثبتون ارادة شرعية و ارادة كونية حتى وصل الحال ببعض الفرق وهذا هو ظاهر معتقد الاشاعرة ان الاشارة يثبتون فقط الارادة الكونية - [00:43:36](#)

وبالتالي ماذا يقولون يقولون ان الكفر والمعاصي شاءها الله كونا و ارادها واحبها وهذا مشكلة كيف نقول ان الكفر والمعاصي طبعاً هم قد لا يصرحون بذلك بهذا التصريح المفجع لكن هو لازم العقيدة الذي لا هرب منه. ما دمت تلغي الارادة - [00:43:57](#)

وتثبت فقط الارادة الكونية. اذا معنى هذا الكلام وهذا صرح به بعضهم ان الكفر من الكافرين شاءه الله واحبه ورضيه وهذا خطأ الله شاء الكفر من الكافرين لكنه لا يحبه ولا يرضى بدليل قوله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا - [00:44:17](#)

لعباده الكفر. اذا هو لا يرضى وان كان شاءه لحكمة. فلا بد اذا من اثبات المشيئتين والارادتين حتى لا تخلط يا طالب العلم فتقول ان الله شاء الكفر واحبه. الله شاء الكفر لكن لا يحبه. طب لماذا شاءه؟ لحكم - [00:44:40](#)

وايرادات ومقاصد يعلمها من يعلمها ويجهلها من يجهلها. نعم. قال رحمه الله واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. ويقصد هنا المشيئة الكونية هنا. يتحدثون عن المشيئة الكونية. نعم. قال وهو الايمان بان ما شاء الله كانوا ما لم يشأ لم يكن وانهما في السماوات وما في الارض من حركة ولا سقم - [00:44:59](#)

كونن الا بمشيئة الله سبحانه. لا يكون في ملكه ما لا يريد وانه سبحانه على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات. ما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله - [00:45:19](#)

صادقه سبحانه ان الله خالقه. هنا ذكر ايضا كما قلنا الخلق ما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه. ففي هذه المرتبة اذا ذكر المشيئة والخلق. وهكذا يكتمل عناصر القدر. فالقدر - [00:45:29](#)

علم وكتابة وخلق ومشيئة علم وكتابة وخلينا نقول ومشيئة وخلق حتى نحافظ على الترتيب الذي ذكرناه. فاذا الدرجة الثانية جمع فيها ابن تيمية بين المشيئة الكونية خلق وكلاهما يؤمن اهل السنة والجماعة ان الله صاحب الامر فيهما. نعم. قال رحمه الله ما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا خلق - [00:45:43](#)

فغيره ولا رب سواه. هذه علينا ان نركز فيها. لماذا؟ لاننا عرفنا في بداية الدرس اليوم راجعنا ما ذكرنا في الدرس السابق. ان اهل السنة وسطوا في باب قلنا بينما بين من - [00:46:08](#)

بين الجبرية والقدرية قلنا ما معنى الوسطية هنا نرى يعني وسط في ماذا؟ يعني في افعال العباد لما قال ابن تيمية عندكم في بداية العقيدة وهم وسط في افعال العباد بين الجبرية والقدرية - [00:46:20](#)

ماذا؟ عليك ان تفهم ماذا تقول الجبرية؟ وماذا تقول القدرية؟ القدرية ام المعتزلة؟ ماذا يقولون؟ يقولون ان العباد يخلقون افعالهم بانفسهم فمعصيتك وطاعتك انت من يخلقها وهذا والعياذ بالله كمعتقد من اعظم الكفر. ليه؟ لانك جعلت هناك خالق غير الله - [00:46:36](#)

اصبحنا نحن كلنا نخلق اذا قلت العبد يخلق فعله اذا كل انسان خالق كما ان الله يخلق نحن لنا ايضا ان نخلق وهذا معتقد كفري. لكن مقابل القدرية جاء الجبرية - [00:46:57](#)

والجبرية هنا يمثلهم يعني الجهد بن صفوان وهو من غلاة الجبرية والاشاعرة وهم من متوسطي الجبرية الذين يقولون بالعكس ان الله طه هو الذي خلق فعل العبد والعبد ليس له ارادة ولا مشيئة على فعله - [00:47:12](#) وهذا ايضا خطأ. يعني احنا يا هيك يا هيك يعني البعض اذا المعتزلة والقدرية ماذا قالوا العبد يخلق فعله بنفسه والعبد له ارادة والله لا يتدخل في افعالنا هذا خطأ - [00:47:28](#)

في المقابل الفرقة الجبرية ماذا قالت قالت الله خلق افعالنا ونحن ليس لنا ارادة ولا تدخل فيها البتة وهذا ايضا خطأ. طب ما هو معتقد اهل السنة في هذا معتقد اهل السنة احبابي الكرام ان الله خلق افعالنا لكنه اعطانا حرية الاختيار - [00:47:42](#) ايش يعني؟ يعني انا الي ارادة اني اشرب هذا الكأس وانزله يعني انا الان قررت ارفعه ورفعته وقررت انزلوا انزلوا. هذا الاختيار هذا الشيء فطري اياك ان تجرده لانك تجرد الضروريات. اليوم لما اجت على الدرس في حدا اجبرك تأتي على الدرس. في اشي هيك عم كهرب على اعصابك وعضلاتك - [00:48:05](#)

كان في كليموت كنترول ووصلت عندي لا اكيد انت اتيت باختيارك وبعقلك واني بدي اروح واحضر. فهذا شيء لا ينكره الا معاند يعني هو ثابت في الفطر السوية لا ينكره الا معاند وجود الارادة للانسان. لكن هذه الارادة الله علم مسبقا كيف - [00:48:26](#) تكون وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فهو علم سابقا ماذا ساختار. ممتاز؟ فاذا انا عندي ارادة عندي ارادة حرة وبناء على هذه الارادة سيقع الحساب والثواب والعقاب ولا كيف يعاقبني الله على شيء - [00:48:47](#)

عليه. هل هذا عدل ليس عدلا ان يعاقبني على شيء اجبرني عليك بماذا سيكون الثواب والعقاب؟ على الارادة التي عندك والاختيارات التي عندك. فالله اعطاك ارادة واعطاك اختيار. لكن لانه - [00:49:07](#) الله لانه يعلم كل شيء هو يعرف ماذا ستقرر. وما هي اختياراتك؟ يعلمها مسبقا لكنه لم يكشفها لك خلص خلاك انت تمشي في الحياة خلك انت تمشي انت هل تعرف ما كتب لك؟ لا هذا صندوق مغلق. انت تختار والله يقول لك كل شيء ستختاره وتفعله ساحاسبك عليه. فاهل - [00:49:22](#)

اذا لا يقولون ان العبد مجبور بل يقول العبد له ارادة واختيار لكن هذا الاختيار يعلمه الله مسبقا تمام؟ وعندما اقرر ان افعل الله هو الذي يخلق فعلي وانا سبب في هذا الخلق - [00:49:44](#)

يعني الان الله عز وجل هناك اشياء يخلقها بدون واسطة وهناك اشياء يخلقها بتوسط اشياء مع انه سبحانه قادر على ان يخلق كل الاشياء بكلمة كن فيكون. لكنه اراد ان يكون الكون يسير على هذه الفلسفة. هناك اشياء يخلقها الله بدون سبب - [00:50:03](#) وهناك اشياء يخلقها الله بواسطة سبب. يعني الشبع من اين يأتي؟ كيف يخلقه الله بواسطة الطعام يعني انت بتكون جالس وحدك بتشبع وحدك توكل تشبع عندما تكون ظمآن مباشرة بترتوي ولا لازم تشرب حتى تشعر بالري فالري يخلقه الله بسبب الشراب. والشبع - [00:50:26](#)

يخلقه الله بسبب ماذا الطعام والاحتراق يخلقه الله بواسطة ماذا؟ النار صحيح؟ فهناك اشياء شاء الله ان يخلقها بواسطة اكل او شرب او نار او ما شابه ذلك. مع انه سبحانه نركز هو قادر على ان يخلق هذه الاشياء بدون السبب. لكن لماذا - [00:50:49](#) قلقها بالسبب؟ قالوا لينتظم نظام الكون حتى يعرف الناس الاسباب ويكتشفوها. كل علم الفيزيا والكيميا والفلق والطب مش هي كلها اسباب تنتج مسببات لو كان الكون كله يقوم بدون السبب لاختل نظام العالم. ولم تصلح حياة الناس. صحيح؟ فوجود نظام الاسباب - [00:51:11](#)

ليس لعجز الله ان يخلق الشيء بدون سببه. بل لتنتظم حياة الناس من اجلك انت. ومن جملة الاسباب التي خلقها الله انا وانت انا اسباب في وجود افعالنا. فالله يخلق افعالنا بسببنا. كما انه يخلق الشيع بسبب الطعام ويخلق - [00:51:32](#)
حريق بسببية النار يخلق فلكك بواسطتك وبسببك مع انه قادر ان يجعلني افعل افعال بدون سببي ولا تدخلني في الموضوع كالأفعال الارتعاشية التي تحدث مع البعض ورمش العين. هل هذا انت تتدخل فيه؟ لا رمش العين هذا فعلا انت مجبر عليه. تنفسك هذا انت شيع تفعله - [00:51:52](#)

مجبر علي مجبر عليه لانك اذا كتتمته مت لكن الأفعال الاختيارية هذا نعم انت سبب في وجودها وان كان الله هو الذي خلقها بواسطتك ولا اشكال ان تقول ان الله يخلق اشياء بواسطة اشياء في المقابل يخلق اشياء بدون واسطة. فالله خلق ادم وخلق كثيرا من - [00:52:12](#)

من الاشياء بكلمة كن ويكون وخلق اشياء بواسطة اسبابها. فاذا اهل السنة اذا عليك ان تعرف. يثبتون للعبد ارادة حرة بها يختار فعله ويثبتون ان الله هو الذي يخلق افعالنا بسببنا. هاتان ميزتان لاهل السنة - [00:52:33](#)

نفترق بهما عن اهل البدع من القدرية والجبرية. فالقدرية يقولون العبد يخلق فعله بنفسه والله ليس خالق لافعالنا. والجبرية بالعكس يقولون الله خلق افعالنا ونحن ليس لنا ارادة وكلاهما مخطى. نحن - [00:52:54](#)

ولنا ارادة لكن الله خلق افعالنا. ها نحن لنا ارادة واختيار لكن الله هو الذي خلق افعالنا بسببنا. هكذا يؤمن اهل السنة والجماعة. نعم. قال رحمه الله تعالى ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته. هنا قول - [00:53:12](#)

ومع ذلك اراد ان يبين انه وان كان الله يخلق افعالنا فهذا لا يتنافى مع كونه امرنا بالطاعة ونهانا عن المعصية فان الفرق القدرية والجبرية خلطوا في هذا الباب ولم يستطيعوا الجمع بين - [00:53:32](#)

المشيئة الشرعية والمشئة الكونية. وبين ان العبد الله يخلق فعله وبين ان الله امرنا باشياء ونهانا عن اشياء اكثر فرق ضاعت وغرقت في هذه البحور لانها خاضت فيها بعقولها. اهل السنة والجماعة - [00:53:49](#)

يقولون وهذه مواضع شوي دقيقة بدك تركز فيها لانه يعني ها فيها جوانب فكرية الله امرنا بالطاعة. صحيح؟ امرنا بالاسلام. امرنا بالتقوى. امرنا بالصلاة. والله نهانا عن الكفر. ونهانا عن الزنا. وعن شرب - [00:54:07](#)

قمر. لكن لما اصلي من الذي خلق صلاتي الله بسببته ولما يزني الزاني من الذي خلق الزنا؟ الله بسببته. فهل يتنافى قولنا ان الله خلق الكفر في الكافر والزنا بالزنا - [00:54:23](#)

مع قولنا انه سبحانه حرم الكفر والزنا والسرقه لا تنافي الفرق الاخرى خلطت في هذا الباب ولم تستطع الجمع. لذلك ابن تيمية ماذا يقول؟ فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه - [00:54:39](#)

سبحانه وتعالى لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك ها شو فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسوله ونهاهم عن معصيته. لماذا اتى بقوله ومع ذلك؟ حتى لا يختلط الامر عليك. فتقول اذا كان الله خلق الكفر في الكافر - [00:54:55](#)

وخلق الزنا في الزاني. اذا كيف يكون نهى عن الكفر والزنا؟ نقول هذا نهى عنه شرعا. لكنه شاء كونا وخالقه الشيء الشرعي يختلف عن الشيء الكوني. مهم جدا ان تفصل بين البابين. الله لا يريد شرعا الكفر ولا يرضاه - [00:55:15](#)

الله لا يريد شرعا الزنا ولا يرضاه. لكن اذا زنا زان في بلادنا فالله سبحانه شاء زناه كونا؟ نعم خلق زناه؟ نعم طب لماذا فعل الله ذلك لحكمة بحكمة اراد سبحانه وتعالى ان ينتشر شيع من الزنا والفسق والفجور لحكمة لينظر من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر -

[00:55:35](#)

لينظر من سيجاهد الكافرين ويقاوم المعاندين. لينظر من سيضحي ويبذل من اجل هذا الدين. لو لم يكن هناك كفر. لو لم يكن هناك معاصي. هل يكون هناك امر بالمعروف ونهي عن المنكر؟ هل سيكون هناك قتال ومجادلة وبذل؟ ما راح يكون. فاذا وجود المعاصي

لحكم وغايات عظيمة. وما ذكرته - [00:55:59](#)
فقط شيع نزر يسير منها والا فحكم الله جل ان يحصيها مخلوق. جل ان يحصيها مخلوق. نعم. قال رحمه الله وهو سبحانه احب

المتقين والمحسنين والمقسطين. نعم. ويرضوا عن الذين امنوا وعملوا الصالحات. ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين.
مع انه خلق كفرهم. اه ركز - [00:56:19](#)

لا يحب الكافرين ولا يرضى عن الفاسقين مع انه من الذي خلق هذه الافعال هو خلقها طبعاً طبعاً لماذا اختار فلان عن دون فلان؟ هذه دخول وتعمق في بعض مسائل القدر لا اريد ان ادخل فيه الان لانه بعض مسائل القدر كما قال اهل العلم - [00:56:39](#)
الله في خلقه. يعني القدر احبابي شوي باب خطير والتعمق فيه كما قال الطحاوي في عقيدته ذريعة الخذلان وسلم الحرمان. فالقدر نحن نقف عند رؤوس اقلامه. لكننا لا نتعمق فيه - [00:56:58](#)

ايه لانه اذا بدك تفكر كثير راح تتعب كثير وراح تدخل في امور فعلاً هي باب مغلق لن تفهمه. فنحن عندنا الخطوط الاساسية والجماعة. بعد ذلك دع الامر للخالق واعمل على ارادتك التي اعطاك اياها وسر في درب الخير. لذلك الصحابة لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما العمل يا رسول الله؟ اذا كان الله - [00:57:12](#)

قدر من يدخل الجنة ومن يدخل النار. قالوا فيما العمر خلص اذا ليش نعمل؟ ما دام كل شيء قد كتب وجفت الاقلام ورفعت الصحف. شف الاجابة النبوية المعبرة ايش قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:57:36](#)

يعني انت خلص ما تتدخل في القدر انا اؤمن بالقدر لكنه صندوق مغلق. اضعه في الخلف انا اؤمن به لكنني لا انظر اليه. ليه؟ خلص انا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. انا مآمن انه في صندوق مغلق اسمه القدر - [00:57:50](#)

لكنني لا استجلبه في حياتي. اللهم الا اذا جاءت مصيبة او فرض علي امر كوني يقول قدر الله وما شاء فعل. لكن في افعالي واختياراتي وخططه. يعني انت لما تخطط تفتح شركة - [00:58:07](#)

هل بتقعد تفكر والله هو في القدر مكتوب لافتح شركة ولا؟ ما في حدا بعمل كده صح؟ لما تفكر تدرس دراسة معينة في الجامعة طبيعتنا وجبلتنا اننا نعتد على اختياراتنا وافكارنا وخواتمنا. هكذا خلقنا الله مع اننا نؤمن ان هناك قدر - [00:58:21](#)

القدر سر الله في خلقه كما قالوا سر الله في خلقه نؤمن به جملة ونترك تفاصيله ونكلها الى الله سبحانه وتعالى. ونأخذ اجابة النبي صلى الله عليه وسلم الشافي هي الكافية اعملوا فكل ميسر لما خلق له. خلص لا تبلشش من موضوع القدر - [00:58:38](#)

افهموا بس لا تبلش فيه. ولا تخوض فيه بعقلك حتى لا تغرق في امور لا تستطيع الخروج منها. نعم قال رحمه الله ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. وان كان هو الذي خلقها - [00:58:59](#)

وشاءها كونا. هذا الذي يركز عليه ابن تيمية في هذه القضايا. نعم قال رحمه الله والعباد فاعلون حقيقة والله خلق افعالهم. هنا نص ابن تيمية على العقيدة الواضحة والعباد فاعلون حقيقة وليس مجازاً كما يقول الجبرياء. لكن لا يمنع هذا ان الله خلق افعاله -

[00:59:16](#)

هنا ابن تيمية يركز على مسألة عندما خلط فيها البعض من اهل الاهواء. عندما نقول ان الله يخلق فعلي ممتاز فمن الذي اكل ومن الذي شرب؟ انا الان شربت هذا الكأس ها بسم الله - [00:59:38](#)

من الذي شرب انا الذي شربت فالشرب ينسب الي ولا ينسب الى الله وان كان الله هو الذي خلقه. لانه في العربية في لسان العرب الفعل ينسب الى من قام به - [00:59:54](#)

وليس الى من خلقه يعني هذا الفعل وهو الشرب قام بمن؟ قام في انا. فانا الذي شربت حقيقة وانا الذي اكلت حقيقة وانا الذي اتكلم حقيقة وان كان الله هو الذي خلق عملية الشرب هذه وخلق عملية الطعام. فالبعض وبين خلط؟ لما قال - [01:00:11](#)

ان الله هو الذي خلق صار يظن ان الله هو الذي يأكل ويشرب والعياذ بالله. وهذا فهم خاطئ لذلك قال ابن تيمية والعباد فاعلون حقيقة. فالفعل ينسب الى من قام به. فالله لم يقم به الاكل والشرب. الله - [01:00:33](#)

في وفيك فالله ينسب اليه ايش يا مشايخ؟ الخلق. واما الفعل نفسه فقد قام فيك انت من شربت. وانت من نمت. وانت من اكلت وانت من قمت وانت من جلست فلا تخلط في هذه القضية. لذلك ركز عليها ابن تيمية قال العباد فاعلون حقيقة - [01:00:49](#)

لان الفعل ينسب الى من قام به. واما علاقة الله بافعالنا فهي علاقة ماذا؟ المشيئة والخلق المشيئة انه شاءها ان تحدث وانه خلقها

وليس انها قامت فيه جل في علاه. الذي قام في ذات الله هو الخلق - [01:01:12](#)

والذي قام فيك انت هو الفعل الذي خلقه الله. فهمتم؟ حتى لا تخلط الامور ببعضها البعض. اذا والعباد هم الفاعلون للاكل والشرب

والنوم والحديث. والله انما اثره في المشيئة والخلق لهذه الافعال فيهم. نعم. قال رحمه الله والعبد هو - [01:01:31](#)

المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم. فانت المصلي وانت الصائم ليس الله هو المصلي. الله خلق الصلاة فيك خلق الصيام

فيك فالله قام به الخلق وانت قام بك الصوم. الله قام به الخلق وانت قامت بك الصلاة. وقس على ذلك سائر الافعال - [01:01:51](#)

نعم. قال رحمه الله وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله وهذا رد على الجبرية ان حل العباد لهم قدرة على الفعل وارادة ربنا

وضعها فينا؟ نعم. نحن نؤمن ان الله منحنا قدرة ومنحنا ارادة حتى نفعل بها الافعال وليس كما يقول الجبرية ان الانسان - [01:02:10](#)

كان ليس له قدرة وليس له ارادة وهذا حقيقة يعني بعض المعتقدات هي فلسفة مخالفة للفطر. انا احيانا استغرب من بعض العقود

الكبيرة كيف يمكن ان تقتنع ان العبد ليس له ارادة. يعني لو واحد سرق بيتك وقال لك انا مجبر ليس لي ارادة في سرقة البيت. بالله

تقبل من - [01:02:30](#)

لو انسان زراد وحرمة من حرمتك وقال لك انا مجبر هل تقبل منه؟ ما احد يقبل هذا. فبعض العقائد هي مخالفة للفطر. وان كان ابتلي

بها بعض عظماء الامة لكن ما سبب ابتلائهم بها؟ يعني انت بتكون طب معقول هذا الفلان عالم من العلماء من اصحابه ابتلي بهذه

العقيدة؟ نعم ليه؟ لانه الاهواء متى تشربت - [01:02:48](#)

سبحان الله غلبت على العقول الاهواء متى تشربت غلبت على عقول الازكياء فلا تجرب نفسك في امور العقائد. هذه نصيحة مني لك.

لا تجرب نفسك في امور العقائد وانما اتبع طريقة السلف. حتى تسلم وتغنم. واما اذا جربت نفسك فان من قبلك من اذكياء الدنيا ومن

- [01:03:10](#)

كياء العلماء جربوا انفسهم فاتوا كما قال ابن تيمية في درء التعارب مما تضحك منه العقول. يعني في بعض المواطنين كان يعلق ابن

تيمية على بعض اولاد ابن رشد طبعاً ابن رشد - [01:03:32](#)

فيلسوف ضخم وفقه كبير لكن لما يدخل في بعض مناقشاته الفلسفية يقول ابن تيمية وبعض مقولاته تشبه مقولات المجانين مع انه

ابن رشد لماذا؟ قال لان صاحب البدعة عندما لا يهتدي بنور الكتاب والسنة يأتي مما يضحك منه العقلاء. فلا تستغرب وجود بعض

الافاضل الاكابر ممن نترحم عليهم ونسأل الله - [01:03:44](#)

تناولهم المغفرة. لا تستغرب ان يقع في شبهة انت بتشوفها بسيطة بتقول معقول فلان من الاكابر اخطأ! نعم معقول! السبب في ذلك

انه قدم عقد على الوحي واراد ان يأخذ القضية بمنحى فلسفي مع ان الكتاب والسنة بين يديه. فالله سبحانه جعله يقول قولاً لا تقبله

الفطر السليمة - [01:04:09](#)

نعم قال رحمه الله وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وقدرتهم وارادتهم كما قال تعالى اي يستقيم وما تشاؤون الا ان

يشاء الله رب العالمين. فهذه الاية في سورة التكويد تثبت ماذا؟ تثبت امرين - [01:04:29](#)

وجود الارادة للبشر ووجود الارادة الالهية ووجود ارادة بشرية ووجود ارادة الهية وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. نعم. قال

رحمه الله وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية. نعم. الذين الدرجة من القدر يقصد درجة المشيئة والخلق - [01:04:49](#)

لانه كما قلنا ابن تيمية قسم القدر الى درجتين كل درجة فيها مرتبتان. فالدرجة الثانية بمرتبتها المشيئة والخلق يكذب بها واهل

السنة والجماعة لم يكفروهم باعيانهم فيها يعني هذه الدرجة الثانية ليست كالدرجة الاولى. الدرجة الاولى من انكر العلم كفروهم

باعيانهم اهل السنة والسلف - [01:05:09](#)

لكن من انكر المشيئة والخلق لشبهات عرضت لهم كانوا يقولون ان من قال كذا كافر لكنهم لم ينزلوها مقولة الروم لا ينبغي ان يتطايح

فيه الانسان ولا ان يتجرأ عليه الشاب بمجرد قراءات هكذا عامة في الكتب هذا باب يترك للعلماء الا ما هو - [01:05:32](#)

من الدين بالضرورة. لكن كثير من مسائل التكفير التي بسببها البدع والمنكرات هذا لا انصحك ان تقتحمه. ولو رأيت من رأيت على

ووسائل التواصل يتبايع في هذا الباب ويستعجل. فكما قال القرطبي رحمة الله عليه والتكفير باب السلامة فيه لا يعد لها شيء -

انا اتفق مع القرطبي. التكفير باب من سلم منه يسلم. ولا تقتحم نفسك فيه ولا تدخل نفسك فيه. في الامور التي وقع فيها خلاف بين الاسلاميين. اللهم الا كما قلنا ما هو معلوم من الدين بالضرورة. نعم - [01:06:12](#)

قال رحمه الله وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين ساهم السلف مجوس هذه الامة. وهؤلاء اغلب المعتزلة والجبرية المتأخرين وقعوا في اخطاء في المرتبة او الدرجة الثانية. نعم. قال ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى سلبوا العبد قدرته واختياره. ويخرج اهل الاثبات ولا يقصد بها الجبرية - [01:06:27](#)

هو لما قال وهذه المرتبة بدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية. قصد بالقدرية هنا المعتزلة. لانهم يكذبون بماذا؟ بان الله خالق افعال العباد ويقولون ان العبد يخلق فعله بنفسه. فقول هذه الدرجة يكذب بها عامة القدرية. اي ان مرتبة المشيئة ومرتبة الخلق -

انكرها عامة المعتزلة من الذين يلقبون بالقدرية. وغلا فيها الجبرية لذلك قال ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات. يعني ممن ان الله خلق فعل العبد لكنه يخلو في هذا الاثبات لدرجة انه يسلب ارادة العبد. فهذا غلو في اثبات - [01:07:06](#)

خلق الله لافعال العباد. وهؤلاء هم الجبرية. اذا ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات الجبرية. قال حتى سلبوا العبد ماذا واختياره وهؤلاء الجبرية الذين يسلبون العبد الارادة للاسف ايضا نفوا الحكمة الالهية. قال ويخرجون عن افعال الله - [01:07:26](#)

اي واحكامه حكمها ومصالحها. فالاشاعر والماتريدية اصل عقيدتهم نفي الحكم الالهية. ونفي المصالح. طب ماذا يقولون؟ يقولون الله عز وجل فعل هذا الفعل فقط لانه يريد ان يفعله ولم يفعل هذا الفعل فقط لانه لا يريد ان يفعله. وهذا خطأ - [01:07:46](#)

الله فعل هذا الفعل ليس فقط لانه يريد ان يفعله. بل لان فيه حكم ومصالح شاعها الفرق الجبرية طبعاً احيانا بدك تفهم بعض القضايا كلمة الجبرية هذا عنوان لفكرة عقدية. يندرج تحتها اكثر من - [01:08:07](#)

اسم من اسماء الفرق. يعني نقول قدرية جبرية هذه مش اسم فرقة معينة. هذه اسم لفكرة القدر والجبر. القدر والجبر القدرية يدخل تحتها مجموعة من الفرق المعتزلة ونحوهم. الجبرية نفس الاشي فكرة عقدية يدخل تحتها مجموعة من ماذا؟ من الفرق - [01:08:24](#)

نفس الشئ عندما نقول المشبهة والمعتلة. الان التشبيه هذا اسم لفكرة عقدية. التعطيل هذا اسم لفكرة عقائدية. يندرج تحتها مجموعة من الفرق. فاحيانا تجد مثلاً في باب التعطيل نذكر المعتزلة والاشاعرة معا - [01:08:43](#)

كلاهما يدخل تحت المعتلة بعد اختلاف مراتبهم. لكن في باب القدر لأ المعتزلة عكس الاشاعرة. المعتزلة قدرية والاشاعرة جبرية فعليك ان تفرق بين اسم الافكار العقدية واسم الفرق. اسم الفكرة العقدية هذا الشئ واسم الفرقة هذا شئ اخر لانه بعض الاخوان

الجدد معنا - بتدخل عندهم الامور ببعض جبرية قدرية معطرة مشبهة اشياء دخلنا الشيخة بالحيط لا هي الفكرة اخواني مشكلة الفكرة انك تفهم انه في هناك مصطلحات عقدية مشبهة معطلة قدرية جبرية هذه اسماء لافكار - [01:09:22](#)

وهناك فرق تندرج تحت هذه الافكار وعليك ان تدرس يعني من احب التعمق يدرس كل فكرة وما اسماء الفرق التي تندرج تحتها. فهنا عندما نقول القدرية نقصد نزل ويقابلهم الجبرية والجبرية يدخل فيها هنا الجهم بن صفوان جهمية ويدخل فيها الاشاعرة

والماتريدية. فهنا عندما قال ابن تيمية ويغلو في - فيها قوم من اهل الاثبات اي الجبرية. الذين سلبوا العبد الارادة والقدرة ويقولون ان افعال الله ليس لها حكم. ولا صالح وانما هي فقط لمحض المشيئة. شاء الله من فلان الكفر بانه شاؤه - [01:10:00](#)

في حكمة ما في حكمة ان شاء الله من فلان الطاعة شاءها ما في حكمة وهذا غير دقيق طبعاً هم لهم فلسفة في ذلك هم يقولون اننا اذا قلنا ان الله له حكم ومصالح فهذا يعني ان الله محتاج ومفتقر - [01:10:16](#)

وهذا كلام فاسد ليس لتعليق افعال الله بالعلل والمصالح معناها انه محتاج. وانما هذه الحكم والمصالح تعود اليها مصالحه تعود اليها وليس الى الله انه والله فقير لا يكمل الا بمصالح معينة. فبعض القضايا المناقشة فيها يطول وفيها جدليات كثيرة - [01:10:33](#)

لكننا هنا نحن نريد ان نشير الى يعني اصولها العامة اقرأ. قال رحمه الله تعالى فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايامن قول وعمل الان بعد ان انتهى من الايمان بالله والايامن باليوم الاخر والايامن بالقدر. نلاحظ انه لم يتطرق الى الايمان بالكتب - [01:10:52](#)

والملائكة والرسل صحيح؟ لماذا لم يقع فيها خلاف بين الفرق الاسلامية. يعني ما في فرقة اسلامية بتقول ما في كتب او ما في رسل. او ما في ملائكة. فلان الفرق الاسلامية متفقة - [01:11:11](#)

في باب الكتب والرسل والملائكة لم يتطرق ابن تيمية الى تقرير هذا الباب. الخلاف وقع في الايمان بالله وتفاصيله والايامن بالقدر والايامن باليوم الاخر في بعض تفاصيله. طبعاً اليوم الاخر الفرق الاسلامية متفقة على اصله. ولا اصل الذي لا يؤمن اخر كافر. لكن وقع خلاف بين - [01:11:26](#)

الاسلامية في بعض تفاصيل الدار الآخرة كالشفاعة والميزان ونحو ذلك والرؤية الالهية في الدار الآخرة. بعد ان انتهى كلامه اذا عن الايمان بالله والايامن باليوم الاخر والايامن بالقدر. انتقل الى مفهوم الايمان نفسه - [01:11:46](#)

انتقل الى ايش؟ نفس مفهوم الايمان. ما هو الايمان اصلاً لانه وقع فيه خلاف فالفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة اكثرهم يقولون ان الايمان هو مجرد تصديق القلب وبعضهم يقول وتصديق القلب واقرار اللسان. ولا يجعلون اعمال الجوارح من مفهوم الايمان. واما اهل السنة والجماعة ماذا - [01:12:02](#)

يقولون يقولون الايمان تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح فكل ذلك داخل في مفهوم الايمان والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى - [01:12:27](#)

اذا جعلها امانة الاذى من شعب الايمان. اذا القول بان الايمان هو فقط شيء في القلب هذا خطأ الايمان هذا كثير من اليوم حتى عوام المسلمين. قلت لك الى بصوم ولا بصلي ولا بعمل طاعة. شو بقول لك؟ الامام ما قلبه سيدي الشيخ. لا يا عمي الله يرضى عليك هذا خطأ. مين قال لك الامام - [01:12:49](#)

بس الايمان بالقلب ولا بد ان تظهر اثاره على اللسان والجوارح. ما في اشي اسمه انا مؤمن في القلب ولا اعمل اي عمل صالح انت كاذب غير صادق الايمان بل هذا يقوم على فلسفة الانسان. الانسان اخواني اذا اعتقد شيئاً لا بد وان تظهر اثار اعتقاده عليه. يعني مثلاً - [01:13:07](#)

الانسان اذا احب شخصاً لابد ان يعبر عن هذا الحب بطريقة من الطرق بابتسامة باستقبال برسالة ما في حب ولا يظهر اي اثر عليه. هذا صعب. نادر ولا هو غير واقعي. فالانسان هكذا طبيعته - [01:13:30](#)

او اذا اعتقد شيئاً لابد وان تظهر اثاره عليه. فاذا انت اعتقدت بالله اذا لابد ان يظهر اثار هذا الاعتقاد على جوارحه. فاذا الايمان تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان. البعض يعرف بتعريف مختصر كما سلك ابن تيمية ان الامام قول وعمل - [01:13:45](#)

البعض ايش يقول؟ كتعريف مختصر الايمان قول وعمل. ولما ياتي يفسر يقول هو قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يختصره بكلمتين فيقول الايمان قول وعمل. بيحي بفصل شو قصدك الايمان قول وعمل؟ شو بقول - [01:14:06](#)

قول القلب وقول اللسان. وعمل القلب واللسان والجوارح. فصارت القسمة عند التفصيل خماسية وعند الاجمال ثنائية قول وعمل. عند التفصيل قول القلب واللسان قول القلب هو التصديق الاعتقاد وقول اللسان يقصدون به شهادة التوحيد - [01:14:31](#)

وعمل القلب اعمال القلوب من الخشية والتوكل والاناة والخوف والرجاء. وعمل اللسان كل عمل سوى شهادة التوحيد من قراءة القرآن من الذكر من التسبيح من الامر بالمعروف هذا عمل اللسان. وعمل الجوارح هذا معروف من الصلاة - [01:14:53](#)

والزكاة الى غير ذلك. فاذا ما نقول الايمان قول وعمل هذا مختصر سنفضله الان مع ابن تيمية رحمة الله عليه. اقرأ قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايامن قول وعمل. شو شو قال ان الايمان قول وعمل. الان سيفصل ما معنى هذا؟ نعم. قال قول القلب واللسان - [01:15:13](#)

عمل القلب واللسان والجوارح. فقول القلب نكتب فوقها هو التصديق بوجود الله. وقول اللسان هو شهادة التوحيد بالتحديد وعمل

القلب اعمال القلوب العامة من الحب والخوف والرجاء والاناة الى غير ذلك مما يدرس في علم التزكية - [01:15:33](#)
وعمل اللسان كل عمل لساني سوى شهادة التوحيد من قراءة القرآن والتسبيح والامر بالمعروف والكلمة الطيبة ونحو ذلك. وعملوا هذا
يعني معروف صلاة وزكاة وطلب علم الى غير ذلك نعم. قال رحمه الله وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اذا من ايضا هذا
بعد ان عرفنا مفهوم الايمان عند اهل السنة والجماعة. وانه يشمل - [01:15:50](#)

القلب واللسان والجوارح علينا ان نعرف ان معتقد اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. بخلاف الفرق
الاخري الذين قالوا ان الايمان يعني خلص بكج واحد عندهم لا يزيد ولا ينقص. لأ الايمان - [01:16:14](#)

كلما فعلت طاعة ازددت ايمانا. وكلما فعلت معصية نظرت الى حرام تكلمت بحرام ينقص ايمانك. تمام؟ والادلة على ذلك كثيرة خاصة
الادلة على زيادة الايمان. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وكثيرا هي الايات التي تدل على الزيادة. واذا كان يزداد - [01:16:33](#)

فاذا هو ينقص لان الزيادة يقابلها عقليا النقصان. فعقيدة اهل السنة ان الايمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي. وليس كما يقول اهل
البدع ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. اما ان يكون ايمان او كفر. فش عندهم هذا المنتصف. لذلك قلنا ان اهل السنة وسط - [01:16:53](#)

الوعيدية الحرورية والمرجئة في باب الاسماء. فان الخوارج ماذا قالوا عن فاعل الكبيرة كافر وكذلك المعتزلة جعلوه في منزلة بين
منزلتين. واما المرجئة ماذا قالوا وكامل الايمان. ترى مع انهما فرقتان متقابلتان لكن اصلهما واحد - [01:17:13](#)

في هذا الباب ما هو؟ ان الايمان بكج واحد يا بروح يا هو كامل انتوا ملاحظين؟ فالمرجئة شو اختاروا؟ انه دائما كامل. الخوارج شو
اختاروا؟ انه دائما كافر. وريحوا حالهم. لأ فاحنا ما بزبط - [01:17:35](#)

الايمان شئ يقبل الزيادة والنقصان. فليس كما يقول الخوارج انا عملت معصية كفرت وليس كما يقول المرجئة انا اذا عملت معصية لا
يتأثر ايماني بل الايمان يزيد وينقص. اذا ارتكبت ناقض من نواقض الايمان نعم - [01:17:51](#)

تكفر واذا لم ارتكب ناقضا فهو يبقى تحت التفاوت زيادة ونقصانا. نعم. قال رحمه الله وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق
المعاصي كما يفعله الخوارج احبابي اذا يكفرون اهل السنة ما ميزة الخوارج؟ وما هي الصفة البارزة في الخوارج؟

الاستعجال في التكفير - [01:18:09](#)
وانهم يكفرون اهل السنة بالمعاصي ويستحلون الدماء بناء على التكفير. هذان ضابطان في فرقة الخوارج. الخوارج عندهم خصلتان

التكفير بما ليس مكفر زائد استحلال الدم بناء على هذا التكفير. يعني هسا ممكن شخص يكفر لكن يقول لك والله هذا التكفير مختلف
فيه - [01:18:30](#)

فانا لا استحل الدم. متوقف. لأ الخارجي مستعجل هو يكفر بما ليس بمكفر ويبني على هذا التكفير استحلال الدم مباشرة فهاتان
صفتان ابرز صفات الخوارج نسأل الله ان يعافينا من هذه الطريقة. نعم. قال رحمه الله بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال

- [01:18:51](#)
سبحان الكبار هم اخوة لنا في الايمان حتى المتبرجة انا اقول بعض الصفات لانه بعض الناس خلص بصير عنده ظهور. لأ. حتى

المتبرجة هي مؤمنة مسلمة في النهاية. فهي اخت لك في الدين لكنها عاصية. الزاني - [01:19:11](#)
اخلق في الدين مع وجود المعصية. لذلك قال بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. متى تنتفي الاخوة الايمانية؟ اذا خرج من الايمان

لكن ما دام مؤمنا ولو كان مصرا على معصية من المعاصي - [01:19:26](#)
فهذا لا يذهب عنه اصل الاخوة الايمانية. لكن زيادة الولاية وزيادة الاخوة تتفاوت بحسب درجته في الايمان. فنحن نوالي اهل الايمان

والطاعة ونتبرأ من المعصية لمعصيتها لكنني لا تبرأ من ذات الشخص حتى يخرج من دائرة الايمان. نعم. قال رحمه الله بل -
[01:19:42](#)

الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى فمن عفي له من اخيه شئ فاتباع بالمعروف. من يعطيني الدلالة في هذه
الاية شيخ سليمان بعطيه جائزة. يلا من يعطيني الدلالة في هذه الاية؟ ما الدليل في هذه الاية على ثبات الاخوة الايمانية مع وجود

الكبائر والمعاصي - [01:20:02](#)

اه خلينا ناخذ الشب هذا خلص انه رفع يديه مبكرا. اه طيب والذي سيسامح القاتل احسنت. ان الله عز وجل قال فمن عفي له من اخيه فمع ان هذا قاتل متعمد وسفك دما حراما. لكنه جعله اخا - [01:20:24](#)

لاولياء المقتول مع ذلك جعله اخا لاولياء المقتول يعني اذا سامحك اولياء المقتول بشيء من الدية فادي ما بقي عليك باحسان. هذا معنى الاية. فمن عفي له من اخيه شيء اذا سامحك اولياء المقتول بشيء من الدين عفي له. فادي الباقي - [01:20:46](#)

باحسان ولا تنشف ريقهم وانت بتدفع الدية. هذا هو المراد. فالفكرة ان الله سبحانه جعل القاتل المتعمد اخا لاولياء المقتول مع انه في خصومة ونزاع. اذا لا تنتفي الاخوة الايمانية حتى مع وجود الكبائر والذنوب والمعاصي. نعم - [01:21:06](#)

وقال سبحانه وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيق الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة - [01:21:23](#)

فاصلحوا بين اخويكم. وموطن الشاهد انه قال وانما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فسامهم اخوة مع انهم مقتتلون. قال وان الطائفتان من المؤمنين اقتتلوا مش هيكفي اول الاية قال فاصلحوا بين اخويكم فحتى في قتال الفتنة عندما يقتل المسلمون بعضهم بعضا يبقى الايمان حق - [01:21:43](#)

الاخوة الايمانية حاضرة. هذا طريقة اهل السنة طريقة الحمد لله الدين مبنية على السماحة. واليسر والسهولة وليس على التنافر والبغضاء والشحناء والتكفير والتفسيق وهذه الافكار التي للاسف البعض يزرعها بطريقته في التعامل مع اخوانه. الدين الحمد لله دين عظيم جميل. حتى في لحظات - [01:22:05](#)

كل اقتتال سماكم اخوة. وقد المفروض تتصلحوا وتتعاونوا على البر والتقوى. نعم. قال رحمه الله تعالى ولا يسلبون الفاسق الملي اسم ماني بالكلية. الفاسق الملي هو الفاسق الذي ما زال في ملة الاسلام - [01:22:25](#)

الفاسق الملي هو الشخص المصر على فعل الكبائر باختصار من هو الفاسق الملي هو الشخص المصر على فعل الكبائر. نسميه ماذا؟ فاسقا لكنه من ملتنا. ما طلعتش من الاسلام هو فاسق من لية - [01:22:42](#)

الان الفاسق الملي وهو الشخص المصر على الكبائر هل هذا الشخص مسليه اسم الايمان بالكلية لا لان اذا سلبته اسم الايمان بالكلية اصبحت مثل الخوارج. جعلته كافرا. وانما اقول الفاسق الملي - [01:22:59](#)

الذي يفعل الكبائر ويصر عليها هو مؤمن ناقص الايمان. نزل من مرتبة المؤمن الى مرتبة المسلم الفاسق الملي وهو المصر على فعل الكبائر عنده اصل الايمان لانني لو نفيت عنه اصل الايمان كفرته. وهذا لا يجوز. وان - [01:23:18](#)

انما اقول هو مؤمن ناقص الايمان. ماذا يترتب على ذلك؟ على انه نزل من مرتبة مؤمن الى مرتبة مسلم. اخواني. كلمة مؤمن هذه لا تطلق الا على شخص ليس فاسقا - [01:23:39](#)

لانه هذا وصف تزكية فلا يطلق الا على شخص ليس مصرا على الكبائر. اذا قلت فلان مؤمن هذا يفهم منه شرعا انه ليس مصرا على الكبائر. فاذا اصر على هذا لا يسمى مؤمنا على الاطلاق. وانما يسمى مسلما. والمسلم عنده شيء يسير من الايمان ولا بد. لكنه - [01:23:53](#)

ولا يعطى انه مؤمن لانه كلمة مؤمن هي تزكية انه انتقل من مسلم الى مؤمن والفاسق الملي المصر على الكبيرة هو ليس لا يستحق هذا المدح فنقول انت نزلت الى مرتبة مسلم. فعندك اصل الايمان لكنك لا تستحق اسم مؤمن وانما تستحق اسم مسلم. قالت - [01:24:15](#)

انما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني لسا بدكم شغل حتى توصلوا لمرتبة الايمان. نعم قال رحمه الله تعالى ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما يقول الخوارج والمعتزلة. ان مرتكب الكبيرة خالق - [01:24:38](#)

في النار نحن لا نقول كذلك. فالمرتكب الكبير اما ان يعفو الله عنه او يشفع فيه احد واما ان يدخل النار ويخرج منها ولا بد ابي الكبيرة لا يمكن ان يخلد في النار - [01:24:56](#)

لا يمكن ان يخرج في النار ما دام مات على التوحيد. نعم قال رحمه الله بل الفاسق يدخل في اسم الايمان كما في قوله تعالى هنا في

كلمة محذوفة عنكم بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق - [01:25:09](#)

يعني اسم الايمان العام حكينا المرتكبة الكبيرة الفاسق عنده اصل الايمان صحيح؟ وهو يسمى الايمان المطلق عنده اصل الايمان وهو يسمى الايمان المطلق. هذا عنده لكنه كما قلنا نزل من مرتبط مؤمن - [01:25:23](#)

الى مرتبط مسلم. نعم قال رحمه الله تعالى بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله سبحانه وتعالى فتحرير رقبة مؤمنة. في هذه الاية ان الله سبحانه في بعض الكفارات مثل كفارة الظهار او كفارة الجماع في رمضان. اول شيء تفعله في هذه الكفارة ان تحاول ان تعتق رقبة - [01:25:40](#)

مؤمنة مش هيك بحقوه في في الفقه الاسلامي عليك ان تعتق رقبة طبعاً هذا مش موجود في زماننا لكن في الزمن القديم كان موجوداً. طيب اعتق رقبة مؤمنة طب لو هذه - [01:26:03](#)

الرقبة كانت اه وهذا العبد الذي ساعته كان زامياً. هل يصدق علي انه رقبة مؤمنة؟ نعم وهنا وصفه بانها مؤمنة باعتبار اصل الايمان باعتبار اصل الايمان فهذا هو موطن الشاهد في الاية. ان الله لما قال فتحرير رقبة مؤمنة كلمة مؤمنة هنا يدخل فيها كل رقبة - [01:26:13](#)

عندها اصل الايمان سواء عندها فسوق او ليس عندها فسوق نعم. وقد لا يدخل نعم. قال رحمه الله وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت - [01:26:35](#)

قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً. فهنا انما المؤمنون لا يدخل فيها اصحاب الكبائر المؤمنون هنا في هذه الاية لا يدخل فيها اصحاب الكبائر لانها حصلت اهل الايمان في من هذه صفته اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم - [01:26:50](#)

وهذا في العادة قالوا لا يكون من اهل الكبائر. وهذه اصلاً جاءت بعد ماذا؟ في ترتيبها القرآني بعد اية الاعراب. قالت الاعراب انما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ثم قال بعد ذلك انما المؤمنون. فهذا دلالة ان الفاسق ومرتكب الكبيرة لا يدخل تحت اسم المؤمنين في هذه الاية. فالمراد - [01:27:08](#)

ان الفاسق عنده اصل الايمان لكن ليس عنده الايمان الكامل. فهو مسلم وليس مؤمناً ايماناً كاملاً. هذه الخلاصة نعم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا يمكن ان يفعل هذه الافعال وهو في مرتبة المؤمن. وانما - [01:27:28](#)

تفعلها وقد نزل الى مرتبة مسلم. نعم. قال ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمان يقول اهل السنة في الفاسق الملي - [01:27:49](#)

المصر على الكبائر ماذا نصفه؟ نقول هو مؤمن ناقص الوان ونقول نقول يعني اهل السنة والجماعة. نعم قال او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. ايضاً بهي الطريقة. انه مؤمن بايمانه عنده اصل الايمان لكنه فاسق بكبيرة - [01:28:09](#)

تعبير اخر نعم قال رحمه الله فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. هذه قاعدة هي الخلاصة لا يعطى الاسم المطلق لكنه لا يسلب مطلق الاسم. شو معنى هذا الكلام؟ لا يعطى الاسم المطلق اي لا يعطى الاسم الكامل - [01:28:28](#)

الاسم المطلق هو الاسم الكامل اما مطلق الاسم اي مرتبة من مراتب الاسم الكامل يعني انه مؤمن ايماناً كاملاً هذا لا يمكن نعطيهِ للمصر على الكبيرة. لكنه في نفس الوقت لا يحرم - [01:28:47](#)

من مطلق الاسم اي من اصل الاسم فهو عنده اصل الايمان. صحيح؟ هذه هي الخلاصة. ان مرتكب الكبيرة لا يعطى الاسم اي لا يعطى الاسم الكامل فلا نقول انه مؤمن ايماناً كاملاً. لكنه في نفس الوقت لا يسلب - [01:29:03](#)

مطلق الاسم يعني اصل الاسم. فلا نقول انه كافر، بل نقول عنده اصل الايمان لكنه ليس عنده ايمان كامل وهذا هو سبب اصراره على الكبيرة. انه ليس عنده ايمان كامل. لو كان عنده ايمان كامل لما اصر على كبيرة. نعم - [01:29:22](#)

قال رحمه الله تعالى فصل انتقل الان الى فصول ايسر باذن الله وهو موقف اهل السنة والجماعة يعني انتم لاحظوا ابن تيمية ترى هو

دقيق في هذه عقيدة. لما ذكر ان اهل السنة وسط في ابواب خمسة - [01:29:40](#)

فصل في هاي الابواب الخمسة لما قال وسط في باب الاسماء والصفات بين وبين الوسطية فيها. لما بين انه وسط في باب افعال العباد تطرق الى التفصيل في ذلك. لما قال انهم وسط في باب الاسماء والاحكام. وفي باب الوعيد بين الوسطية. اخيرا بقي انا وسط في

اصحاب النبي - [01:29:55](#)

صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج صح؟ واراد ان يبين هذه الوسطية. فعليك ان تشجر هذه العقيدة. انا انصحك بعد هذه

الدورة ان تشجر هذه العقيدة على شكل انتصم انه بناها على خمس وسطيات - [01:30:14](#)

وفصل في كل وسطية من هذه الوسطيات هذه طريقتة. ذكر خمس وسطيات لاهل السنة والجماعة. وفصل في كل وسطية منها وبين ما هي الفرق المخالفة سواء افراط او تفريط؟ وكيف يكون اهل السنة وسط في كل باب من هذه الابواب؟ نعم. قال رحمه الله تعالى

فصله ومن اصول - [01:30:31](#)

لاهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الوسطية الخامسة وسطيتنا بين الروافض والخوارج في بنا من الصحابة الكرام سلامة السنتنا في الصحابة الكرام. فلا نتطرق اليهم بلمز او عيب ونعظمهم ونحترمهم

ونجلهم - [01:30:51](#)

وهم على الرأس والعين دوما. نعم كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فالصحابه هم اخواننا الذين سبقونا بالايمان - [01:31:11](#)

الصحابه هم اخواننا الذين سبقونا بالايمان فندعوا لهم كما امرنا ربنا بهذه الاية. نعم. قال رحمه الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا. يعني لو ان احدا ممن

ليس من الصحابة - [01:31:32](#)

انفق مثل جبل احد ذهب يعني مل لنا الصندوق الله يجزاه الخير مثل احد ذهب. تمام؟ لن يبلغ مدة صحابي واحد. المد احبابي المد تقريبا يعني اذا قلنا الصاع عن اثنين كيلو ونصف - [01:31:52](#)

المد ربع الصاع يعني تقريبا اربعمئة غرام يعني اربعمئة اعلى شوي اقل شوي. لو ان احدا انفق مثل احد ذهب انت بتتكلم عن الاف الكيلوغرامات. لم يبلغ اربعمائة غرام واحد لصدق الصحابة وصفاء قلوبهم وشرف رؤيتهم. للنبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه.

هذه الفضيلة لا يمكن ان - [01:32:10](#)

كاي فضيلة مهما فعلت في هذه الحياة. نعم قال رحمه الله ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. نعم. فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية. وقاتل على من - [01:32:35](#)

انفق من بعده وقاتل. هذي ورثت في سورة الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح. واختلف في المراد قبل الفتح. هل هو فتح مكة او صلح الحديبية ويرجح ابن - [01:32:48](#)

من المراد صلح العديبي. نعم قال ويقدمون المهاجرين على الانصار. الان نحن اولا نعظم الصحابة في الجملة ثم الصحابة ايضا هم على مراتب في داخلهم على مراتب. فمن المهاجرين اعلى من الانصار. ومن اسلم واهل بدر - [01:32:58](#)

على من بعدهم ومن اسلم قبل صلح الحديبية مقدم على من بعدهم. وقد صنف ابن سعد في طبقاته وغيرهم من العلماء ما بين فيه طبقات الصحابة في الفضل. فالصحابه كلهم اصحاب فضل لكن بينهم في تفاوت. نعم. ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان.

وعثمان افضل من علي. ثم هم متفاوتون - [01:33:17](#)

بعد ذلك على حسب سبقهم وبذلهم وعطائهم لهذا الدين قال رحمه الله ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمئة وبضعة عشرة اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. هذا يدل على فضيلة اهل بدر وانهم اسبق من - [01:33:37](#)

من الصحابة. نعم. قال وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. بايعت ايش هذه البائعة تحت الشجرة؟ بايعة الرضوان التي كانت في صلح الحديبية. نعم كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة

بايعوا بيعة الرضوان الف واربعمائة تقريبا - 01:33:52

نعم. قال ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من شهد له النبي بالجنة صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرة. نعم هناك عشرة جمعهم في الحديث لكن الذين شهد لهم بالجنة اكثر من عشرة.

فمنهم ثابت ابن قيس ابن - 01:34:12

بن شماس شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. عبدالله بن سلام شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وغيرهم كثر. نعم قال رحمه الله ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها

ابو بكر ثم عمر. شف الذكاء في - 01:34:32

ابن تيمية لما قال ويقرون بما نقل عن ميم عن علي يعني عشان ما حداش يجي يقول لك علي افضل من غيره يعني هو نفسه علي بن

ابي طالب اقر ان ابا بكر افضل منه. فهو رد على الروافض بلسان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. قال - 01:34:48

رحمه الله من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلاثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما

اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. نعم. في بيعة - 01:35:04

اه في البيعة يعني في الخلافة. يعني لما استشهد عمر رضي الله عنه اختلفوا من سيل الخلافة بعده ثم اجمع الصحابة على البيعة لمن لعثمان فاجماعهم على البيعة لعثمان مع وجود علي دليل على ان عثمان افضل من علي رضي الله تعالى عنه. هذا وجه الاستدلال. نعم.

قال رحمه الله - 01:35:18

ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله تقديم ابو بكر وعمر على سائر الصحابة هذا لا خلاف فيه واما هل

الثالث عثمان او علي وقع خلاف متقدم - 01:35:37

وقع خلاف متقدم هل الافضل بعد عمر عثمان او علي؟ وقع خلاف متقدم وان كان الاكثر على ان الافضل عثمان. لكن وقع خلاف بين

اهل السنة فان بعضهم كان يفضل يفضل عليا. والشيععة الاوائل - 01:35:50

انما يقال مثلا مثل حاكم النيسابوري او الطبري او غيرهم كان عنده تشيع. المراد انه كان يفضل عليا على عثمان وهذا خلاف بين اهل

السنة. في الشيعة الاوائل ليس وصف يذم به العالم كثيرا. وانما هو خلاف تحت دائرة او في دائرة اهل السنة - 01:36:05

كان المراد بانهم شيعة اي يتشيعون لعلي على عثمان. هنا ابن تيمية يقول واما الخلاف اقرأ. قال رحمه الله تعالى مع ان بعض اهل

السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايها افضل؟ فقدم قوم عثمان

وسكتوا او ربعوا بعلي وقدام قوم عليا وقدام بعضهم - 01:36:24

بعض اهل السنة قال علي افضل من عثمان ويبقى تحت دائرة اهل السنة فالخلاف هنا خلاف اجتهادي. ليست من مسائل التبديع ايها

افضل عثمان او علي وان كان امر الامة استقر بعد ذلك على تقديم عثمان رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله وقوم توقفوا لكن

استقر امر اهل السنة على تقديم - 01:36:44

عثمان ثم علي قوم قدموا عثمان قوم قدموا علي وقوم توقفوا. قالوا احنا ما بدنا ندخل حالنا في هاي المسألة. نعم. قال وان كانت

هذه المسألة مسألة عثمان ليست من الاصول التي يضل يضل المخالف فيها عند جمهور اهل قاعدة مسألة تقديم عثمان او علي

لا يضل فيها وانما الضلال - 01:37:04

في تقديم احدهما على ابي بكر وعمر الضلال والتبديع في تقديم احدهما على ابي بكر وعمر. اما هل عثمان افضل من علي او علي

افضل من عثمان؟ هذه مسألة لا يضل المخالف فيها - 01:37:24

ان كان مستقر اهل السنة ان عثمان افضل من علي رضي الله عنه الجميع. نعم. قال رحمه الله لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة.

وذلك انهم يؤمنون مسألة الخلافة يعني لو قال شخص ان علي احق بالخلافة من عثمان هذه يضل فيها. يعني ايها افضل عثمان او

علي؟ دبر نفسك - 01:37:37

لكن في الخلافة ما دام الصحابة اتفقوا على عثمان ليس لك ان تخطى الصحابة في تقديم عثمان على علي في الخلافة. فالخلافة شيء

والتفضيل شيء آخر. نعم قال رحمه الله وذلك أنهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حماره - [01:37:58](#)

شو شو قال ابو بكر ابن تيمية ومن طعن في خلافة احد هؤلاء فهو اضل من حمار اهله وهنا يلبس بالروافض. في هذه هي القضية الذين يقولون ان ابا بكر غصب الخلافة او عمر اخذها من علي رضي الله عنه بل هؤلاء - [01:38:20](#)

كلهم اتفقت الامة على هذا الترتيب واتفق الصحابة على هذا الترتيب. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. ثم علي ابن ابي طالب عليه افضل عليهم رضوان الله تعالى عليهم جميعا. نعم - [01:38:35](#)

قال رحمه الله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن عقيدة اهل السنة والجماعة انا نحب اهل البيت. علي وفاطمة وفاطمة ممنوعة من الصرف والحسن والحسين والبعض ادخل الازواج في ال النبي صلى الله عليه وسلم في خلاف هل الازواجه من اهل بيته؟ ام - [01:38:51](#)

من اهل بيته فاهل السنة والجماعة يعظمون عليا وفاطمة والحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال قال رحمه الله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدیر خم اذكر - [01:39:11](#)

الله في اهل بيته. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اوصانا باهل بيته فتعظيمهم واحترام ال البيت هذا حق واجب على كل مسلم ومسلمة. لانه احيانا بتكون بعض رداات الفعل خاطئة من بعض الشباب. لانهم يجدوا الروافض - [01:39:32](#)

يعظمون اهل البيت فوق المنزلة يذهب هو يزدري اهل البيت هذا خطأ تعظيم اهل البيت هذا حق واجب على كل مسلم ومسلمة. لكن لا نضعهم في منزلة فوق المنزلة التي وضعهم الله فيها. نعم - [01:39:47](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. قال وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكى اليه ان بعض قريش قريش يدفوا بني - [01:40:02](#)

هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايته. لله ولقرايتي. فتعظيم اهل البيت هو تعظيم لله فتعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [01:40:12](#)

ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين. ويؤمنون ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة. فازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا هم زوجاته في الآخرة ايضا. نعم. قال خصوصا خديجة رضي الله عنها وام اكثر الاولاد. واول من امن به وعاضده على ان ابراهيم هو الوحيد الذي جاء من - [01:40:32](#)

القبطية. لذلك قال ام اكثر اولاده وليس كل اولاده. نعم. قال وكان لها منه المنزلة العالية والصدقية بنت الصديق رضي الله الصديقة. نعم الضيقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وقد عرفنا معنى الثريد في الشبائذ المحمدي. نعم - [01:40:52](#)

قال ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذي يؤذون اهل البيت بقول او عمل. النواصب مقابل الروافض النواصب هم الذين يتنقصون من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:12](#)

وهؤلاء مقابل للروافض الذين يضعونهم في منزلة فوق منزلة آآ المنزلة التي يجب ان يضعوا فيها. فاهل السنة والجماعة لا يسيرون على طريقة الروافض ولا على طريقة النواصب وانما يعظمون اهل البيت ويوقروهم لكنهم ينزلونهم في المنزلة التي يستحقونها. نعم. قال رحمه الله ويمسكون عما - [01:41:27](#)

بين الصحابة وهذا امر مهم. الامساك عما شجر بين الصحابة في فتنة الجمل ومعركة صفين وغيرها من الخلافات. لا يجوز للمسلم ان يستنقص احد من الصحابة بسبب الخلاف والشجار الذي وقع بينهم - [01:41:49](#)

الامساك عما شجر بين الصحابة اصل مهم. اليوم للأسف عالسوشيال ميديا واليوتيوب وغير ذلك. تجد البعض يحاول ان يقتحم هذه

الاسوار المغلقة ويخوض فيها ويشوش على الناس في امر دينهم. فهؤلاء لا تسمعوا لهم ولا تقيّمهم للصراع. البعض يقول لك انا فقط
بدي اقيم يعني الصراع مين كان اصوب - [01:42:04](#)

ما لك علاقة هذه فتنة سلم الله منها سيوفنا فنسلم منها السنننا. ولا ينبغي لنا ان نخوض او نستنقص احدا من الصحابة الكرام لما
شجر بين انه فيكفي ما لهم من فضيلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. كما نعظم عثمان وعلي نعظم معاوية بن ابي سفيان ونعظم
المغيرة - [01:42:24](#)

ابن شعبة ونعظم كل صحابي من الصحابة الكرام مهما كان موقفه ومهما كان خطأه. فليس لك انت في هذا القرن ان تقيم هؤلاء ذاك
الجيل الراقي الرفيع وهم بشر وليسوا معصومين من المعاصي لكن لهم من الفضائل ما تغرق فيه اخطاؤهم. لهم من فضائل الخير
والعطاء - [01:42:46](#)

ما تذوب فيه هذه الاخطاء التي صدرت من بعضهم. نعم قال رحمه الله ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار
المروية في مساوئهم منها ما هو كذب. نعم. والاثار والاحاديث التي ينقلها البعض في مساوئ علي او - [01:43:06](#)
تساوي عثمان او مساوئ معاوية اغلبها كذب الموضوع. للحق من قدر الصحابة فلا تلتفت اليها. واكثرها مأخوذا من كتب الروافض.
نعم قال ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن وجهه وصحيح تم التلاعب
ببعض النصوص من اجل - [01:43:20](#)

الخط من بعض الصحابة قال وغير عن وجهه والصحيح منه هم فيه معذورون. فالصحيح منه يعني وبعض هذه النصوص التي فيها
هي صحيحة وفيها اثبات لاطاء بعض صحابتي الكرام هم معذورون فيه. نعدر الصحابة ونتأول لهم ونتجاوز عما صدر منهم. ما لنا
علاقة اكثر من ذلك. نعم. قال رحمه الله - [01:43:40](#)

ائمة مجتهدون مصييون واما مجتهدون مخطئون. فما وقع من خلاف بين الصحابة الكل مجتهد. عثمان مجتهد. علي مجتهد. معاوية
مجتهد المغيرة بن شعبة مجتهد والمجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر. وليس احد منهم مذنب عاصي والله اعلم. نعم. قال
رحمه الله - [01:44:03](#)

وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الائم وصغائره. بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة فالصحابه
تجوز عليهم الذنوب في الجملة كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ وهذا الفاسق كان احد الصحابة سمي فاسقا
لكنه لا لا يموت على الفسق - [01:44:23](#)

فالصحابه الكرام رضوان الله عليهم متصورة منهم الكبائر بعضهم زنا مش رجم بعض الصحابة؟ بعضهم زنا بعضهم وقع في مؤمن
شرب الخمر. فالصحابه متصور منهم الكبائر ومتصور منهم الصغائر. لكن ما دام - [01:44:43](#)
ابيا فانه لا يموت فاسقا. ويتوب قبل موته من معصيته. او يسخر الله له من البلاء ما هو سبب في ماذا؟ تكفير خطيئته فلا نقول ان
هناك احد الصحابة مات فاسقا - [01:44:59](#)

كل الصحابة ماتوا عدولا. وان كان قد صدر منهم في الحياة من بعضهم بعض الفسق فهمتهم؟ الان بعض الصحابة هل يمكن ان يكون
صدر منهم بعض الفسق؟ نعم. ما دام بعضهم قد شرب الخمر وبعضهم قد زنى وبعضهم قد اخطأ. يمكن ان يصدر - [01:45:13](#)
بعض الفص من بعضهم لكن في النهاية الجميع ماتوا عدولا مقبلون على الله سبحانه والله شهد انه رضي عنهم رضي الله عنهم ورضوا
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فلو صدرت الذنوب والمعاصي من بعضهم يهيب الله لهم ما يكفر
بها الخطايا - [01:45:30](#)

نعم قال رحمه الله ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. هذا هو القاعدة ولهم من السوابق والفضائل
ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم من الاخطاء ان صدر ذلك من بعضهم. فكل ما هم فيه من الخير والجهاد. يعني ساعة في غزوة
الاحزاب تكفر كل ذنوب - [01:45:50](#)

التي فعلها في حياته. الخوف والرعب اللي عاشه الصحابة كبير جدا. وثبتوا مع ذلك. فهذه المواقف والمشاهد التي شهدوها مع النبي

صلى الله عليه وسلم تغرق فيها اخطاؤهم مما صدرت منهم. نعم - [01:46:11](#)

قال رحمه الله حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم.

نعم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه - [01:46:25](#)

وسلم انهم خير القرون وان المد من اقدمهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعدهم. وهذا مرة ما نفهمه نعم قال ثم اذا كان قد صدر من اقدمهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه

وسلم الذي هم احق الناس - [01:46:35](#)

هذه الفقرة مهمة لان هذه الشبهة تعرض لبعضكم قد تجد شخص يقول لك اليس بعض الصحابة فعلوا ما هو فسق فكيف تقول ان

جميع الصحابة عدول؟ هذي شبهة نسمعها كثيرا تكرر. ان بعض الصحابة قد صدر منهم زنا او خمر او او - [01:46:53](#)

بل الله قال عن بعض الصحابة ان جاءكم فاسق. فكيف نقول ان جميع الصحابة يعدون؟ هنا ابن تيمية يجيب عن هذه الشبهة بشكل واضح. فيقول اذا كان اقرأ هذه الفقرة مرة اخرى لاهميتها. نعم. فقال رحمه الله اذا كان قد صدر من اقدمهم ذنب فيكون قد تاب منه.

نعم فيكون اما تاب منه هذا احتمال او - [01:47:11](#)

او اتى بحسنات تمحوه. فعل من الخير العظيم شارك في غزوة تبوك واحد ما يمحو هذه الخطأ الذي وقع فيه. ولو كان كبيرا او قال او

غفر له بفضل سابقته او غفر الله له بفضل انه من السابقين الى الاسلام. او او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذي هم احق

الناس بشفاعة هم اولى الناس ان يشفع لهم - [01:47:31](#)

او او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. وبالتالي نعم الجميع مات عدلا باختصار. لواحد من هذه الخصال. لواحد من هذه الاتصال الذي

الصحابة هم احق الناس بها. ذلك ما ذكر النووي وغيره واجمع اهل العلم على ان الصحابة جميعا ماتوا عدولا. وما ذكر من -

[01:47:51](#)

في ذلك ان بعضهم عدل بعضهم ليس بعد خلفه ضعيف شاذ. لا يعتد به. نعم قال رحمه الله فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف

بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. يعني اذا كان في الذنوب -

[01:48:11](#)

وحق يغفر لهم باذن الله بسبب من الاسباب السابقة. فما بالك في امور هي ليست ذنوب واضحة؟ بل هي من مساحات الاجتهاد التي

يكون قد اجتهدوا وفيه مثل الاختتال في معركة الجمل وصفهم بسبب اختلافهم في ترتيب الاولويات. نعم - [01:48:27](#)

قال رحمه الله ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر مغفور في جنب اي قليل نزر مغفور في جنب الفضائل الكبيرة للقوم.

نعم قال في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح.

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة - [01:48:43](#)

وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم وانهم اصطفى من قرون هذه الامة.

التي هي خير الامم على الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء. انتقل الى فصل جديد من فصول هذا الكتاب المبارك.

وهو فصل يتكلم عن ايمان اهل السنة والجماعة - [01:49:03](#)

بكرامات الاولياء. والولي هنا هو المؤمن التقى ممن ليس نبيا الان الاولياء لهم مفهوم عام ولهم مفهوم خاص الانبياء يدخلون تحت

مفهوم الاولياء بالمفهوم العام لكن في العادة عندما نقول كرامات الاولياء. المراد بالاولياء كل مؤمن تقى ليس نبيا - [01:49:23](#)

والدليل على هذا التعريف للاولياء قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون هذا تعريف

الهي للولي. من هم اولياء الله؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن - [01:49:46](#)

تقيا ليس نبيا هو ولي من اولياء الله ويتفاوت الناس في هذه الولاية بحسب ايمانهم وبحسب تقواهم. ارتقائهم في مراتب الايمان

والتقوى. فكل مؤمن له نصيب من ولاية الله عاد يفهمها - [01:50:06](#)

كل مؤمن له نصيب من ولاية الله سبحانه وتعالى. لكنهم يتفاوتون في الولاية بحسب ماذا الايمان والتقوى لانا تزيد وتنقص. فاهل

السنة والجماعة كما يؤمنون بمعجزات الانبياء يؤمنون بكرامات الاولياء - [01:50:24](#)

لكن اولاً علينا ان نعرف ان الكرامة انما يحصلها الولي بشرط اتباعه للنبي وليس المبتدع الضال هو الذي يحصل الكرامة. كما يروض غلاة اهل التصوف فالكرامة يحصلها الولي بفضل اتباعه للنبي. لذلك كانوا يقولون كل كرامة للولي هي معجزة للنبي - [01:50:42](#)

من باب ان الكرامة انما تحصل للولي بفضل اتباعه للنبي ثانياً عليك ان تعرف ان كرامة الاولياء هي من جنس معجزة الانبياء ان كليهما خرق للسنن الكونية المعجزة هو امر خارق للسنن الكونية. اليس كذلك - [01:51:04](#)

خروج ناقة من الصخر النار تصبح باردة. هذا كله خرق لماذا؟ للسنة الكونية. كذلك كرامات الاولياء هي امور خوارق للسنن الكونية.

لكن كرامات اولياء في العادة لا تكون خرقة لامور كبرى - [01:51:21](#)

يعني هكذا ذكر ابن تيمية في كتاب النبوات ان كرامة الاولياء وان كانت خرقة للسنن الكونية لكنها تشبه معجزات الانبياء الصغيرة ابن تيمية في كتاب النبوات يقول هناك المعجزات الانبياء على نوعين. هناك معجزات كبرى مثل ماذا؟ انشقاق القمر. مثل نزول القرآن.

قال - [01:51:39](#)

في معجزات كبرى وهناك معجزات صغرى قال مثل انقلاب النار لابراهيم الى برد. تمام؟ فقال كرامات الاولياء تكون من جنسي

معجزات الانبياء الصغرى ولا تصلوا الى معجزات الانبياء الكبرى. فلا يمكن لولي ان ينزل عليه قرآن. ونقول والله كرامة - [01:51:59](#)

او نقول ولي تنشق له الشمس او القمر هذا لا يكون وانما يكون للولي ماذا؟ خرق للسنن الكونية على مرتبة صغرى نعم يمكن للولي ان

تصبح النار له باردة. يمكن؟ هذا حدث لمين - [01:52:19](#)

ابو مسلم الخولاني وهذا كما قال له عمر انت شبيهه ابراهيم. لما القي ابو مسلم الخولاني في النار جعلها الله بردا وسلاما عليه هذي

كرامة وهي تشبه معجزة ابراهيم لما جعل الله له النار بردا وسلاما. كذلك ما حدث مع ابن الحضرمي لما اجتاز البحر - [01:52:35](#)

وجعله الله يعني مستويا له كما حدث لموسى عليه السلام. فبعض كرامات الاولياء تشبه معجزات الانبياء الصغرى واما معجزات

الانبياء الكبرى فلا تصل اليها كرامات الاولياء. هذا ضابط مهم عليك ان تعرفه في باب الكرامة. فاذا - [01:52:53](#)

نحن نؤمن بكرامات الاولياء وهي حق وهذا من تأييد الله لهم ومن الدلالة على صدقهم لكنهم لا يحصلونها الا اذا كانوا متبعين للكتاب

والسنة. اما شخص مبتدع خرف يصنع عمامات وقصص ويقول لك بعد ذلك انا صاحب ولاء كرامات. هذا لا يصدق وانما ما يظهر على

ايدي السحرة او على من يزعمون - [01:53:13](#)

انهم اصحاب كرامات من المبتدعة فهذا من اعانة الشياطين والجن لهم كأن يحمل بعضهم على الماء او يرتقي في الهواء. فقد بين ابن

تيمية هذا لا يكون خرقة للسنن الكونية - [01:53:36](#)

وانما يكون من اعانة الجن والشياطين لهم فيحملونهم على الهواء. انت مش شايف حاجة. شايف الولي هادا تبعمهم؟ محمول.

ومحمول على اي للجن وكذلك مشيه على الماء مشيه على الجن. فالجن يعاونون بعض الكذبة والدجاجة ليوهموك ان هذا سيدنا

الوالي وسيدنا الوالي. لكن انت - [01:53:51](#)

ايها الفطن النبيه عليك ان تعرف ان الولاية انما تنال بالاتباع وليس بالابتداع. فمن كان عليه ظاهر الكتاب والسنة اتفاق للحديث فهذا

الذي يظن في مثله ان يكون وليا وكراماته تكون تأييدا له وتثبيتا لاتباعه. نعم. قال رحمه الله - [01:54:12](#)

او من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات.

وانواع القدرة والتأثيرات المأثور عن سالف الامم في قد تكون في باب العلوم والمكاشفات وقد تكون في باب القدرة والتأثيرات. ما

معنى هذا؟ الكرامة في باب - [01:54:32](#)

المكاشفات ان الولي يمكن ان يخبر عن شيء غير مكشوف لك يقول لك والله خلف هذه الدار يوجد كذا وكذا. ممكن كما كان من

معجزة عيسى عليه السلام ايش قال؟ في سورة ال عمران وما تدخرون في - [01:54:52](#)

بيوتكم هذي من المعجزات الصغرى التي يمكن ان تحدث لبعض الاولياء ان يكشف الله لهم شيئا من امر الغيب. وقد حدث هذا لعمر لما

كان على المنبر. فقال يا تارية الجبل الجبل وبينه وبين ساري الف - [01:55:08](#)

الكيلو مترات. فهذا كرامة في باب العلوم والمكاشفات. ان يكشف الله لهم شيئا من امور الغيب. يمكن ان يحدث هذا لبعض الاولياء. وقضية انواع القدرة والتأثيرات نعم انه بعض الاولياء قد يؤثرون كما حدث لبعضهم في بعض الامور الكونية او في يهدفون اشياء - [01:55:22](#)

بايديهم وبارجلهم او يعني غزوات يشاركون فيها ويكون لهم وجود واثر. فيها خارق للعادة وللسنن الكونية. يمكن ان يحدث هذا. فلذلك قال كرامة الولي قد تكون في باب العلوم والمكاشفة. ان يكشف الله له شيء من العلوم والامور المغيبة. وقد تكون فيه حدوث شيء - [01:55:42](#)

من القدرات والتأثيرات كما حدث مع ابو مسلم الخولاني عندما انقلبت له النار الى برد وسلام كما حدث مع ابن الحضرمي عندما اصبح البحر له يابس استطاع ان يجري عليه بالخييل بالفرس ونحو ذلك. هذه تكون في باب القدرة والتأثيرات وذلك مثل يسارية جبل الجبل مثال - [01:56:02](#)

على العلوم والمكاشفات. فالكرامات اذا لها اشكال متعددة. نعم. قال رحمه الله تعالى كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة امتي من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى قيام الى يوم القيامة. فالكرامات موجودة الى يوم القيامة. نعم. قال رحمه الله فصل ثم - [01:56:22](#)

من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات - [01:56:42](#)

فان كل بدعة ضلالة. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس يقيمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على كلام غيره من كلام اخيار البشر - [01:57:02](#)

او اخيار الناس هكذا طريقة اهل السنة والجماعة. فنحن لا نعظم احدا من العلماء الا بقدر تعظيمه للوحي لا نعظم احدا من العلماء الا بقدر تعظيمه للوحي ويزداد العالم عندنا تعظيما بقدر اقتباسه من مشكاة الكتاب والسنة - [01:57:18](#)

نعم قال رحمه الله ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سمو اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل الجماعة. لان الجماعة هي الاجتماع وضد الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. نعم. الجماعة هي في الاصل مصدر بمعنى - [01:57:36](#)

الاجتماع وان كانت تطلق ايضا على نفس الافراد المجتمعين انهم جماعة. فهذا تدقيق لغوي من ابن تيمية في مفردة الجماعة. ان كلمة الجماعة في الاصل مصدر بمعنى الاجتماع. ثم اصبحت تطلق على نفس الافراد الذين اجتمعوا يطلق عليهم انهم جماعة - [01:57:54](#)

مشغول الجماعة الفلانية يعني الافراد الفلانيين المنتسبين لطريقة او شيخ وان كان اصل معنى الجماعة الانتساب هذا كلام في اللغة طبعاً. نعم قال رحمه الله والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة - [01:58:16](#)

فمصدرنا في الاعتقاد هو الكتاب والسنة والاجماع. والاجماع المعتبر هو الاجماع كما قلنا السابق. اجماع الصحابة ورضوان الله تعالى عليهم لانه كما سيقول ابن تيمية هو الذي يمكن ضبطه. فعلياً. واما بعد ذلك عندما انتشر الصحابة والعلماء في الاصقاع - [01:58:35](#)

اصبح ضبطي الاجتماع امر فيه عسر وصعوبة. فعقيدة اهل السنة والجماعة مبناها الكتاب والسنة والاجماع السابق والاجماع السابق هو الجماعة. ولذلك قلنا لو ان انسانا في الازمان المتأخرة كان يسير على خطى الجماعة الاولى. ولا يسير احد معه - [01:58:55](#)

فهو الجماعة ولو كنت وحدك انت الجماعة ولو كنت وحدك ما دمت تسير مكتفياً لاثار الجماعة الاولى من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليه. نعم قال رحمه الله والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشر ماذا قال الاجماع الذي ينضبط اجماع السلف - [01:59:13](#)

اما يأتيني شخص في مسألة عقديّة يقول لي والله هذه اجمع عليها القرن الرابع والخامس وان كانت مخالفة للقرن الاول والثاني هذا

لا عبرة به لانه غير منضبط الاجماع المعتبر اجماع السلف الصالح من الصحابة والتابعين. هذا يمكن ضبطه وحصره. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ثم هم مع هذه الاصول - [01:59:38](#)

هذا فصل اخير ختم به ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه عقيدته وهو فصل يبين ان العقيدة ايضا عندنا تشمل الجانب الاخلاقي والسلوكي هذا فصل فيه الجانب الاخلاقي والسلوكي فاهل السنة والجماعة ليسوا قوم جفاة فقط يعرفون الامور النظرية ولا يوجد عندهم اخلاق - [01:59:59](#)

سلوكية بل الاخلاق والسلوك عندنا من ضمن العقائد وهذا من ذكاء ابن تيمية في تصنيفه. انه ادخل باب الاخلاق والسلوك في ابنتي عقيدته ليبين ان الاخلاق لا تنفك عن العقيدة. والسلوك وحسن الصمت وحسن التعامل هذا عقيدة وليس فقط تزيين - [02:00:19](#) تكميلي كما يتوغل البعض. نعم. قال رحمه الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجهه الشريعة. اذا من اصول اهل السنة والجماعة الامر بالمعروف - [02:00:39](#)

والنهي على والنهي عن المنكر على ما توجهه الشريعة. شو يعني على ما توجهه الشريعة؟ اي مع مراعاة قاعدة جلب المصالح ودرء مفساد. لما ابن تيمية له رسالة لطيفة في قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يقرأها طالب العلم. ليفهموا ان باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [02:00:51](#)

مبني على القواعد الفقهية التي اخذناها. قاعدة جمع جلب المصالح ودرء المفساد وقاعدة اذا تزامت المصالح ولم يمكن جمعها يقدم اعلاها واذا تزامت المفساد ولم يمكن دفعها يقدم ادناها وان درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة اذا استويا كل - [02:01:11](#) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منسق مرتب على هذه القضية. فاحيانا يقول ابن تيمية قد يكون انكارك للمنكر منكرا تخيل قد يكون انكارك للمنكر منكرا. متى اذا ترتب على انكارك مفسدة اعلى - [02:01:31](#)

تمام؟ قد يكون اسلوبك في الانكار ترتب عليه مفسدة اعلى. فبالتالي ابن تيمية دقيق لما قال علامات توجهه الشريعة. فانكار المنكر والامر بالمعروف ليس باب اعتباطي. يفعل كل انسان على هواه ومزاجه كيفما يفعل. اولا عليك ان تكون عالما بالمعروف الذي تأمر - [02:01:49](#)

به انه معروف او عن المنكر الذي تنهى عنه انه منكر. فكم من انسان والله ينهى عن معروف. ويأمر بالمنكر وهو يزعم انه مع العكس فيجب ان تكون عالما بما تقول. ثم عارفا بباب المصالح والمفساد. وما هي اعظم المصالح لتقدمها؟ وما هي اعظم المنكرات لتدراها - [02:02:09](#)

فباب الامر بالمعروف ليس باب هكذا اندفاعي حماسي كما يتوهم البعض هو باب له قواعده وضوابطه وشروطه التي ينبغي ان تتعلمها وتتلقفها من العلماء وليس فيها الشباب المتحمس المندفع الذي لم يضبطها على طريقة السلف - [02:02:29](#)

قال رحمه الله ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا والجهاد وهذه المواسم العامة التي يشهد بها الجميع فاهل السنة والجماعة عقيدتهم انها تقام مع الامراء كانوا ابرارا عادلون او كانوا فجارا. المهم ان تقام هذه المصالح والمشاهد ولا ينبغي تعطيلها. نعم - [02:02:49](#)

قال رحمه الله ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشده يشده يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه الاصل اذا ابن تيمية يقول انا من عقيدة اهل السنة والجماعة الحرص على الاجتماع - [02:03:15](#) الحرص على التكاثر وكونوا عباد الله اخوانا وعدم التفرقة بين الشعوب والامم والفرق والاحزاب والجماعات. فهذا قولي ويعتقدون

معنى قوله المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص. يشد بعضه بعض اهل السنة هم احرص الناس على الاجتماع - [02:03:31](#) واحرص الناس على التمام الكلمة وايجاد خطوط للالتقاء والعمل المشترك. وليسوا حريصين على التفرقة والتناوب والافتراق وانشاء المشاحنات والمباغضات داخل الصف المسلم. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. ويأمرون - [02:03:51](#)

الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا الرضا بالقضاء والقدر كما مر معنا فنصبر على بلاء الله ونشكر في الرخاء والعطاء الالهي.

نعم. والرضا بمر القضاء بالقضاء المر الصعب. نعم. قال رحمه الله ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - [02:04:16](#) ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ويمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل. والرفق بالمملوء. الفخر والخير. المملوك والعبد. وهذا كان - [02:04:36](#)

في زمنهم نعم قال وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. استطالة يعني الافتخار الاستطالة هنا بمعنى الافتخار على وجه البغي. نعم. قال ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفاسفها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغير - [02:04:56](#)

فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. طبعاً هنا نركز على قضية وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. كيف يعني الاستطالة منهي عنها؟ سواء كانت بحق او بغير حق - [02:05:15](#) كيف تكون الاستطالة بحق منهي عنها يعني ان يكون الحق معاك في مسألة شرعية او وجهة نظر ولكنك تستطيل مع ذلك تمام؟ تفتخر انك صاحب الحق فتقول والله انا اه شايفين طلعت انا الصواب - [02:05:31](#)

تفتخر بذلك على اخوانك واقربائك هذا منهي عنه. حتى لو كان معك الصواب هذا لا يجوز يجوزه لك ان تفتخر على الناس وان تتظاهر عليهم وان وتصنع امامهم وان تطلب المدح. فهذا معنى ان اهل السنة ينهون عن الاستطالة بحق او بغير حق. سواء كان معك الحق او عليك الحق - [02:05:46](#)

عليك انك تحذر من الاستطالة. سواء كنت انت المحق او غيرك. عليك ان تحذر من الاستطالة والافتخار. وانما الانسان اذا على حق فهدفه ان ينشر هذا الحق وان يعمل الناس به كما كان الشافعي رحمة الله عليه يقول انه يود ان يظهر الحق على لسان غيره. اذا ناظر احدا يحب ان يظهر الحق على لسان غيره - [02:06:06](#)

شوف التواضع. المهم ان يعمل الناس بالحق. ليس المهم كان معك ولا عند غيرك. نعم قال رحمه الله وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث - [02:06:29](#)

سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. نعم. الاصل انا انا جميعا مسلمون. لكن لما حدث الاختلاف في الامة وحدثت الفرق ودخلت الفلسفة - [02:06:45](#)

وتأثر من تأثر بها صار كما قال ابن تيمية صار الاصل او صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم الذين يلقبون باهل السنة والجماعة. يعني الاصل في الفرق الاخرى ان الجميع مسلم. صحيح - [02:07:05](#) فلماذا الحاجة الى مصطلح اهل الحديث او مصطلح اهل السنة والجماعة؟ ما ما الدافع لنشوء هذه المصطلحات؟ هذا ما يقول ابن

تيمية قال لما كثرت الغربة وكثر اهل البدع وقل المتمسكون بالمنهاج القويم الصائب وبالاسلام - [02:07:23](#) احتجنا ان نعرف مصطلح من هم اهل السنة والجماعة ومنهم اهل الحديث. هذا مصطلح الحاجة هي التي دفعت اليه. نعم. قال رحمه الله ينبغي التوسع في الاسماء حقيقة يعني ما دام هناك اسم - [02:07:43](#)

لاهل العقيدة الحق لا ينبغي استحداث اسماء اخرى لهم والدعوة اليها والموالة والمباراة على هذه الاسماء. خلص اهل الحديث اهل السنة والجماعة ويكفي هذه الاسماء تعبر عن الفكرة. ثم تتميز باننا مسلمون. هو سماك المسلمين من قبل - [02:07:59](#) فمحاولة التمييز باسماء اخرى كالجماعات السلفية وغيرها. هذه الاسماء لا نحتاج اليها وانما نكتفي بالاسماء التي مشى عليها سلفنا

الصالح. لانه كل يوم العقول تنتج اسماء جديدة. ما اسهل انك تنتج اسما جديدا. فالاصل - [02:08:17](#) في الانسان المسلم ان يفضل الاسم الذي سماه الله به. اننا مسلمون انتهى الامر. تمام؟ وعندما نحتاج الى شئ لنميز عقيدتنا قنا عن عقائد غيرنا وجدنا اسم اهل السنة والجماعة تواترت عليه الامة فنبقى على هذا الاسم - [02:08:35](#)

بعد ذلك لا نحتاج وكل هذه الاسماء المستحدثة الخلاف فيها والنزاع عليها اكثر من الوفاق فيها. كما تلاحظون. فالاصل في الانسان لا يكثر من الاسماء وان يقف فحيث وقف القوم. نعم. قال رحمه الله وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون. ومنهم اعلام الهدى ومصاييح الدجى واولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة - [02:08:52](#)

وفيهم الابدال وفيهم ائمة الدين. كلمة مهمة. وفيهم ايش؟ قال الابدان. الان كلمة الابدان المراد بالابدان احبابي الاولياء ما المراد بالابدال؟ الاولياء طبعاً كثير من الصوفية يعني يستحدثون مصطلحات كثيرة كالقطب الفلاني والوتد الفلاني - [02:09:14](#)

وما شابه ذلك. لكن نلاحظ ان ابن تيمية رحمة الله عليه استعمل لفظة الابدان. ليه؟ لانها وردت في حديث وان كان فيه ضعف مصطلح الابدال هم الذين يعني كما نقول على رأس كل عام يرسل الله لهذه الامة من يجدد امر دينها. هؤلاء هم - [02:09:34](#)

دال يبذل الله عز وجل كل سنة بشخص يجدد لهذه الامة امر دينها. فمصطلح الابدال لانه ورد في بعض الاحاديث الضعيفة اورده ابن تيمية رحمة الله عليه فيه مصنفه وليس هذا من الفاظ اهل البدع او الفاظ المتصوفة حتى يعني يهاجم ابن تيمية في هذه القضية بل لفظ له مستند وان كان ضعيفاً - [02:09:53](#)

لكن ما بعد ذلك من الالفاظ كالواتاد والاقطاب لا هذه ليس لها مستندات تقوم عليها. نعم. قال رحمه الله حتى يعني ابن تيمية ليس هو اول من تعملها. احمد بن حنبل كما ذكر ابن مفلح في الاداب الشرعية. قال وقد نص احمد بن حنبل على ان لله ابدالاً في الارض - [02:10:15](#)

نص امامنا اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل على ان لله ابدالاً فاستعمل احمد بن حنبل لفظة الابدان. قيل من هم؟ قال ان لم يكونوا اصحاب فلا اعرف لله ابدالاً - [02:10:34](#)

قال ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا اعرف لله ابدالاً فهذا مصطلح قديم منتشر حتى في دائرة اهل السنة والجماعة مصطلح الابدان وليس مصطلح حادث. نعم قال رحمه الله وفيه الابدال وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم. ائمة الدين والهدى وشموس المعارف كائنة المذاهب - [02:10:47](#)

من ابي حنيفة النعمان ومحمد بن ادريس الشافعي ومالك بن انس واحمد بن حنبل وسفيان والثوري وابن عيينة ومكحول والشعبي والاوزاعي والليث بن سعد وكل هؤلاء همة الدين والتقوى. نعم قد - [02:11:07](#)

يكون عند بعضهم شيء من الاخطاء لكن هذا لا ينسف امامته. ما دامت تلقيت بالقبول جيلاً بعد جيل وقرناً بعد قرن. نعم. قال رحمه الله وهم طائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي انه بدأ باسماء اهل السنة ختم بها. مش قلنا اسماء اهل - [02:11:22](#)

الفرقة الناجية طائفة المنصورة اهل السنة والجماعة ختم ببيان هذه الاسماء مرة اخرى. من هم اهل السنة والجماعة؟ من هم الفرقة الناجية؟ من هم الطائفة صورة نعم قال رحمه الله وهم طائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوراً لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - [02:11:42](#)

نعم نسأل الله ان يجعلنا منهم امين والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. امين. وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. نعم. والله اعلم. وصلى الله على محمد - [02:12:03](#)

واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. وهذا نهاية معتقد الشيخ الاسلام ابن تيمية العقيدة الواسطية. اعتقد اهل السنة والجماعة نجيزكم بهذه العقيدة الواسطية باسنادنا الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [02:12:13](#)

تعالى عليه ونشرع فيما بقي علينا من ورد كتاب الكبائر نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى الكبيرة - [02:12:28](#)

عشرة شهادة الزور. قال الله تعالى والذين لا يشهدون الزور. استنى دقيقة دقيقة واحدة خلي الاخوة ما تنفسوش يا بيه. افتحوا الكتب افتحوا الكتب مشان انا والله انا لسه ما فتحت يا شيخ سليمان. طيب - [02:12:45](#)

يا رب بسم الله يا رب يا رب نعم نتكلم ان شاء الله طبعاً احنا وصلنا الكبيرة كم تسعطاش هذا كتابي مختلف شوي يا رب. بسم

الله اقرأ يا شيخ. بسم الله. قال المصنف رحمه الله تعالى الكبيرة السادسة عشرة شهادة الزور. قال الله تعالى - [02:13:01](#) -
الا والذين لا يشهدون الزور. وفي الاثار عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله. قال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور وفي الحديث الثابت لا تزول قدم شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار. حديث فيه ضعف - [02:14:03](#)
وقال الثابت لكن فيه ضعف عند اكثر اهل العلم. نعم. قلت شاهد زور قد ارتكب عظام. احدها الذهبي رحمة الله عليه سيبين لك ما
هي المشكلات التي جعلت شاهد الزور في مصنع او في تصنيف اكبر الكبائر - [02:14:22](#)
ما هي العظام التي ارتكبها شاهد الزور؟ حتى تم تصنيفه في اكبر الكبائر. قال الذهبي رحمة الله عليه. نعم. قال رحمه الله احدها
الكذب والافتراء هاي المشكلة الاولى انه كذب - [02:14:38](#)
والكذب عظيمة من العظام وحدها. نعم. والله تعالى يقول ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. وفي الحديث يطبع المؤمن على كل
شيء ليس الخيانة والكذب. وما معنى شرح هذا الحديث - [02:14:50](#)
سابقا ان كل خصلة يتوقع وجودها في المؤمن الا هاتين الخصلتين لا يتوقع ولا يقبل وجودها في المؤمن وهي الخيانة والكذب. يعني
عليك ان تحذر جدا ان تتصف بواحدة منهما - [02:15:04](#)
قال رحمه الله وثانيها ان ثانيها المشكلة الثانية في شاهد الزور انه نعم. ظلم الذي شهد عليه حتى اخذ بشهادته ماله وعرضه وروحه
فانت يعني جمعت الكذب والظلم. هذه مشكلة شهادة الزور. ليست انها فقط كذب - [02:15:18](#)
انها كذب وظلم بانه بناء على شهادتك سيظلم شخص ويعتدى على نفسه او ماله او عرضه. نعم. قال وثالثها انه ظلم الذي كهد له بان
الذي شهدت لصالحه انت ظلمته حتى الذي شهدت انت لصالح زورا - [02:15:35](#)
انت ظلمته. طب كيف ظلمته؟ وانا شهدت لصالحه؟ انظروا. نعم. قال بان ساق اليه المال الحرام فاخذه بشهادته ووجبت له النار.
يعني انت كنت سببا في استحقاق صاحبك للنار ظلمته - [02:15:53](#)
قتل النار جعلته يأكل مالا حراما بسبب شهادته. فانت كاذب ظالم للمشهود عليه والمشهود له فجمعت بين الكذب والظلم. نعم. قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له من مال اخيه بغير حق لا يأخذه. فانما اقطع له قطعة من النار - [02:16:07](#)
معنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا النبي صلى الله عليه وسلم انما كان مثلنا بشر في باب القضاء. في باب
القضاء كان بشرا مثلنا فكان يسمع من الطرفين فيقول انما اقضي بناء على الظاهر فاذا قضيت لك - [02:16:27](#)
وانت تعلم انك لست صاحب حق فاعلم انني ما اعطيتك الا قطعة من النار اياك انك تأخذها ولا تقول والله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى لي الرسول صلى الله عليه وسلم في باب القضاء بشر من البشر يقضي على ما يسمع كما - [02:16:42](#)
اخبره بذلك في الاحاديث الصحيحة. نعم. قال رحمه الله ورابعها انه اباح ما حرم الله وعصمه من المال والدم والعرض. نعم. فهنا هذه
النقطة الرابعة ان شاهد الزور اباح الدماء المعصومة او الاموال المعصومة. فانظروا ماذا جمع شاهد الزور من المصائب - [02:16:58](#)
الكذب والظلم للشاهد والمشهود عليه واباحة النفس والاموال المعصومة على غير وجه حق. فلذلك جعلت شهادة الزور في مرتبة
اكبر الكبائر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام ما - [02:17:17](#)
اله ودمه وعرضه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وقول الزور فما زال
يكورها حتى قلنا ليته سكت متفق عليه قال رحمه الله الكبيرة السابعة عشرة اللواط. نعم. قد قص الله علينا قصة قومه. اللواط
والفاحشة التي تكون بين - [02:17:33](#)
والرجل اللواط هي الفاحشة التي تكون بين الرجل والرجل يوم يريدون ان يشرعونها ويجعلوها مظهرا من مظاهر الحضارة الانسانية.
وهي من اعظم الكبائر والشذوذ الفقري والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله قد قص الله علينا قصة قوم لوط في غير - [02:17:53](#)
ما موضع من كتابه العزيز وانه اهلكهم بفعلهم الخبيث. واجمع المسلمون من اهل الملل ان التلوط من الكبائر. قال الله تعالى اتأتون
ذکران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. واللواط افحش من الزنا واقبح. قال النبي -

الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به اسناده حسن. وعنه صلى الله عليه وسلم وقال لعن الله من عمل عمل قوم لوط. اسناده حسن في كثير من المذاهب يعامل صاحبه معاملة الزاني - [02:18:30](#)

فاذا كان غير محصن جلد مئة وان كان محصنا رجم هذا حكمه عند اكثر المذاهب الفقهية. وان كان بعضهم يقول ان اللائق يرمى من فوق شاهق من منطقة عالية هذا رأي اخر لبعض الفقهاء. نعم. قال رحمه الله وقال ابن عباس ينظر اعلى بناء - [02:18:44](#)

في القرن في القرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة. هذه فتوى ابن عباس كما قلنا افتى ان اللائق يرمى من سطح من سطح مكان مرتفع. ثم بالحجارة بعد ذلك تشبيها بماذا؟ بما حدث بقوم لوط لما رفعهم الله هو قلبهم. نعم. قال رحمه الله ويروى عن النبي - [02:19:03](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال سحاق النساء زنا بينهن. هذا الحديث فيه نظر لكن يدل على ان السحاق مثله مثل اللواط. نفس الفكرة والسحاق الفاحشة بين المرأة والمرأة فهي مثله مثل اللواط الذي يكون بين الرجل والرجل. فالسحاق هو اللواط من اكبر الكبائر. وهو شذوذ. يعني الزنا من الكبائر - [02:19:23](#)

طائر لكنه وفق الطبيعة الانسانية من ميلان الرجل الى المرأة وان مر الى الرجل لكن السيء في اللواط والسحاق انه فجور وشذوذ خلاف الفترة التي فطر الله الناس عليها. نعم - [02:19:45](#)

قال رحمه الله هو مذهب الشافعي رحمه الله ان حد اللواط ان حد الزنا سواء الحنابلة ايضا. نعم. قال واجمعت الامة على من فعل بمملوكه فهو لوطي مجرم. يعني الذي يفعل الفاحشة بعبد هو ايضا لوطي مجرم. واليوم بعض الناس ممكن يستغل الخادم اللي عنده في البيت - [02:20:00](#)

او او امرأة تستغل خادم عندها في البيت فهذا شكل من اشكال يعني الاجرام انك استغلتي ضعفه كونه يعمل عندك فهذا اشد اجراما عند الله سبحانه وتعالى. نعم رحمه الله الكبيرة الثامنة عشرة قذف المحصنات قذف المحصنات اي قذف العفيفات. المحصنات هنا ما معناها؟ العفيفات لان كلمة محصن - [02:20:21](#)

تختلف دلالتها بحسب السياق الذي وردت فيه. فهنا كلمة المحصن معناها العفيفة. فقدت امرأة عفيفة ولو على وجه يعني العلاج او اه الاشكال. يعني بعض الناس بكون يعني يقذف امرأة مشكلة مع صاحبه. يقذف امه - [02:20:44](#)

يقذف اخته للاسف هذا مشتهر حتى في بلادنا اليوم بعض الناس يتساهل في هذه القضية وهي من اكبر الكبائر عند الله ان تتهم امرأة شريفة كيف بارتكاب الفاحشة قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات المحصنات اي العفيفات الغافلات الغافلات عن المعاصي - [02:21:02](#)

لا واتي لا يعني يأتي في اذهانهم فعل الفاحشة والعياذ بالله لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. وقال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - [02:21:24](#)

وهذا هو حد القاذف الذي يقذف المرأة المحصنة حده ثمانون جلدة. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها قذف المحصنات الغافلات وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ نكلتكم امك. وهل يكب الناس على مناخرهم يوم - [02:21:39](#)

الا حصائد السنتم وقذف المحصنات ومن حصائد السنة. هذا موطن الشاهد في الحديث ان قذف المعصنات هو من حصائد بعض الناس اليوم مفكرها مزحة. لانه حكى مع صاحبه امك كذا - [02:22:00](#)

اخته كذا وبصير يسب ويشتم. يوم القيامة يكفي النار على وجهه. من حصائد السنة. نعم وقال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً. وقال صلى الله عليه وسلم من - [02:22:15](#)

قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال متفق عليه. اما من قذف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بعد نزول قراءتها من السماء فهو كافر مكذب للقرآن هذه مسألة خاصة - [02:22:32](#)

الشخص الذي اذا قذفته كفرت هي عائشة لان القرآن نزل بطهارتها. فاذا قذفتها فانت مكذب لصريح القرآن وهذا يكثر في الروافض

والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله الكبيرة التاسعة عشرة الغلول من الغنيمة ومن بيت المال والزكاة. الغلول يعني بمعنى السرقة والاختذ - [02:22:48](#)

من ماذا؟ من الغنيمة في المعركة من بيت المال من الزكاة وهذا يمكن ان يدخل فيه اليوم مثلا من هو مشرف على اخذ الزكاة. جمعيات الزكاة اليوم اي شخص يأخذ من جمعية الزكاة بغير حق فهو غلول - [02:23:11](#) الذين يشرفون على صناديق المحاسبة في الدول المعاصرة هذا بيت مال المسلمين يعني جئت معه بيت. الذين يشرفون على صناديق المحاسبة في الحكومات والوزارات. اذا اخذوا منها بغير حق فقد وقعوا في - [02:23:29](#) كباثر الذنوب والمعاصي فهذه صورها وتطبيقات المعاصر نعم قال الله تعالى وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم - [02:23:43](#) رجلا من الازدي يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي اهدي الي طبعا اهدي له على سبيل الرشوة اهدي له على سبيل ايش؟ صار يحكي للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لكم وهذا اعطوني اياه انا الجماعة يعني مش لاكم - [02:23:58](#)

يعني رشوة رشوة فيها فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتية حتى تأتية هديته ان كان صادقا. والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حق - [02:24:14](#) الا لقي الله يحمله يوم القيامة يعني هذه الهدية هل انتك لانك ابن اللتبية؟ ولا انتك لاننا استعملناك اجلس في بيتك ننظر هل ستأتيك هذه الهدية؟ او لا اه اذا هذه الهدية انما اهديت لك ليس حبا فيك وانما لانك موظف في الدولة - [02:24:34](#) والجماعة بدهم يرشوك حتى تمشي لهم المعاملات او تخفف عنهم او شيء من ذلك. نعم قال صلى الله عليه وسلم يحمله يوم القيامة فلا اعرفن رجلا منكم لقي الله يحمل بغيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة - [02:24:52](#) تصيح يعني من اخذ رشوة سيحملها يوم القيامة على ظهره اللي اخذ ناقة راح يجي يحملها على ظهره اللي اخذ شاة رشوة طبعا قديما هي كانت الرشوة. اليوم احنا عنا اشكال مختلفة من الروس واموال نقدية قطعة ارض لفلان. حطوها على جنب هذه - [02:25:09](#)

افرشها كل زمان ومكان تختلف. ان اخذ قطعة ارض رشوة راح يحملها يوم القيامة على ظهره وهكذا فقس. نعم ثم رفع يديه صلى الله عليه وسلم فقال اللهم هل بلغت؟ وقال ابو هريرة رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلم نغم زهب - [02:25:29](#)

ولا ورق غنمنا المتاعب. مع ورق اي ولا فضة. الورق هو الفضة. نعم. قال غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد - [02:25:47](#) وهبه له رجل من جذام فلما نزل قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا رمي بسهم فقتله نعم رسهم من العدو - [02:25:57](#)

سهم غادر يعني رومي بسهم فمات عبد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله. فقال كلا والذي نفس محمد بيده ان الشمل تلتهب عليه نارا اخذها الشملة يعني مثل العباءة - [02:26:11](#) هاظا العبد باقي ماخذ عباءة من الغنيمة قبل ان تقسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشملة تحترق عليه الان في قبره وهذا يدل على ان من يسرق او يأخذ من اموال الامة وقع في اكبر الكبائر. نعم. قال صلى الله عليه وسلم اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاصد - [02:26:27](#)

قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال فزع الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك خافوا فصار كل واحد اخذ له شغلة خفيفة من الغنيمة بدون ان تقسم ويرجعها. فجاء رجل بشراكين انا حبلين زغار - [02:26:45](#)

قال لك يا عمي حتى الحبلىن انا مستغني عنهم ما دام الامر فيه هذا التهديد الوعيد. نحن قال صلى الله عليه وسلم شارك او شراكان من نار متفق عليه. هو الحبلى. نعم - [02:27:00](#)

واخرج ابو داوود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه. هذا فيه خلاف هل الغال له - [02:27:10](#)

عقوبة دنيوية ام ليس له ذلك؟ الحذاب اذا اخذوا بهذا الاثر فقالوا ان الذي يأخذ من الغريمة ويكتشف ذلك يحرق متاعه ويضرب يحرق متاعه ويضرب. البعض ضعف هذا الاثر وقال ليس له عقوبة دنيوية محددة وانما يعزر من قبل الحاكم. نعم - [02:27:20](#)

قال عبدالله بن عمر كان على ثقب عمرو. قال وقال عبدالله بن عمرو كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه على امتعة. كان على امتعة النبي صلى الله عليه وسلم وراح له رجل - [02:27:40](#)

رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها. اذا هو هو في النار بسبب عباءة ولا يعني هذا انه سيخلد في النار لكن المعنى انه سيدخل النار بسبب هذه الكبيرة التي وقع فيها. ومع اكثر اليوم الذين ينتهبون خيرات هذه - [02:27:50](#)

الامة. ما اكثر الذين يعتقدون على اموال الناس واموال الشعوب على غير وجه حق. نعم. قال رحمه الله وفي الباب احاديث كثيرة ويأتي بعضها في باب الظلم والظلم على ثلاثة اقسام احدها اكل المال بالباطل. وثانيها ظلم العباد بالقتل والضرب والكسر والجراح. وثالثها ظلم العباد بالشتيم - [02:28:11](#)

والسب والقذف. وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى فقال ان دمانكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. وقال زيد ابن - [02:28:31](#)

الجهني ان رجلا غل في غزوة خيبر فامتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه وقال ان صاحبكم غل في سبيل الله. ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزة ما يساوي درهمين خرجه ابو داوود والنسائي وقال الامام احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على احد الا الغال الا الغالي - [02:28:51](#)

وقاتل النفس. يعني من قتل نفسه عمدا المنتحر والغال لم لا يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي ان يصلي عليه خيار الامة وعلماءها. تعزيرا للناس. يعني يصلي عليه باق - [02:29:11](#)

المسلمين لكن صلحاء الامة وخيارها لا يصلون على المنتحر ولا على الذي يسرق اموال الامة حتى يعزروا الناس ولا نعم قال رحمه الله الكبيرة العشرون الظلم باخذ اموال الناس بالباطل. قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [02:29:25](#)

وتدلو بها عامة يعني هذه اعم من التي قبلها قبلها كان الغلول هذه عامة في كل اكل لاموال الناس بالباطل حتى في البيوع والامتحة كل اكل لاموال الناس بالباطل باي شكل من الاشكال وكبيرة من الكبائر - [02:29:45](#)

نعم وقال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم. وقال تعالى والظالمون ما لم لهم من ولي ولا نصير. وقال صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه الى سبع اراضي - [02:30:00](#)

قضينا يوم القيامة وقال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وفي الحديث وديوان لا لا يترك الله منه شيئا وهو ظلم العباد وقال عليه الصلاة والسلام لا يعفو الله فيه عن شيء - [02:30:22](#)

ان الله يعفو عن حقوقه يوم القيامة لكن لا يعفو عن حقوق الناس بل يقتص بعضهم من بعض. نعم. وقال عليه الصلاة والسلام مطل الغني ظلم. ومن اي مماطلة الغني في دفعه للدين ظلم. احيانا بعض الناس - [02:30:35](#)

وهو عنده قدرة ان يسد دينه غني عنده قدرة ان يسد دينه بس هو يؤخر الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول مماطلة الغني في سداد دينه ظلم. وتعتبر كبيرة - [02:30:51](#)

من الكبائر لانها شكله من اكل اموال الناس بالباطل اصل عليك دين معك تسده تسده ولا تماطل الناس فيه. نعم قال رحمه الله ومن اكبر الظلم اليمين الفاجرة على حق عليه. نعم. قال رسول الله يقول والله ما علي حق - [02:31:05](#)

وهو عليه فيأكل اموال الناس بالباطل بهذه اليمين الفاجر. هذا من اشد الكبائر لانها يمين غموس. يعني جمع بين اكل الناس بالباطل واليمين الغموس والعياذ بالله. فجمع شرا على شر. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. قيل يا رسول الله وان - [02:31:22](#)

كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيب من اراك يعني حتى لو مساوك حلفت عليه انه ليس لزميلك وهو له فانك كما قال يتبوأ مقعده من النار واوجب الله له النار حتى ولو كان مساوك. ولو كان قضيبا من اراك - [02:31:43](#)

فهذه القضايا ينبغي ان لا يتساهل فيها المسلم وطالب العلم خصوصا. نعم قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم من استعملناه على عمله فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة رواه مسلم - [02:31:59](#)
كامل كامل. وقال صلى الله عليه وسلم ان الشملة التي غلها لا تشتعل عليه نارا. نعم. فقام رجل فجاء بشراك كان اخذه لم تصبه المقاسم. فقال شراك من نار وقال رجل يا رسول الله ان قتلت ان قتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر اتكفر عني خطاياي؟ قال نعم الا الدين. رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم - [02:32:13](#)

ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. يتخوضون اي يأكلون من اموال الوقف من اموال الايتام من بيت بلد المسلمين بغير حق فهؤلاء تجب لهم النار يوم القيامة. نعم. وعن رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب ابن عجرة لا يدخل الجنة لحم نأ - [02:32:33](#)

من سحت النار اولى به نبت من حرام. السحت هو الحرام الذي يأكل المال الحرام وجسده نبت من حرام لا يدخل الجنة. وهذا اذا كان له قدرة لكن احيانا ممكن يكون بعض الاطفال نبت من - [02:32:54](#)

الحرام لانه والده يأكل الحرام. الله عز وجل لا يحاسبك على شيء ليس لك علاقة به لا يحاسبك على شيء ليس لك علاقة به لكن انت يا من اكتسبت المال الحرام واكلته او اكلت مع شخص تعلم ان ما له حرام فهنا جسدك - [02:33:08](#)

ينبت من حرام وبالتالي افضل العلماء انه لا يجوز تلبية الدعوة لشخص ما له كله حرام. يعني شخص انا اعرف ان كل ما له ربا ابن عمي خالي جدي دعاني لوليمة وانا اعرف انه لا يوجد له مصدر رزق الا الربا هذا لا تجوز اكل وليمته ولا - [02:33:25](#)

الاستجابة لها واذا اكلت فانت اكلت من حرام وينطبق عليك الحديث نبت جسدك من حرام والنار اولى بك. فبدك تنتبه انه احيانا ممكن تكون مش انت صاحب ابن مال الحرام لكنك تأكل من مال شخص تعلم ان كل ماله كله ركز بحكي كل - [02:33:45](#)

كل ماله حرام لا يجوز تلبية دعوة هؤلاء ولو كانوا اقارب او اعمام او اخوال او اصدقاء. النار اولى بهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التهديد شديد دعم - [02:34:04](#)

قال رحمه الله صحيح على شرط الشيخين وقال عبدالواحد ابن زياد فقال عبدالواحد بن زيد قال عن اسلم الكوفي عن مرة الهمداني عن زيد ابن ارقم عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام ويدخل - [02:34:15](#)

يقول في هذا الباب المكاس وقاطع الطريق ويدخل في باب الاكل الحرام المكاس. والمكاس كما قلنا دابقا هو من؟ من يفرض الضرائب على الناس بغير وجه حق. هذا داخل في اكل المال الحرام. الطريق نعم. وقاطع الطريق والسارق والخائن والزغلق هو الذي يعني اه يعني نوع من انواع - [02:34:31](#)

التهاب في السوق الذي يفتح جيوب الناس ويشققها فيأخذ المحافظ باحترافية. هذا يفترق عن السارق عرفتم؟ هذا يفترق عن السارق. السارق هو الذي يذهب الى الحرز. فيأخذ منه. البطاط لا هذا في الاسواق في الاماكن العامة. بدخل ايده بخفية - [02:34:51](#)

بنفتح جد فالبط هو الشق هذا معنى مطاط البط هو الذي يشق بيحي على شنته امرأة غافلة يببطها ويأخذ محفظتها هاي شكله من اشكال السرقة وان لم تكن سرقة بالمعنى الفقهي. نعم. قال والخائن والزغلي ومن استعاذ. الزغلي هو الغشاش - [02:35:09](#)

اللي بحت مثلا فوق فراولة زباطة وتحت خرفانة وحت لك راس السحارة جيد وتحت خربان. نعم. قال ومن استعار شيئا فجدده

ومن طفف في الوزن ومن استعار شيئا فجحده ايضا. انا استعرت منك شغلة وانت نسيتها بعد فترة اجتني بتقول لي والله كأنك

استعرت مني انت شغلة بقول لك لا لا ما - [02:35:27](#)

وانا عارف اني استعرت. هذه خيانة واكل لاموال الناس بالباطل. لذلك قال ومن استعار شيئا فجحده بعد ان طولب به. قال لا انا ما استعرت وهو يعلم انه استعار. هذه سرقة عند الحنابلة هذه سرقة وفيها القطع. نعم. قال ومن طفى في الوزن والكيل. يعني يتلاعب

في الموازين والمكاييل كثير من - [02:35:47](#)

والتجار نعم. قال ومن التقط مالا فلم يعرفه. اه يعني وجدت انا على محفظة في الطريق فيها الف دينار. حطيتها بجيبتي ورحت. ولم اعرف فلزام تعرفها طبع اعلان يا جماعة من فقد محفظة في طريق كذا بدون ما تخبر طبع المبلغ الموجود من وجد محفظة في

طريق انا وجدت محفظة من اضاء يراجعني او - [02:36:07](#)

وتبلغ من يمكن ان فعلا يعني يهتم بهذه القضية ويوصل المال الى مستحقه. اما ان تجد نقطة لها اثر ولا تعرفها فهذه سرقة ان تجد نقطة ولا تعرفها مع انها ذات اثر فهذا حرام واكل لاموال الناس بالباطل. نعم. قال رحمه الله ومن باع شيئا فيه عيب فقط -

[02:36:30](#)

اه نعم يعني ستر قال لك باعك سيارة باعك شاة فيها عيب هو يعرفه وغطاه شو يعني غطاه كتمه ما اخبرك بالعيب التي في السلعة؟

نعم. قال والمقامر الذي يعني يدخل في القمار لانه القمار من اكل اموال الناس بالباطل - [02:36:52](#)

ومخبر المشتري بالزائد نعم السرقة قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والعشرون السرقة. قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق

الحبل فتقطع يده. وقال صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد - [02:37:11](#)

انسرقت لقطع يدها وقال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة بعد صحيح. وعن منصور عن هلال ابن اساف عن سلامة ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما هن اربع

الا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي - [02:37:38](#)

حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا. قلت ولا تنفع السارق توبته ولا تنفع السارق توبته الا بان يرد ما سرق بان يرد ما سرقه فان

كان مفلسا تحل من صاحب المال - [02:37:58](#)

قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والعشرون قطع الطريق قال الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان قتلوا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة

عذاب عظيم - [02:38:13](#)

فمجرد اخافته السبيل هو مرتكب الكبيرة فكيف اذا اخذ المال؟ وكيف اذا جرح او قتل او فعل عدة كبائر؟ مع ما غالبهم عليه من ترك

الصلاة وانفاق ما ما يأخذونه في الخمر والزنا - [02:38:33](#)

قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثالثة والعشرون اليمين الغموس. اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة ان تحلف على شيء انه لم يكن

وكان. او العكس. لانه هناك يمين اللغو وهناك اليمين المنعقدة وهناك يمين الغموس - [02:38:51](#)

يمين الغموس هو اليمين على الماضي بانه وقع وهو لم يقع. او العكس اما اليمين على المستقبل انك تفعل شيء ثم لا تفعله او العكس

هذا لا يسمى غموسا وانما يسمى اليمين المنعقدة. فاذا يمين اللغو - [02:39:09](#)

اثناء الكلام والله رحمت وجيت لا والله لا والله هاي التي تأتي بدون قصد. هاي تسمى يموين لغو. يمين المنعقدة هو ان تحلف على شيء

في المستقبل انك تفعل او لا تفعل - [02:39:26](#)

النوع الثالث واليمين الغاموس واليمين الغاموس هو المقصود هنا لانه كذب صريح وحلفت فيه بالله ان تحلف على شيء في الماضي

انه كان ولم يكن او العكس. نعم قال رحمه الله تعالى قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [02:39:39](#)

طب خلونا نقف اخوانا الكرام نستغل الوقت بدعاء قبيل الغروب في هذه الساعة المباركة ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب نعرف

عاش عبد الرحمن قول يا رب لا الشيخ عبدالرحمن سيده - [02:40:00](#)

عاجبك شيء؟ يلا قل يا ربي شف بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض

ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - [02:40:19](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك حق ولقائك حق. والجنة حق والنار حق نبيون حق ومحمد صلى

الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك - [02:40:44](#)

اما واليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما آآ اعلن انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. الله اللهم لك الحمد حتى

ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم انا نسألك - [02:41:17](#)

بانك انت الله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم كن له كفوا احد. ان تنزل علينا رحمتك في هذه الساعة المباركة

اللهم ارحمنا في هذه الساعة المباركة اجمعين. اللهم اغفر لنا في هذه الساعة - [02:41:47](#)

المباركة اجمعين. وهب المسيئين منا للمحسنين. الهنا وخالقنا رزقنا وغاية رغبتنا ومنتهى قصدنا. لا غنى لنا عن رحمتك. الله اللهم لا

غنى لنا عن رحمتك. فأنزل علينا رحمتك يا رحمن يا رحيم - [02:42:17](#)

اللهم ارحمنا برحمتك واشملنا بعفوك وقونا بقدرتك واحفظنا بحفظك يا حفيظ اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا

كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف - [02:42:47](#)

والغنى. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من غضبك والناق. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك

موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما. ولسانا ذاكرا - [02:43:17](#)

اه ونسألك من كل خير ما تعلم. ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر بما تعلم. اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب

الا انت فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا. انك انت الغفور الرحيم. الله - [02:43:47](#)

اللهم انا قد اسرفنا على انفسنا بالذنوب والخطايا. اللهم انا قد تجرأنا على محارم وتعدينا حدودك ولكن ما ولكن ما نطمع

برحمتك وحلمك وعفوك يا رب العالمين. اللهم فانا نسألك بحسن ظننا بك. انت - [02:44:17](#)

اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. ولا تردنا خائبين ولا تردنا خائبين. يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها

دقها وجلها صغيرها وكبيرها سرها وعلى انيتها ما علمنا منها وما لم - [02:44:47](#)

نعلم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم ثم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح

لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها - [02:45:17](#)

معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وقلبا خاشعا

وعينا دامعة يا ارحم الراحمين. اللهم احينا على التوحيد والسنة. وتوفنا على التوحيد - [02:45:37](#)

سنة. اللهم اجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله. عليها نحيا وعليها نموت وعليها نلقى الله. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على

دينك. الله يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك. اللهم ثبتنا على دينك. اللهم ثبتنا - [02:46:07](#)

اثنا على دينك ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا هداة مهتدين.

اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا وزكي نفوسنا. وزكي نفوسنا. يا رب - [02:46:37](#)

العالمين. اللهم املأ قلوبنا بخشيتك. واملأ قلوبنا بالخوف منك. واملأ قلوبنا رجائك املأ قلوبنا بالتوكل عليك. املأ قلوبنا بالاعتماد عليك.

يا رب عالمين. اللهم طهر قلوبنا من التعلق باحد سواك. او التوجه لاحد غيرك - [02:47:11](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم. اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل. اللهم ارزقنا الاخلاص في

القول والعمل. يا رب امين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل صالح يقربنا الى حبك. اللهم ان - [02:47:41](#)

فنعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم انا نعوذ بك من علم لا تنفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا

تدمع ومن دعوة لا يستجاب لها - [02:48:11](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. اللهم كن لآخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم كل لآخواننا المسلمين في فلسطين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً ومؤيداً وظهيراً. يا رب اللهم احقن دماءهم. اللهم اجمع كلمتهم. اللهم غص صفوفهم. اللهم سدد - [02:48:31](#)

حدد رميهم. اللهم عليك بعدوك وعدوهم. اللهم عليك بيهود. فانهم لا يعجزونك فانت الله رب العالمين. اللهم اغفر لآبائنا وامهاتنا ومشايخنا ومن له حق علينا اللهم من كان منهم حياً فأطل في عمره واحسن في عمله واختم لنا وله بخاتمة الاحسان. اللهم ومن - [02:49:01](#)

كان منهم ميتاً فانزل على قبره شآبيب الرحمت واجمعنا به في جنتك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ - [02:49:31](#)

بك اللهم من الشر كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه - [02:49:51](#)

اجمعين بارك الله فيك الله اكبر الله ابدأ يا ابو نبيل طب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة - [02:50:11](#)

في الجلسة الثانية التي نعقدها اليوم للتعليق على كتاب الكبائر للعلامة الذهبي رحمة الله تعالى عليه. وصلنا الى اليمين الغموس لكن قبل قضية اليمين الغموس حتى لا يسألني احد بعد الدرس في قضية - [03:11:11](#)

ما معنى ومخبر المشتري بالزائد؟ يعني انا بعض الالفاظ الغريبة اتوقع ان يكثر السؤال عنها فانهيها. ولما قال ومن باع شيئاً فيه عيب فغطاه تغطية العيب في السلعة هذه كبيرة. كما ان الاخبار المشتري بشيء زائد في السلعة ليس فيها هو كبيرة - [03:11:25](#)

فمخبر المشتري بالزائد هو الذي يقول لك والله هذه السلعة موديل السنة فغشك وانما هي اعطاك صفة زائدة وهي ليست موجودة فيها. فهذا شكل من اشكال الخداع وهو كبيرة من الكبائر كما يقول الذهبي. فهذا معنى - [03:11:44](#)

قولي الذهبي ومخبر المشتري بالزائد. كما ان من كتب عيباً من كتم عيباً في السلعة غشك كذلك السلعة لو ما فيها عيوب. لكن اخبرت بصفة زائدة فيها هي ليست موجودة كذلك هذا شكل من اشكال الغش. فهما ما معنى ومخبر المشتري بالزائد؟ اعطى صفة في

السلعة ليست فيها - [03:12:00](#)

فهذا شكل من اشكال الغش وهو بالتالي سيترتب عليه زيادة في الثمن وسيترتب عليه اكل لاموال الناس بالباطل. نعود الى فكرة اليمين الغموس وعرفنا مفهوم اليمين الغموس هو ان يقسم الانسان على شيء في الماضي انه وقع ولم يقع او بالعكس. وهذه من اكبر

الكبائر لانك جعلت الله - [03:12:24](#)

على شيء انت تعلم انه كذب ادخلت الله وعظمت الله في شيء وجعلت الله مؤكداً على شيء انت تعلم انه كذب. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى - [03:12:44](#)

كبيرة الثالثة والعشرون اليمين الغموس. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشارة بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري. واليمين الغموس التي يتعمد فيها الكذب سميت غموساً لانها تغمس

الحالف في الاثم. وقال النبي - [03:13:07](#)

صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله تعالى من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان قد غفرت له واحبطت عملك فاحبط عمله لانه حلف يميناً كذباً. حلف يميناً كذباً. نعم - [03:13:27](#)

وقال وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم. المسبل ازاره والمنان والمنفق سلخته وبالحلف الكاذب وهذا موطن الشاهد. البائع الذي يكثر الحلف كذباً. والله اشتريتها بكذا طلعت علي بكذا وهو يكذب في - [03:13:45](#)

ادارة قال رحمه الله تعالى وعن الحسن بن عبيدالله النخاعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر وفي لفظه - [03:14:05](#)

فقد اشرك وهذا شرك اصغر. الحلف بغير الله شرك اصغر وكفر. اصغر وليس المراد انه كفر اكبر. نعم. اسناده على شرط مسلم قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. قيل وان كان شيئاً يسيراً. قال وان كان قضييماً من اراك - [03:14:16](#)

وصح تغليظ اثم الحالف كاذباً بعد العصر وعند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني وحلف الكذب بعد صلاة العصر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد منه من الحلف الكاذب في غير هذه الاماكن - [03:14:36](#)
بعد صلاة العصر الحلف كاذباً اشد من الحلف كاذباً في سائر الاوقات والحلف كاذباً عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد كاذباً من الحلف في سائر الاوقات. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه بالله - [03:14:52](#)
والعزى فليقل لا اله الا الله. يعني من اخطأ فحلف بغير الله عموماً بالله والعزى او بغير الله. فكفارة هذه اليمين ان يقول ماذا لا اله الا الله وهنا نلاحظ ان الذهبي في باب اليمين الغموس ادخل فيه الحل بغير الله - [03:15:08](#)
ادخل في باب اليمين الغموس صور الحل بغير الله. وان لم تكن هي من صور اليمين الغموس لكنها منصور الشرك الاصغر. نعم. قال رحمه الله والحديث متفق عليه وكان من الصحابة رضي الله عنهم من هو حديث عهد بالحلف بها فربما سبقه باللوات والعزى -

[03:15:25](#)

كان لان بعضهم كان حديث الاسلام فكان بالخطأ يحلف باللوات والعزى لانه متعود يحلف بها في الجاهلية. فادعوا الى هذه الكفارة. نعم. فربما سبقه لسانه الى الحلف بها فليبادر بقول لا اله الا - [03:15:42](#)

الله. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكننا كما قلنا اي انسان حلف بغير الله حتى في الوقت المعاصر فكفارته ان يقول لا اله الا الله. نعم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف عبد عند هذا المنبر على يمين ائمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار. رواه احمد في مسنده - [03:15:55](#)

قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة والعشرون الكذاب في غالب اقواله. فالكذب كذبة او كذبتين لا تدخل تحت الكبيرة لكن الذي يغلب الكذب عليه هذا الذي يقع فيه الكبيرة. لذلك قال الكذاب في غالب اقواله لانه - [03:16:16](#)

ما منا الا وقد يكون كذب كذبة او كذبتين او ثلاث. فمثل هذا لا نقول انه سقط في كبيرة من الكبائر الا اذا كان الكذب غالباً عليه. نعم قال الله تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف وكذاب. وقال الله تعالى هذا وعيد يدل على ان الكذاب واقع في الكبير - [03:16:34](#)
وقال الله تعالى قتل الخراسون. قتل بمعنى لعن لعن الخراسون والخراسون هم الذين يكثر الكذب. نعم. وقال تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. فهذه لعنة الله على كبير وعرفنا ان الكبيرة ما عليها وعيد في الدنيا عفا عقوبة في الدنيا او وعيد في الآخرة. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور وان - [03:16:54](#)

فجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا خلف واذا اؤتمن خان. وقال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق - [03:17:19](#)

حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين يوم القيامة ولن يفعل شعيرتين. نعم. نعم. الذي يقول انه رأى شيئاً في المنام - [03:17:39](#)
وهو لم يره وهو كذاب وعقوبته يوم القيامة ان الله يكلفه ان يربط بين حبتي شعير بالتالي يجلس طول يوم القيامة ويحاول يربط بين حبتي شعير وهذا شكل من اشكال العقوبات التي ينزلها الله بعباده. مقابل هذه الكذبة التي كذبها - [03:17:59](#)
نعم. قال صلى الله عليه وسلم قل لي فان يعقد بين شعيرتين يوم القيامة ولن يفعل رواه البخاري ايضاً. هل يستطيع احد يربط حبة شعير؟ نعم. وقال صلى الله عليه وسلم - [03:18:17](#)

ان افرى الفرق ان يري الرجل اي ان اعظم الكذب. نعم. ان يري الرجل عينيه ما لم تريا. اني رأيت شيئاً وهو لم يره. نعم. قال اخرج حديث واخرج حديث ثمرة بن جندب من بطوله في منام النبي صلى الله عليه وسلم وفيه. اما الرجل الذي رأته يشرشر شذقه الى

ومن رآها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل انه رأى اناسا يعذبون في قبورهم ومن هؤلاء الذين يعذبون في قبورهم هذا الرجل كيف يعذب قال يشرشر الشدق هي هذه المنطقة - 03:18:47

يشرجر الى قفاه بهكذا كلوب او شيء الى القفا اي الى الرقبة. تفتح كل هذه المنطقة منه ومن هذه المنطقة منه. ما هي الجريمة التي ارتكبتها هذا رجل حتى يعذب هذا العذاب الشديد. ملك من الملائكة يبقى يفتح هذه المنطقة من شقه الى قفاه. اي الى رقبتة. نعم. قال اما الرجل - 03:19:02

الذي رأيته يشرشر شقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه حتى المنخر يفتح الى الرقبة والعين تفتح الى رقبة كل هذه المناطق تفتح منه والعياذ بالله. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق. هذا كان يفعل ماذا؟ يكذب كذبا - 03:19:22

تنتشر بين الناس مثل ما يفعل الناس عوسائل التواصل الاجتماعي يعطي كذبة عن وضع شيء عن وضع امن عن وضع ما شابه ذلك. من الامور التي هو يعلم كذبها فتنتشر ويصبح الناس عبر الواتساب والسوشيال ميديا يتناقلونها. الذي يكذب فتنتشر كذبتة ويصدقها الناس. هذا عذابه في القبر. نسأل الله - 03:19:43

العافية. نعم. وعنه صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب وهذا مر معنا. نعم. روي باسنادين ضعيفين عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه صلى الله عليه وسلم قال ان في المعاريض لمدوحة عن الكذب. يعني اذا اضطررت ان تحكي كلاما ليس واقعا. لا تكذب كذبا صريحا وانما استعمل - 03:20:05

المعارض والمعارض التي هي الجمل التي لها معنى بعيد ومعنى قريب امامك الشخص الذي امامك يفهم المعنى القريب منها وانت تكون تقصد المعنى البعيد. كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - 03:20:25

يعني سأل رجلا عن جيش المشركين فاخبره طبعاً هذا الرجل كان مراراً طريق فهذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم من اين انت فقال من ماء فالرجل ماذا ظن؟ قال من اي ماء هم؟ ماء المعنى القريب لماء غدير عين معينة. فالرجل بدأ يفكر هم من اي ماء؟ هل من الماء الذي - 03:20:41

القرية الفلانية والقرية الفلانية وانما قصد النبي صلى الله عليه وسلم من ماء اننا من مني فالنبي قال من ماء قصد المعنى البعيد والرجل فهم المعنى القريب من ماء من بئر معينة - 03:21:02

طبعاً لماذا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم المعاريض؟ لانه في غزوة. وفي الغزوة ما بصير تعطي اي معلومة ليست في مكانها. الاصل ان تكتم معلوماتك باختصار من احتاج ان لا يصرح بمعلومات صادقة لا يستعمل الكذب الصراح وانما يستعمل المعاريض. فان في المعاريض من - 03:21:17

لوحة يعني كفاية عن الكذب وهذا معنى ممدوحة. المعاريض تكفيك بدل من ان تكذب كذبا صريحا. نعم وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثماً ان يحدث بكل ما سمع رواه اي من اعظم الاثم انك كلما سمعت شيئاً نشرته على الواتساب والسوشيال - 03:21:37

ووسائل التواصل. الاصل انك تتروى اذا سمعت شيئاً تتروى قبل ان تنقلها قد يكون كذبا قد يكون غير دقيق المسلم ليس هو الذي يتحدث بكل ما يسمع. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور رواه مسلم. متشعب بما لم يعطى. الذي يتظاهر ان - 03:21:55

ما عنده شيء وهو ليس عنده يتظاهر انه عنده علم وهو ليس عنده مال وهو ليس عنده هذا كاذب وهو كان لابس ثوبي زور اي كلابس ثوبي كذب فلا يجوز المسلم - 03:22:14

ان يتصنع شيئاً من العلم او المال او الترف او او وهو ليس كذلك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث فلا يجوز للانسان ايضاً ان يحكم على الناس بالظن ويتهمهم بالظن ويخوض في حياتهم بالظن. فان الظن اكذب - 03:22:27

الحديث نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث وفيه ملك كذاب. ورد معنا البارحة. الملك الاصل انه ولا يحتاج

الكذب فكذبه جريمة على جريمة. نعم قال رحمه الله الكبيرة الخامسة والعشرون قاتل نفسه وهي من اعظم الكبائر نفسه يعني المنتحر. نعم. قال الله تعالى ولا تقتلوا - [03:22:47](#)

انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه نارًا. وكان ذلك على الله يسيرًا. ان تجتنب كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريمًا. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله - [03:23:11](#)

الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. وعن جندب بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان من ممن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينًا فهز بها يده فلما رقى الدم فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي - [03:23:31](#)

الدم يعني بقي ينزف بقي ينزف حتى مات. نعم. قال فما رقا الدم حتى مات. قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة. الي بنفسه بدون وجه حق فاني ساحرم عليه الجنة. هذا معنى بادرني بنفسه. قتل نفسه - [03:23:51](#)

قتل نفسه فانا ساحرم عليه الجنة. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجه بها في الذي ينتحر بحديدة حديده في يده يطعن بها في بطنه في نار جهنم. نعم. خالدًا مخلدا فيها ابدًا - [03:24:10](#)

ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدا فيها ابدًا متفق عليه. وفي الحديث الصحيح الذي آلم الذي الجراح فاستعجل الموت فقتل نفسه بذبابة سيفه بطرف سيفه. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل النار وان يحيى ابن ابي كثير - [03:24:30](#)

عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله ومن قذف ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقاتله فهو الذي يقذف المؤمن بالكفر فهو كمن قتل مؤمنًا عند الله - [03:24:50](#)

ان تتهم اخاك بانه كافر هذا كقتلك اياه. نعم. ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيامة الشاهد في الحديث من قتل نفسه بشيء عذبه الله به بهذا الشيء الذي قتلت به نفسك يوم القيامة. نعم - [03:25:05](#)

قال رحمه الله الكبيرة السادسة والعشرون القاضي السوء. الذي يتولى منصب القضاء ولا يقوم بحقه قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فالولئك هم الكافرون. وقال تعالى افحكم الجاهلية يبغون؟ وقالت - [03:25:21](#)

تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنون الله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وقد روى الحاكم في صحيحه باسناد لا ارضاه انا عن طلحة بن عبيد الله عن - [03:25:38](#)

انا اي الذهبي يعني. نعم عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة امام حكم بغير ما انزل الله. وصح الحاكم ايضا والعهد عليه من حديث - [03:25:58](#)

بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاض في الجنة وقاضيان في النار قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا فهو في النار - [03:26:10](#)

وقد انقضى بغير علم فهو في النار. قلت فكل من قضى بغير قلت اي هذا ذهبي. نعم فكل من قضى بغير علم ولا بينة من الله ورسوله على ما يقضى به فهو داخل في هذا الوعيد. وروى شريك عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابن بريدة عن ابي - [03:26:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيان في النار وقاض في الجنة وذكر الحديث قالوا فما ذنب الذي يجهل؟ قال لماذا القاضي الجاهل ايضا هو في النار فماذا قال؟ نعم. قال ذنبه الا يكون قاضيا حتى يعلم ذنبه انه لا يجوز ان يتولى منصب القضاء - [03:26:36](#)

حتى يعلم فاذا انت توليت منصب القضاء او الافتاء وانت جاهل فانت تستحق النار. لا تولي نفسك منصبا انت لست اهلا له بعد. نعم. قال اسناده قوي اقوى منه حديث معقل ابن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة

فلا يعدل فيهم الا كتبه الله في النار - [03:26:54](#)

وروى عثمان بن محمد الاخنسي وهو صدوق عن المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فكأنما ذبح بغير سكين يعني الذي يتولى القضاء يعني وقع في مصيبة مسؤولية كبيرة - [03:27:15](#) كانك ذبحت بس مش ذبح بالسكين ذبح معنوي كأنه ذبح بغير سكين هو ذبح معنوي لانها مسؤولية كبيرة ان تتولى قضاء الناس. نعم.

قال رحمه الله واما اذا اجتهد الحاكم وقضى بما قام به الدين - [03:27:30](#) على صحته ولم يحكم برأى فقيه وقد لاح ضعف ذلك القول فهو مأجور ولا بد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب له اجران واذا اجتهد الحاكم وكان من اهل الاجتهاد - [03:27:43](#)

هذا الفرق ان يكون من اهل الاجتهاد فاما له اجران واما له اجر. نعم. قال وان اجتهد فاخطأ فله اجر متفق عليه فرتب النبي صلى الله عليه وسلم الاجر اذا اجتهد في الحكم فيما اذا كان - [03:27:57](#)

اذا فيما يقضي به فلم يدخل في فلم يدخل في الخبر ويحرم على القاضي ان يحكم وهو غضبان لا سيما من الخصم. واذا اجتمع في القاضي معروف لا يجوز ان يحكم في حالة غضب او حالة اندهاش حتى لا يكون الحكم غير متزن. خصوصا قال خصوصا اذا كان سبب الغضب هو احد الخصوم - [03:28:09](#)

هسه ممكن يكون القاضي جاي زعلان من زوجته يعني مشكلته خارجية لا يجوز يقضي وهو غضبان. لكن اذا كان غضبه من احد الخصوم فهنا بده ينتبه اكثر. حتى ما يجور عليه. نعم. قال رحمه الله واذا اجتمع في القاضي قلة - [03:28:29](#)

علم وسوء قصد واخلاق زعرة وقلة ورع فقد تمت خسارته ووجب عليه ان يعزل نفسه ويبادر بالخلاص من النار. اخلاق زعرة المصطلح يعني رعونة في الاخلاق. نعم قال رحمه الله عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي. صححه الترمذي. وذكره هنا بان الرشوة عادة ما - [03:28:44](#)

يدخل في منصب القضاء بروح برش القاضي مشان يزيبط له الحكومة لتكون لصالحه. نعم قال رحمه الله الكبيرة السابعة والعشرون القواد المستحسن على اهله. القواد هو الذي المستعصن على اهله الذي يأتي بالرجال الى اهله - [03:29:07](#)

ولا يغار على اهله يرى ابنته تخرج متبرجة امام الناس ينظرون اليها وهو غير ساجر غير مبالي ويستحسن يعني بالعكس هو يدعو الناس ان ينظر الى اهله بعضهم تجده في الاعلام خاصة في عالم الفن تجده يخرج زوجته ترقص امام الرجال وتعاشر الرجال - [03:29:22](#)

وتمثل مع الرجال وتحضن الرجال في الافلام والمسلسلات وما عنده اي مشكلة. هذا هو مثال القواد المستحسن على اهله. وهذي من اكبر الكبائر نعم. قال الله تعالى والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. وعن سليمان ابن بلال عن عبد الله بن يسار الاعرج قال حدثنا - [03:29:40](#)

انا سالم بن عبدالله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه والديوث ورجلة النساء النساء رجلة النساء هي المرأة المسترجلة في لباسها وهيئتها ومزاحمتها للرجال في كل مكان. وعد حديث اسناده صحيح كما قال الذهبي. نعم. قال لكن بعضهم - [03:30:00](#)

قل عن ابيه عن عمر مرفوعا. فمن كان يظن باهله الفاحشة ويتغافل لمحبة فيها او لان لها عليه دين وهو عاجز او صدق قيل او له اطفال صغار ترفعه الى القاضي وتطلبه بفرضهم فهو دون من يعرس عليها ولا خير فيمن لا غيرة له. يعني هو كأن الذهبي يفرق بين شخص - [03:30:24](#)

يعرف في اهله الفحشاء لكنه يتغاضى عن ذلك لانه خايف والله زوجته ترفع عليه قضية لانه ما بنفق عليها او ما بينفق على الاولاد. بقول لك فرق بين هذا الذي يتغاضى عن فاحشتها - [03:30:45](#)

هو عارف انها خطأ بس يتغاضى خوفا من القضاء. وبين شخص لأ هو يعرس عليها. ايش يعني يعرس عليها؟ يعني يدعو الرجال يعاشروا زوجته ويعانقوها ويستحسن منها فيقول لك فرق بين هذا وهذا. قال فمن كان يظن باهله الفاحشة لكنه يتغافل اما لانه - [03:30:59](#)

يحبها او لانه يخشى انه والله عليه دين تجاهه وخايف تروح تطالبه بهذا الدين او تطالبه بالانفاق فتغاضى عن فاحشتها من هذه الجهة مخطى وانسان فاشل ولا غيره له. لكنه في النهاية اخف حالا من المعرس عليها. مين المعرض عليها؟ اللي لأ اللي هو اصل - [03:31:19](#)

من يدعو الرجال ليقتربوا من زوجته ويرقصوا معها او يمثلوا معها. فهذا والعياذ بالله في قمة الفجور والفحش. نعم قال رحمه الله الكبيرة الثامنة والعشرون الرجلة من النساء والمخنث من الرجال. الرجل كما قلنا من النساء ايضا المرأة المسترجلة. في لباسها فيها - [03:31:42](#)

في طريقة كلامها واسلوبها هذه واقعة في كبيرة والعكس بالعكس المخنث من الرجال الشاب الذي يتشبه بالنساء في لباسه في هيئته في اي حكي الى غير ذلك. نعم. قال الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. قال ابن عباس رضي الله عنهما لعن رسول الله صلى الله - [03:32:01](#)

عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء صحيح. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الرجلة من النساء. الذي يظهر لانها الرجلة الرجل نعم اسناده حسن وقال ابو هريرة رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل. وما اكثر - [03:32:21](#)

اليوم التي تلبس لبس الرجال بنطال ضيق ولباس ضيق وما شابه ذلك هذا كله ليس للنساء. هذا كله واقع في كبائر الذنوب كل هؤلاء النساء اللواتي يلبسن الملابس الضيقة حتى لو وضعت الحجاب على رأسها. هي واقعة في كبائر الذنوب في لباسها. نعم. قال رحمه الله اسناده صحيح رواه - [03:32:43](#)

وهو ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. وهؤلاء هم قالوا الشرط في اخر في الزمان - [03:33:03](#)

قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. الشرط والسجانون ونحو ذلك ممن يضربون الناس بغير وجه حق. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا - [03:33:14](#)

وكذا الحديث على عموم التبرج وان لم يكن فيه تشبه بالرجال لكن النساء العاريات اللواتي يضعن على رؤوسهن مثل اسمة البخت هكذا. سواء وعقدت عليه الحجاب او لم تعقد. هذه مشكلة. لا يجوز للمرأة ان - [03:33:34](#)

تفتن الرجال في طريقة خروجها. نعم. قال صلى الله عليه وسلم الا هلك الرجال حين اطاعوا النساء؟ نعم صحيح. فمن الافعال التي فمن الاعمى؟ طبعا هذا الحديث اي كلام هذا الحديث فيه كلام فيه في صحته. وان كان صحيحا في معناه. على هلك الرجال حين اطاعوا النساء. الاصل ان الرجل لا يخضع للمرأة - [03:33:51](#)

وهو لا يخضع طبعا فرق بين خضوع الرجل والمرأة وبين حسن العشرة حسن العشرة والتعامل بالمعروف هذا مطلوب. لكن لا يكون دليلا لها بعض البيوت تشعر ان الرجل هو تابع للمرأة والمرأة هي التي تقود المنزل - [03:34:12](#)

فلذلك اتى بهذا الحديث هنا ان تكون المرأة مسترجلة في البيت والرجل تبع لها. هي تقود منزله وترتب اموره وهو خادم لزوجته. هذا ليس برجل فليراجع رجولته. نعم قال رحمه الله فمن الافعال التي تلعن عليها المرأة اظهار الزينة والذهب واللؤلؤ من تحت النقاب - [03:34:27](#)

وتطبيها وهو يتكلم في الزمن الجميل لما كان فيه نقاط. ومش عارف ان احنا احنا الاشارة اليوم نتناقش فيه قال رحمه الله وتطبيها بالمسك والعنبر ونحو ذلك ولبسها الصباغات والمداس الى ما اشبه ذلك من الفضائح. المداس لا نعل ذهبي - [03:34:46](#)

المداس نعله كانوا يلبسونه قديما من الذهب وهذا لا يجوز. لان المرأة لا تتحلى بالذهب في قدمها الا الخلل. وليس من العرف ان المرأة تلبس لباسا ذهبيا. المرأة لا يجوز لها تلبس حذاء ذهبي. وتقول ما هو الذهب يا شيخ جازئ للنساء. لا جازئ للنساء فيما هو العرف فيه. اما ان تلبس نعلا ذهبيا - [03:35:06](#)

هذا يعني اسراف وتبذير لا يقره الشرع ابدا. نعم. قال رحمه الله فضلا انه يعني من اسباب جذب الرجل للمرأة يعني من الزينة الظاهرة تعري الرجل. نعم. قال رحمه الله الكبيرة التاسعة والعشرون المحلل والمحلل له. المحلل هو الشخص الذي يتزوج المرأة - [03:35:26](#) المطلقة ثلاثا من اجل ان يرجعها لزوجها السابق. بتعرف المرأة اذا طلقت ثلاثا خلص لا تحل لزوجها السابق حتى تنكح زوجا جديدا ويعاشرها ثم يطلقها فيحل لها حينئذ ان تعود لزوجها الاول. فبعض الناس - [03:35:46](#) وكثاهم اليوم بكون طلق زوجته ثلاث تطليقات. والمحكمة قالت له خلص ما يجوز لك انك تتزوجها طلقها ثلاثا. فبروح بتفق مع صديقه. بقول له شو رأيك تتزوج زوجتي التي طلقها ثلاثا - [03:36:06](#) وتطلقها حتى تعود لي بكون بينهم اولاد وكذا فبتصير صعبة القضية فهذا ملعون لا يجوز ذلك. ان تتفق وتتواطأ مع صديق او زميل ان يتزوج زوجتك التي طلقها ثلاثا حتى يحللها لك. لذلك سمي المحلل - [03:36:19](#) لانه حللها له. هذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم التيس المستعار هذا اسمه في الشريعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمه التيس المستعار. استعرت صاحبك ليعاشر زوجتك ولو كان بعقد من اجل ان يحللها لك - [03:36:35](#) فكلاهما ملعون. الزوج والصديق والمرأة اذا كانت موافقة لهما ايضا وتعلم بتواطؤهما هي داخلة في اللعنة. نعم. قال رحمه الله صح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [03:36:51](#) لعن المحلل والمحلل له والمحلل هو الصديق والمحلل له الزوج السابق. نعم. رواه النسائي والترمذي وباسناد جيد عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. رواه اهل السنن الا النسائي. ولكن فاعل هذه القاذورة مقلد عامل برخص المذاهب لم يبلغه النهي. فلعل الله يعذره - [03:37:04](#) يسامحهم. يعني بعض المذاهب للاسف ضعفوا هذه الاحاديث او تساهلوا فيها فقد يعني يقوم رجل بهذا الفعل متبعا لرخص بعض المذاهب فيقول الذهبي لعل الله يسامحه لانه لم يبلغه صحة - [03:37:24](#) هذا الحديث. اي انسان فعل كبير وهو لم يعرف صحة الحديث او ظن انها جائزة لعدم بلوغه صحة الحديث او شيخ افتاه. واليوم بالاسف ممكن بعض الشيوخ يتساهل فالشخص هذا مسكين لا يحاسبه الله كما يحاسب الشخص العالي. نعم - [03:37:39](#) قال رحمه الله الكبيرة الثلاثون اكل الميتة والدم ولحم الخنزير. قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتا او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير - [03:37:55](#) ولا عاد فان ربك غفور رحيم. فمن تعمد اكل ذلك لغير ضرورة فهو من المجرمين. وما احسب ان مسلما يتعمد اكل لحم الخنزير وربما يفعل ذلك زنادقة زنادقة الجبلية والتيامنة بعض الفرق التي قالوا انها من فرق الروافض. نعم. قال - [03:38:15](#) الخارجية كانوا كفارا يعظمون او يؤلهون شئ لم يعني بعض الفرق التي لها اعتقاد في الله سبحانه وتعالى باطل. نعم. قال الخارجين من الاسلام وفي نفوس المؤمنين ان اكل لحم الخنزير اعظم اثما من شرب الخمر. اه. وصح ان - [03:38:35](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة لحم نبت من سحر النار اولى به. وقد اجمع المسلمون على تحريم اللعب بالنرد ويكفيك من مرد هو حجر هذا - [03:38:49](#) حجر الزهر فاجمع المسلمون على تحريم اللعب بالنرد واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لعب بالنرد فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه. فهذا يدل على ان استقباح لحم الخنزير ودمه مستقر في الفطر. لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم اللعب بالنرد كمن صبغ يده. نعم - [03:39:00](#) الا ويكفيك من حججهم على تحريمه قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثبت عنه من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه وبلا ريب ان غمس المسلم يده في لحم الخنزير ودمه اعظم من لعب النرد. فما الظن باكل لحمه وشرب دمه؟ ليست هنا وما اراد ان يتكلم عن اللاعب بالنرد. اراد ان النبي - [03:39:19](#) شبهه بمن صبغ يده في لحم الخنزير ودمه. فما بالك بمن اكل اصلا لحم الخنزير والدم فهذا اقبح واقبح. نعم. اجارنا الله من ذلك بمنه وكرمه. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الحادية والثلاثون عدم التنزل - [03:39:39](#)

زهى من البول وهذا للاسف يقع فيها حتى بعض المتدينين. عدم التنزه من البول والاحتراز وصول رشاش البول اليه. النبي صلى الله عليه وسلم قال انه وما ليعذبان ما يعذبان في كبير اما احدهما - [03:39:55](#)

فكان لا يستنزه او لا يستبرئ من بوله. فعدم الاهتمام بقضية وصول البول اليك هو كبيرة من الكبائر كبيرة من الكبائر. لانه بعض الناس خلص هو حاط الكبائر الزنا والسرقة لا لا انت قد تكون واقع في كبيرة وانت تظن نفسك طالب علم - [03:40:09](#)

فلذلك قلنا دراسة الكبائر والتعرف عليها مهم لعموم المسلمين ليتحرزوا منها. نعم. قال رحمه الله وهو شعار النصارى. النصارى لا ينتزهون من البول يبول ويلبس مباشرة كما تنظرون حتى في حماماتهم. تجون يوم حمامات متقاربة ومكشوفة على بعضها البعض يبول ويلبس - [03:40:26](#)

ما يتم هو من جيعان النصارى. نعم. قال الله تعالى وثيابك فطهر. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومر بقبرين انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة متفق عليه ولكن اكثر الطرق التي في الصحيحين لهذا الحديث فكان لا يستتر من بوله وعن - [03:40:46](#)

لا يستتر اي لا يحتاط من وصول البول اليه ورشاش البول اثناء عملية التبول. نعم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطني ثم انما ان من لم يحترز من البول في بدنه - [03:41:07](#)

وثيابه فصلاته غير مقبولة فهذا سيؤثر بالتالي على الصلاة اصلا وهذه المشكلة الاعظم. نعم قال رحمه الله الكبيرة الثانية والثلاثون المكاس. عقد بابا خاصا بالمكاس. وقلنا هو الذي يفرض الضرائب على غير وجه حق. نعم - [03:41:24](#)

وهو داخل في قوله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم بغير وجه حق هو ظالم للناس فهو داخل في عموم هذه الاية. نعم. قال وفي الحديث في الزانية التي طهرت نفسها بالرجل لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له - [03:41:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تابت هذه الزانية توبة لو تابها صاحب ضرائب لغفر له وهذه يدل احبابي ان المكاس والذي يتعامل اصلا في هذه الامور مثل المحاسبين او الشركات التي هي وظيفتها جدولة الضرائب. هذا كله - [03:42:03](#)

ادعم لانك داخل في الظلم لا تقول لي والله انا بشتغل محاسب جدول الضرائب للشركات هذا كله لا يجوز. نعم قال رحمه الله والمكاس فيه شبه من قاطع الطريق وهو شر من اللص فان من عسف الناس وجدد عليهم ضرائب فهو اظلم واغشم ممن انصف في مكسه ورافق - [03:42:19](#)

وبرعيته وجابي المكس وكاتبه واخذه من جندي وشيخ وصاحب زاوية يقال ركز هنا في هذه الجملة. قالوا وجاب المكس يعني اللي وظيفته يقول لك انا ما فرضته انا فقط وظيفتي اجبها اروح الف واخذ من الشركات الضرائب. قال جاب الماكس كاتبه المحاسبين - [03:42:37](#)

في هذه الشركات قال واخذه سواء من جندي وشيخ وصاحب زاوية قديما حتى بعض شيوخ الصوفية الظاهر كانوا عندهم مكوس. قال كلهم شركاء في الوزر للسحت فلذلك الانسان يحذر العمل في اي شئ يتعلق بهذه الدائرة - [03:42:56](#)

دائرة الضراء حاول ان تتعد عنها بالكلية. نعم. فنسأل الله العافية في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه انه على كل شئ قدير. امين. قال رحمه الله الثالثة والثلاثون الرياء وهو من النفاق - [03:43:13](#)

قال الله تعالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال تعالى كالذي ينفق ما له رثاء الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجلا استشهد فاوتي به فعرفه الله نعمته فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت - [03:43:27](#)

ولكنك ولكنك قاتلت ليقال جريه فقد قيل قم ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها. قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكنك تعلمت -

قال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من المال فآوتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها. قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك. الا انفقت فيه -

قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. الثلاث جريمة كانت الرياء المجاهد في سبيل الله وقارئ القرآن ومعلم الناس الخير والكريم. كلهم دخلوا النار واول من صعرت بهم النار وجريمته - [03:44:27](#)

الرياء مما يدل على ان الرياء من الكبائر. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا قالوا له انا ندخل على امرائنا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم به اذا خرجنا من عندهم. قال ابن عمر كنا نعد هذا نفاقا على عهد - [03:44:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على السلطان فمدحه ونشكره ونثني عليه. واذا خرجنا من عنده سبنا وشتمنا. يعني داخل الكلام في الداخل يختلف عن الكلام في الخارج فابن عمر قال هذا نفاق هذا رياء هذا كذب. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع

سمع الله به اي من فعل فعلا يرائي به - [03:45:03](#)

سمع الله به اي فضحه الله يوم القيامة من فعل فعلا يريد ان يسمع وان يعرف بين الناس. ما معنى سمع الله به؟ فضحه الله يوم

القيامة امام الناس. نعم - [03:45:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم ومن يرائي الله به ومن يرائي الله به الذي يرائي يفضحه الله يوم القيامة. نعم. وان معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [03:45:39](#)

كما قال اليسير من الرياء شرك اشكره اصغر. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الرابعة والثلاثون الخيانة. قال الله تعالى ولا الله والرسول

وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. وقال تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:45:49](#)

ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. وقال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. والخيانة في كل شيء قبيحة وبعضها شر من بعض وليس من خانك في فلس كمن خانك في اهلك ومالك وارتكب العظائم. اكيد يعني الخيانة مراتب.

ليس من خان - [03:46:09](#)

كمان خام في فلس هذي الفكر. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الخامسة والثلاثون التعلم للدنيا وكتمان العلم. التعلم للدنيا ولو لم صدر

رياء يعني الذي يحضر مجالس العلم من اجل دنيا من اجل شهادة - [03:46:29](#)

فقط يتوظف بها لو لم يكن رياءنا هي هو الان لم يجعلها من الرياء. الذي يتعلم العلم الشرعي لاجل الدنيا من اجل وظيفة او تكسب

ولا يقصد وجه الله فهذا وقع في كبيرة من الكبائر - [03:46:44](#)

وقع في كبيرة من الكبائر. فعادت تفتش نيتك واصلحها من الان. نعم. قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى ان

الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك - [03:46:58](#)

يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزل الله من الكتاب. وقال تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب

لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا - [03:47:18](#)

قليلًا فبئس ما يشتررون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله. وهو العلم الشرعي وهو العلم الشرعي.

علم يبتغى به وجه الله. نعم. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا. هذا منصب وزار وظيفة. هذا مقصده - [03:47:38](#)

اذا اردت الدنيا تبعا لا اشكال لكن ان تكون تطلب العلم ابتداء من اجل الدنيا هنا الاشكال هذا لا يجد عرف الجنة يعني مش راح

يشم رائحة الجنة ما راح يشمها - [03:47:57](#)

نسأل الله العافية. قال صلى الله عليه وسلم لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو داود باسناد صحيح. وقد مر عن

ابي هريرة رضي الله عنه في الثالثة - [03:48:09](#)

في الثالثة الذين يسحبون الى النار احدهم الذي يقال له انما تعلمت انما تعلمت ليقال عالم وقد قيل وعن يحيى ابن ايوب عن ابن عن

ابي الزبير عن جابر مرفوعا قال لا تتعلموا العلم لتبهاوا به العلماء او تماروا به السفهاء تجادلوا به السفهاء نعم - [03:48:19](#)

ولتحيزوا به المجالس فمن فعل لتحيزوا به المجالس يعني تصبخوا رؤوس في المجالس تحوزون بها انصراف الناس اليكم. نعم. فمن فعل ذلك فالنار النار. رواه ابن وهب عن ابن جريج فارسله. روى اسحاق ابن يحيى ابن طلحة عن - [03:48:38](#)

بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابتغى العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او تقبل افئدة الناس اليه فالى النار وفي لفظ ادخله الله النار اخرجته الترمذي ولكن اسحاق واهن. اسحاق بن يحيى ضعيف. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم - [03:48:53](#)

القيامة بلجام من نار اسنادها هو الذي يوضع على فم الفرس بيمنه من الاكل فيوضع على فمك لجام جزاء وفاقا. انت كتمت العلم فكتم الله انفاك يوم القيامة. نعم. اسناده صحيح رواه عطاء عن ابي هريرة - [03:49:13](#)

وقال عبدالله بن عياش القطباني قال قال عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة - [03:49:28](#)

برجام من نار قال الحاكم على شرطهما ولا اعلم على شرط البخاري ومسلم هذا الحديث نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. اي والله. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ - [03:49:38](#)

ومقعده من النار حسنه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من تعلم علما لم يعمل به لم يزد العلم الا كبرا وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالعالم السوء يوم القيامة فيقذف في جهنم فيدور بقصبه كما يدور الحمار - [03:49:54](#)

تقص به اي بامعائه تخرج امعائه من بطنه فيدور بها. كما يدور الحمار بالرحى. نعم. قال كما يدور الحمار بالرحى فيقال كانوا قديما يطحنون عليها الحنطة والشعير فيلف الحمار فتلف الحجارة. وهكذا حال هذا عالم السوء. نعم - [03:50:12](#)

قالوا يا ويله بما لقيت هذا وانما اهتدينا بك؟ فيقول يعني كنت الشيخ اللي بتعلمنا وبتدرسنا واحنا اهتدينا بك واختفيننا اترك لماذا نراك في النار على ايشع صورة واسوأ هيئة شف. قضية العلم وكيف ينبغي ان يخلص الانسان فيه لله سبحانه. فيقول كنت اخالفكم الى ما انهاكم عنه. انصحكم - [03:50:32](#)

نصيحة وانا اول من يخالفها هذي قضية تجعل الانسان يعني يخشى الله سبحانه ويراقب هذه المجالس. هذه المجالس ليست مكسب لمن لن يقوم بحقها. هذه ليست مكسبا لمن لا يقوم بحقها ان تبقى مغمورا لا يعرفك الناس افضل من ان تعلم الناس الخير وانت منافق كذاب. نعم. وقال هلال ابن - [03:50:52](#)

آآ طلب العلم شديد وحفظه اشد من طلبه والعمل به اشد من حفظه والسلامة منه اشد من العمل به. شوفوا السلامة منه اشد من العمل به فهذا العلم خطير صحيح هو ارفع الدرجات لكن يمكن يدخلك في قاع جهنم. اذا لم تقم بحقك. نعم. اللهم الهما بمنك وكرمك - [03:51:15](#)

كاملين قال رحمه الله الكبيرة السادسة والثلاثون المنان. طبعا تعرفون المنان الذي يفعل شيء ويمن به من صدقة او معروف. نعم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. وفي الحديث الصحيح ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم - [03:51:35](#)

ولههم عذاب اليم المسبل ازاره والمنان. والمنفق سلخته بالحلف الكاذب اهو عن عمر ابن قال رحمه الله عن عمر ابن يزيد الشامي عن ابي سلام عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفهم - [03:51:55](#)

حقا ولا عدل عاق ومنان ومكذب بالقدر. صرفا اي توبة ولا عدلا ولا فداء. هذا معنى هذه العبارة لا يقبض الله منهم صرفا ولا عدلا اي لا يقبل منهم يوم القيامة توبة ولا فداء - [03:52:11](#)

العاق لوالديه والمنان والمكذب بالاقدار. نعم. قال رحمه الله عمر صويلح تبيلح الحديث مش صويلح هذي لا. صويلح الحديد يعني مش قوي كثير في الحديد لكنه بمشي حاله. هذا معنى صويلح الا رحمه الله الكبيرة السابعة - [03:52:26](#)

والثلاثون المكذب بالقدر. قال الله تعالى ان ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون. وقال تعالى من يضل الله فلا هادي له. وقال تعالى واضله الله على علم. وقال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله. وقال - [03:52:42](#)

فالمهما فجورها وتقواها والنصوص في ذلك كثيرة. ولعل كلامنا في العقيدة الواسطية قبل قليل يغني في قضية التكذيب بالقدر وما مر من مراتب القدر ومن كذب فيها حتى لا نستهلك الوقت في ذلك. نعم. قال رحمه الله وفي الصحيحين حديث جبريل عليه السلام قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - [03:53:02](#)

وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره. وقال عبدالرحمن بن ابي الموالي قال حدثنا عبيد الله بن موهب عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن عمرة عن - [03:53:22](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب المكذب بقدر الله والزائد في كتاب الله تسلط بالجبروت والمستحل لحرق - [03:53:32](#)

والمستحل لحرم الله ولحرم الله والمستحل من عترة ما حرم الله عترة اهل بيته. نعم. والتارك لسنته باسناده صحيح حقيقة فيه نظر فيه نظر في ثبوته. نعم. قال رحمه الله سليمان بن عتمة الدمشقي حدثنا عن ميسرة قال نعم. سليمان بن عتمة الدمشقي حدثنا يونس بن ميسرة عن ابي - [03:53:45](#)

ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر لسليمان ضعف رواه رواه عن جماعة - [03:54:09](#)

قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدريه مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. القطرية كما قلنا - [03:54:20](#)

هي الفرق التي تكذب بالقدر سواء المرتبة الاولى والثانية او الثالثة والرابعة. كلهم يدخلون فيها. نعم. قال رحمه الله رواه ثقات لكنه منقطع. وقال ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [03:54:30](#)

تكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر وهذا على شرط مسلم. وصحح الترمذي من حديث ابي صخر عن نافع بالغيب صلى الله عليه وسلم. كان يعلم انه ستخرج فرق تتلاعب بقضايا القدر وتتكبر مراتبها. نعم. عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما جاءه رجل فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغك - [03:54:42](#)

انه قد احدث فان كان قد يعني ابتدع اي ابتداء والظاهر ان بدعته كانت في القدر. نعم. قال فان كان احدث فلا تقرؤه مني السلام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. عليه الصلاة والسلام. يكون في هذه الامة خسف - [03:55:02](#)

ومسخ او قذف في اهل القدر. عرفة ان ابن عمر ادرك غلاة القدريه. ادرك معبد الجهني وغيلان الدمشقي نار. وعن منصور عن ربعي بن حراش قال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ويؤمن بالبعث ويؤمن بالقدر اخرجه - [03:55:16](#)

الترمذي وسنده جيد وبعضهم يقول عن ربعي عن رجل عن علي وعن بقيته قال حدثنا الاوزاعي عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة المكذبون باقدار الله. فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم. هذا عموما طريقة اهل السنة في التعامل مع غلاة اهل البدع - [03:55:46](#)

هذا ليس فقط خاص بغلاة القدريه وانما خاص بولاة اهل البدع انهم لا يسلموا عليهم ولا تشهد جنازتهم ولا يعادون اذا مرضوا هجرا لهم وحرصا على اماتة بدعتهم. نعم. قال رحمه الله رواه ابو بكر بن ابي عاصم في السنة له كتاب اسمه السنة. هو من افضل كتب الاحاديث - [03:55:59](#)

في العقائد. السنة لابن ابي عاصم من افضل الكتب. المسندة في عقيدة اهل السنة والجماعة بالاحاديث. نعم. قال رحمه الله وفي الباب عدة احاديث فيها مقار اوردها ابن ابي عاصم - [03:56:19](#)

انا قوله ببقية عن ابي عن ابي العلاء الدمشقي عن محمد ابن جحادة عن يزيد ابن حصين عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا - [03:56:32](#)

قط الا وفي امته قدرية ومرجئة. ان الله لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا. والحديث ضعيف. نعم قال رحمه الله ببقية عن اريقة بن المنذر عن ابي بسر عن ابي مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم - [03:56:42](#)

المكذب بالقدر والمدمن في الخمر والمتبرئ من ولده. فلا يجوز للانسان ان يتبرأ من ولده ويقول هذا ليس لي. اذا كان يعلم انه اتى بالطريقة الشرعية. نعم وقال رحمه الله سفيان بن الثوري عن عمر بن مولى غفرة عن رجل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين - [03:57:00](#)

يزعمون ان لا قدر وهذا الضعيف فيه ابهام واضح الرجل عن حذيفة من هو الرجل؟ مبهم فهذا يضاعف في الحديث. نعم وعن الحسن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة وهذه الاحاديث لا تثبت لضعف روايتها. هذا كلام الذهبي عن جل الاحاديث التي - [03:57:20](#)

فقط انها فيها ضعف بشكل من الاشكال. نعم. قال المعافى ابن عمران وغير واحد عن نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعة صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب - [03:57:38](#)

القدرية والمرجئة وهذا فيه ايضا ضعف. نعم. قال نزار تكلم تكلم فيه ابن حبان وقد تابعه هذا الذي في الحديث السابق نزار ابن حبان ابن حبان رحمة الله عليه. نعم. وقد تبعه غيره من الضعفاء. قال محمد بن مشر بن العبدى حدثنا سلام بن ابي عمرة قال عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا نحوه. ابو عاصم - [03:57:48](#)

ثم النبي عن محمد ابن مصعب القرظاني قال عن عنبسة عن الزهري عن سعيد بن نسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر كلام في القدر - [03:58:08](#)

لشرار هذه الامة اي ان الله جعل بعض البدع في القدر لشرار هذه الامة الذين سيخرجون في اخر الزمان. اخر كلام في القدر اي بعض الكلام البدعي في القدر سيخرج في اخر الزمان من شرارها - [03:58:18](#)

هذه الامة تكذب بالقدر وتلاعب به الى غير ذلك. نعم ابو مالك الاشجعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله كل صانع وصنعتة. وهذا من اصح الاحاديث في اثبات ان الله خالق افعال العباد - [03:58:31](#)

ان الله خالق الافعال العباد ان الله خالق كل صانع وايش وصنعتة يعني وفعله. اذا من الذي خلق الفعل؟ الله كما خلقني خلق فعلي. نعم. وهذا كثيرا ما يستشهد به اهل السنة في الرد على المعتزلة. الذي لا - [03:58:46](#)

يقولون ان العبد يخلق فعله بنفسه. كما مر معنا قبل قليل في العقيدة الواسطية. نعم قال رحمه الله الكبيرة الثامنة والثلاثون المتسمع على الناس ما يسرونه. نعم من الكبائر ان تتسمع حديث قوم هم يكتُمونه عنك - [03:59:01](#)

ترخي دقنك حتى تسمع كلامهم يحاولون ان يسروا. هذا من كبائر الذنوب. نعم. قال رحمه الله ولعلها ليست بكبيرة. هنا كان الذهب شك انا لي كبيرة او ليست في كبيرة الامر محتمل. نعم. قال الله تعالى ولا تجسسوا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى حديث قوم هم له كارهون صب في - [03:59:16](#)

في اذنه الان يوم القيامة. ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ ان ينفخ فيها الروح او يصور نوات الارواح يؤمر يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح فان لم ينفخ سيعذب ولن ينفخ طبعا - [03:59:36](#)

قال رحمه الله رواه البخاري والان في الرصاص المذاب نعم صب في اذنيه الهالك اي الرصاص المذاب نسأل الله العافية. نعم قال رحمه الله الكبيرة التاسعة والثلاثون اللعان اللعان. نعم - [03:59:51](#)

اللعان الذي يكثر اللعان احنا اللعان انظر الحديث لعن المؤمن او الحديث ضعوا شدة بدل هذا يلا قال رحمه الله اللعان قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [04:00:03](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار صححه لشخص لعنة الله عليك او غضب الله عليك او نار الله عليك لا يجوز ان تسب هذه السببات. نعم - [04:00:29](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة من الشفاعة يحرمون من الشفاعة لا يجعلهم الله في منصب نعم. فقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا. نعم. وعنه صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء حسنه الترمذي - [04:00:42](#)

وعنه صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا يمينا وشمالا اي تحاول اللعنة ان تذهب يمينا وشمالا تجد مساحة تخرج منها - [04:01:02](#)
تنفذ منها الى السماء نعم. قال صلى الله عليه وسلم فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن. ان كان لذلك لعنت شيئا لا يستحق اللعن ترجع اللعنة عليك ترجع اللعنة عليك فتطرد انت من رحمة الله. انه ما معنى اللعن - [04:01:18](#)

الطرد من رحمة الله. بالتالي لا يستخف الانسان بهذه القضية. لانه من لعن شيئا لا يستحق اللعن ترجع اللعنة عليه. فيطرده الله من رحمته والعياذ بالله نعم قال فاذا لم تجد مساقا رجعت الى الذي لعن ان كان لذلك اهلا لذلك والا رجعت الى قائلها. فاذا كان الذي لعن اهلا للعن - [04:01:34](#)

خلص نزلت عليه لكنك لعنت رجل ليس اهلا للعن تعود عليك انت اللاعن. نعم. قال رواه ابو داود وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لعنت ناقتها بان سلبها اياها فقال عمران ابن حصين وابو برزة والحديث العمران قال بينما رسول الله صلى الله - [04:01:56](#)

عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنيتها فسمع ذلك فجرت اي ملت من الناقة الظاهر الناقة كانت بطيئة فهذه المرأة لعنت ناقتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم منعها ان تركبها. قال خلاص مش انت لعنتيها - [04:02:14](#)
لا تركبها. نعم قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة. لذلك بعض الناس اليوم يركب سيارته سيارة بطة يلعن سيارته هذه الزيارة لا تركبها - [04:02:30](#)

اذا لعنت سيارتك لا تركبها. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعن ناقته حرمها من هذه الناقة. كذلك انت بالقياس عليها اذا لعنت سيارتك العجال بنشرت العجل ما بنشرت هذا الاصل ان لا تركبها لانها مطرودة من رحمة الله. نعم. قال عمران فكأنني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد - [04:02:43](#)

رواه مسلم وعن ابن لهيعة عن ابي الاسود عن يحيى ابن النضر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه المسلم - [04:03:03](#)

اي سبه وشتمه ولعنه فبذلك ذكره هنا جعله من الربا المعروف ان الربا في المال لكن هذا ربا في الاعراض هذا ربا وفي ماذا؟ في الاعراض. فجعله كريم الاموال في الكبائر. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الاربعون الغادر باميره وغير ذلك. نعم - [04:03:13](#)
قال الله غادر باميره او بصديقه او باي شيء. الغادر في اي امر. نعم قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال تعالى واوفوا - [04:03:32](#)

عهد الله اذا عاهدتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا حقا. من اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه - [04:03:48](#)

وقال لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه يقال هذه غدرة فلان. للاستهيا عند دبره. يرفع له راية جهة دبره. نعم يقال هذه غدرة فلان الا ولا غادر اعظم واعظم غدرا من امير عامة. يعني اعظم الناس غدرا امير العامة. يعني الامير او السلطان او - [04:03:58](#)
الحاكم اذا غدر برعيته هذا من اعظم الغدر. نعم. رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا خصمهم يوم القيامة رجل ابي ثم غدر رجل عاهد بالله - [04:04:18](#)

ثم غدر اعطى بي يعني عاهد بالله ثم غدر بعد ذلك. نعم. قال ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل باع حرا. الاصل لا يجوز بيع الانسان

الحر. وانما الذي يباع العبيد - 04:04:32

فاذا بعث حرا على انه عبد واكلت ثمنه فانت خائن. نعم. قال ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره من اجرته. وهذه كلها كباثر نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. رواه مسلم. خلع اليد - 04:04:47

من الطاعة هو غدر. لذلك ذكر الحديث هنا ان تكون بايعت اماما ثم خلعت اليد من طاعته. فهذا شكل من اشكال الغدر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من احب منكم - 04:05:07

من يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه يأتي من الناس الذي يحب ان يؤتى اليه يعني يفعل مع الناس كما يحب ان الناس يعاملوه - 04:05:17
هذي من اخلاق اهل الايمان. نعم. قال ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ما استطاع. فان جاء اخر ينازعه فاضربوا قال اخر رواه اذا كان هناك حاكم والحكم له فخرج رجل اخر ينازع الحاكم في حكمه يقتل الثاني - 04:05:33
حفاظا على الامن والاستتباب. نعم وقال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني متفق عليه. وقال صلى الله عليه - 04:05:53

وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. نعم. فهذا صحيح من وجوه عدة صحاح. واي جرم اعظم من ان تباع رجلا ثم تنزع يدك من طاعته وتنكت - 04:06:05

الصفقة وتقاتله بسيفك او تخذله حتى يقتل. وقال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا صحيح قال رحمه الله الكبيرة الحادية والاربعون تصديق الكاهن والمنجم قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. والكاهن والمنجم - 04:06:25

ويقف ما ليس له به علم ويخوض في الغيب رجما بالغيب. نعم. وقال تعالى ان بعض الظن اثم. والكهانة هي ظن كاذب نعم فهي اثم نعم. وقال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. وقال صلى الله عليه - 04:06:48
اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اسناده صحيح رواه عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 04:07:08

وقال صلى الله عليه وسلم صبيحة ليلة مطيرة. يقول الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مطرنا بنوء كذا اي من جعل المطر بسبب النجوم هي المؤثرة بنفسها فهذا - 04:07:18

كافر بالله مؤمن بالكوكب. فالذي يؤثر في هذا الكون هو الله. والباقي اسباب كما قلنا. فمن جعل السبب هو المؤثر بذاته فقد كفر نعم. قال فذاك كافر بي ومؤمن بالكوكب. رواه البخاري ومسلم. وقال صلى الله عليه وسلم ومن اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين - 04:07:38

رواه مسلم. نعم. وقال من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود بسند صحيح. قال رحمه الله الكبيرة الثانية والاربعون نشوز اه خروج المرأة عن طاعة زوجها. وهذا للاسف ابتلي به ايضا كثير من النساء المتدينات اليوم. انها تعصي زوجها في كثير من الامور وتعتبر ان هذا - 04:07:58

من حقها ومن استقلاليتها وتكون تأثرت بشيء من الخطابات النسوية او الفكرية اليوم. فهذا ينتبه له النساء المحافظات. انه قد تكون المرأة من اهل النقاب والجلباب وطالبة للعلم وتكون واقعة في كبيرة. لانها مخالفة لزوجها. خارجة عن طاعته التي امرها الله. اذا هذا الزوج - 04:08:18

لا يعجبك اطلبي الخلع تمام لكن ان ترفض الانصياع لاوامره وتعانديه وتحديه بحجة انه ليس جيدا فهذا ليس من حقل الله عز وجل

جعل لك حظا في الخلع اذا كان الرجل ليس حسن العشرة - 04:08:38

لكن اذا كان هذا الرجل حسن العشرة واي الرجال المهذب فيه شيء من السلوكيات الخاطئة؟ فليس للمرأة ان تحاده او تعانده او ان ترفع صوته صوتها علي او ما شابه ذلك. ومن فعلت ذلك وقعت في كبيرة من الكبائر. فلتتقي الله المرأة المسلمة في هذه القضية فانها من الكبائر. نعم - 04:08:55

قال الله تعالى واللّاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وجعل الغاية الطاعة. قال فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. اذا مفهوم المخالفة - 04:09:16

في حال عدم الطاعة هي ناشز انه جعل الغاية فان اطعنكم. فاذا في حال عدم الطاعة هي ما زالت ناشز. وعليها من الله اللعنة التي ستأتي في الاحاديث. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأتته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي لفظ في الصحيحين - 04:09:33

اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة. وفي لفظ قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في الماء ساخطا عليها حتى يرفع الذي في السماء هو الله وممر معنا هذا المصطفى امنتم من؟ في السماء كما مر معنا في العقيدة. يفهم كما فهمناه سابقا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم - 04:09:55

لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه. رواه البخاري. لا يجوز ان تسمح لصديقتها او حتى لاهلها ان يدخلوا الا باذن الزوج. واذا خالفت ذلك فقد وقعت في كبيرة. نعم - 04:10:15

وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها صححه الترمذي وقالت عمة ابن محسن وذكرت زوجها للنبي صلى الله عليه وسلم زوجها. يعني ايه عابد ذكرت فيه شيئا من العيوب في حضرة النبي صلى الله عليه -

04:10:29

وسلم. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك. شف الحديث هذا ما اعظمه قال زوجك جنتك او نارك اذا اطعت الله فيه وخفت الله في حقوق الزوج فهذه جنة - 04:10:47

واذا عصيته وخالفت امر الزوج وتجاوزت حدود الله في الزوج فهو نار. استذهبين اليها. فهذا الحديث اختصر على المرأة المسافرة فهو انت طريقة تعاملك مع الزواج تجعلك من اهل الجنة او من اهل النار - 04:11:03

بالتالي طبعا هذا ليس انه بعض النساء لما يسمعون هذا الخطاب يقول لك طب يا شيخ لماذا لا تقول للزوج يحسن العشرة هذا خطاب في مكانه لكن هنا نحن في معالجة خطأ معين - 04:11:20

اماكن الزوج مطلوب منه ان يحسن عشرتها وحسن معاملتها. هذا معلوم في مساقات اخرى. نعم قال رحمه الله رواه النسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنها تعرف انها لاغية - 04:11:30

لها عن زوجها ومع ذلك كلما اتى معروفا لا تقول الله يعطيك العافية والله خاصة لما يروح من الدوام والامور هذه بعض النساء لا تعرف شيئا من هذا لا تشكو - 04:11:46

ولا تقول له جزاك الله خير يعطيك العافية اتيت لا هي همها ان تأكل وتشرب واذا اخطأ الرجل في شيء لابد ان تعيبه وتنزل في ساحته فهذه لا ينظر الله اليها - 04:11:57

ففي بعض الامور يجب على المرأة المسلمة ان تفهمها وتعرف ما الذي قالته الشريعة في هذا الباب؟ نعم. قال رحمه الله اخرجه النسائي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 04:12:09

وقال من خرجت من بيت زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع او تتوب. فخرجت بدون اذن زوجها لعنتها الملائكة. نعم. قال وفي الباب احاديث كثيرة قال رحمه الله الكبيرة الثالثة والاربعون قاطع الرحم. قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون - 04:12:19

يتساءلون به والارحام لانه قديما كانوا يتساءلون بالارحام فيقول بالرحم الذي بيني وبينك تفعل كذا وهذا ليس حلفا وانما هو سؤال

بحق الرحم نعم وقال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصم -

[04:12:36](#)

فهم واعى ابصارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فقالت -

[04:12:58](#)

هذا مقائم العائد بك من القطيعة. قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. فينسأ له في اثره. اي ان يطيل الله عمره -

[04:13:14](#)

ان يطيل الله عمر ينسأ ان يؤخر له في اثره ان يطيل الله عمره. نعم. متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش طول من وصلني من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وفي لفظ يقول الله من وصلها وصلته ومن قطعها بتته - [04:13:32](#) وقال الله تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقاطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك اولئك لهم

اللعة ولهم سوء الدار. والرحم مما امر الله ان يوصل - [04:13:51](#)

وما امر الله به ان يوصل هو ومن ومنها يعني الرحم يدخل تحت هذه الجملة. نعم. وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [04:14:07](#)

عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم من الرحم مأخوذة من الرحمن لذلك سميت رحما هي مشتقة من ماذا؟ من

الرحمة ومن الرحمن. فهي من الله سبحانه وتعالى. فينبغي طالب العلم ان يحترز لا يكون بين - [04:14:17](#)

وبين اقاربه قطيعة او اعمامه او اخواله قطيعة بل يتقي الله سبحانه وتعالى في هذا حتى لا يكون واقع في كبيرة من الكبائر وهو

يظن نفسه على خير. نعم. من وصلها وصلته ومن قطعها - [04:14:34](#)

فنقول من قطع رحمه الفقراء وهو غني فهو مراد ولابد. وكذا من قطعهم بالجفاء والاهمال والحمق. قال من قطع رحم والفقراء وهو

غني بالصلة اذا عندك اقارب فقراء وانت غني يجب ان تصلهم بالمال. وليس فقط بالزيارة - [04:14:47](#)

تمام فلذلك قال من قطع رحمه الفقراء انه لم يعطهم المال فهو قاطع للرحم. لذلك قال فهو مراد ولابد بالحديث السابق من قطعه

ومن قطعها قاطعته. وكذا من قطعهم بالجفاء والاهمال. فصلة الرحم اذا كانوا فقراء ان تعطيه من المال. واذا كانوا - [04:15:05](#)

اغنياء بشاشة الوجه وحسن التعامل والاطمئنان عليهم. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام بلوا ارحامكم اي

صلوا ارحامكم. والحد الادنى كما قال بعض اهل العلم بالسلام. يعني ما هو الحد الادنى - [04:15:25](#)

الذي اذا نزلت عنه تعتبر قاطع انك لا تسلم عليه بالتالي لو انا بالهاتف كل فترة تكلمت مع اقارب السلام عليكم كيف صار؟ هذي صلة

رحم. قالوا لا يجب ان يذهب الى بيته. اقل حد هو ماذا؟ ان تقرأه السلام - [04:15:41](#)

ثم تطمئن على حاله. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الرابعة والاربعون المصور في الثياب والحيطان ونحو ذلك. المصور الذي يرسم صور

ذوات الارواح والمراد برسم الصورة ان ترسم الصورة كاملة - [04:15:56](#)

قال ابن قدامة المقدسي اذا رسم من الصورة وقطع منها ما لا تبقى معه الحياة فلا اشكال في ذلك. يعني من رسم الرأس ولم يرسم

الجسد لا من رسم الرأس وحذف الانف والفم - [04:16:11](#)

لا اشكال في ذلك. من رسم رأسا مفصولا عن جسد لا اشكال في ذلك. الاشكال بالتحديد هو ان ترسم الصورة كاملة او تحذف منها

شيء يمكن بقاء الحياة عند عدمه. اما اذا رسمت من ذوات الاحياء ما لا تبقى معه الحياة عند حتفه - [04:16:27](#)

هذا لا اشكال فيه. انه مهم جدا لضبط هذا الباب لكثرة الخلط واللبس فيه عند طلاب العلم. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم من

صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. نعم هنا والصور قد تكون تمثال. قد تكون رسم يدوي - [04:16:47](#)

قد تكون رسم الكتروني كل هذا يدخل تحت التصوير المنهي عنه. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة

المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتهم متفق عليه. نعم. وقالت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سذرت سهوة لي بقرام فيه تماثيل - [04:17:03](#)

فهتكه وتلون قرام يعني مثل برداي. القرام تقريبتها هي سوق بروداي قال فيها تماثيل اي فيها صور ذوات ارواح. جمال وخيول وكذا. قديما هكذا كانوا يرسمون على السطور. فهذه ارواح لا تجوز. نعم - [04:17:22](#)

قالت فهتكه وتلون وجهه وقال والوجه غضبا لانه صلى الله عليه وسلم كان يغضب اذا انتهكت حرمان الله. نعم. اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاھون لخلق الله يضاھون خلق الله اي يحاولون ان يصنعوا ذوات ارواح كخلق الله سبحانه. نعم - [04:17:40](#)

متفق عليه قال رحمه الله السهوة كالمجلس والصفة في البيت والقرام الستر الرقيق. نعم. وفي السنن باسناد جيد يخرج عنق من النار فيقول اني وكلت بكل من دعا مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين. العنق مثل اللهب يعني يخرج لهيب من نار - [04:17:56](#)

بارادة الله يذهب يأخذ هؤلاء الثالث ويعود بهم الى جهنم. والعياذ بالله. نعم. صححه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم الذين يصنعون هذه الصور يعذبون هنا يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم متفق عليه. وقال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة - [04:18:14](#)

نفس فيعذبه فيعذبه في جهنم ولكل رسمة ترسمها من ذوات الارواح كانها روح جديدة لك ستعذب بها في جهنم كل صورة ترسمها هي نفس من الانفاس ستعذب بها. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلفي - [04:18:34](#)

فليخلقوا حبة او او ليخلقوا شعيرة او ليخلقوا ذرة يعني دعونا ننظر هل يستطيعون ان يغلقوا حبة او شعيرة او ذرة؟ دعونا ننظر في هؤلاء الذين يتحدون الاستنساخ بتعرفوه كل يوم استنسخنا بقر اليوم استنسخوك عنزة اليوم استنسخوا كذا. دعونا ننظر ماذا سيصنعون من هذه العمليات. نعم. قال رحمه الله وصح ان - [04:18:55](#)

انه صلى الله عليه وسلم لعن المصورين قال رحم الله الكبيرة الخامسة والاربعون النمام قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف والنمام هو الذي الكذب بين الناس. فلان حكى عنك كذا كذب. وفلان حكى عنك كذا. للتحريش بين الناس - [04:19:15](#)

نعم. وقال تعالى ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام متفق عليه. ومرة النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الاخر فكان لا يستتر من بوله متفق عليه. وقال النبي صلى الله عليه عليه - [04:19:31](#)

وسلم تجد من شرار الناس ذا الوجهين هو الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي لفظ تجد شرار الناس ذا الوجهين وهو متفق عليه وعن النبي يمدحك في وجهك ويشتمك في ظهرك. هذا ذو الوجهين. يمدحك في وجهك. واذا ذهب الى غيرك ذمك وانتقصك. وذكر عيوبك - [04:19:51](#)

هذا شكل من اشكال النميمة ايضا. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد عن اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر النبي صلى الله عليه وسلم - [04:20:12](#)

ما احد يستغيب احد في مجلسه او يعيبه عليه الصلاة والسلام. نعم. رواه ابو داود وغيره وعن كعب قال اتقوا النميمة فان صاحبها لا يستريح من عذاب القبر نسال الله العفو والعافية. نعم. وروى منصور عن مجاهد حمالة الحطب قالت كانت تمشي بالنميمة. يعني هذا من التفاسير التي قيلت في سورة المسد - [04:20:22](#)

وامراته حمالة الحطب. البعض فسرها انها تمشي بالنميمة. ويكنى عن النميمة بانها تحمد الحطب. ليه لانه النميمة توقد بين الناس المعارك فكانها توقد اللهب من خلال نميمتها. فقيل ماذا؟ معنى حمالة الحطب. نعم - [04:20:42](#)

الكبيرة السادسة والاربعون النياحة واللطم. قال النبي يكثر في النساء عند فراق الاحبة فلتنتبه المرأة والرجل عموما. نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتنتان هما بالناس كفر الطعن في الانسى كفر اي من خصال الكفر اتنتان هما بالناس كفر اي هاتان الخصلتان هي من خصال - [04:20:59](#)

ومن افعال الكافرين الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم. وفي الحديث الصحيح حديثه هي البكاء. وانما هي آآ الصراخ مع اللطم ما شابه ذلك. اما مجرد البكاء هذا شيء طبيعي لا حرج - [04:21:19](#)

نعم وفي الحديث الصحيح لمسلم النائحة اذا لم تتب البست درعا من جرب وسربانا من قطران يوم القيامة. سربال يعني سروال من قطران اي من نحاس مذاب يوم القيامة والعياذ بالله. نعم - [04:21:33](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. فليس على طريقة اهل الاسلام. نعم.

وقال صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره - [04:21:48](#)

ما نيح عليه. نعم ويرى النبي صلى الله عليه وسلم من الصالقة والحارقة والشاقة. نعم. اتفقا على الاحاديث الثلاثة. نعم قال رحمه الله الكبيرة السابعة والاربعون هي الصادقة التي تصرخ عند المصيبة. هاي تسمى صادقة. والحالقة هي اللي بتفتت شعرها من في المصيبة - [04:21:58](#)

بتشيل شعرها حتى يخرج من مكاني والشاقة هي التي تشق جيبيها عند المصائب. الجيب هي هذه المنطقة. نعم. قال رحمه الله الكبيرة السابعة والاربعون الطعن في الانساب. قد صح ان - [04:22:18](#)

فذلك كفر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان هما كفر كفر اصغر. المراد انه كفر اي كفر اصغر اي من خصال الكفار. وليس المراد ان الذي طعن في نسب شخص كفر وخرج من الملة. انما المراد انه كفر اصغر ومر معنا هذا في - [04:22:32](#)

تعليقنا على الاعلام المنشورة. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان هما بالناس كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. نعم. قال رحمه الله الكبيرة الثامنة والاربعون البغي. قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم. وقال النبي - [04:22:48](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبقي احد على احد ولا يفخر احد على احد رواه مسلم. وفي بعض الاثار لو بغى جبل على جبل - [04:23:08](#)

جعل الله الباغي ليجعل الله الباغي منهما دكا. يعني لو ان جبلا اعتدى على جبل ليجعل الله الباغي منهما دكا. فما بالك بانسان يبغى على انسان وما شابه ذلك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه - [04:23:18](#)

العقوبة في الدنيا مع ما يدخره الله له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم. وقال ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال قال ابن مسعود قال مالك - [04:23:35](#)

الرهاوي يا رسول الله قد اعطيت من الجمال ما ترى وما احب ان احدا يفوقني بشراك لا احب انه احد يكون متميز حتى بنعله او شراك النعل وهو رباط الحذاء يعني. خلص هو يحب ان يكون متميز في لباسه. نعم - [04:23:45](#)

قال افذاك من البغي؟ قال ليس ذاك هل هذا يعتبر من صور البغي؟ قال لا. اثار ميول شخصي يحب التميز في ملابسه. نعم. قال ليس ذلك من البغي ولكن ان البغي بطر الحق او قال سفه الحق وسفه الناس ما معنى سفه الحق؟ اي رده قلنا البارحة رد الحق وعدم قبوله - [04:24:03](#)

وغمط الناس اي احتقار الناس. هذا هو البغي المنهي عنه. نعم. وقد خسف الله بقارون لبقية وعتوه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض متفق يدل احبابي ان البغي حتى على الحيوانات كبيرة - [04:24:23](#)

يعني احذر ان تبغي على هرة احذر ان تبقي على حصان على ناقة على نمل حتى هاي الحشرات لا يجوز البغي عليها. لذلك ذكر الحديث هنا امرأة عذبت في هرة - [04:24:43](#)

والباقي ليس فقط بالانسان او على الانسان. نعم قال رحمه الله والخشاش الحشرات. نعم. وقال ابن عمر رضي الله عنهما والخشاش هي حشرات الارض. نعم. وقال ابن عمر رضي الله عنهما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ شيئا - [04:24:55](#)

فيه الروح غرضا. ما بصير تضع دجاجة او عصفور وتلهو بالطخ عليه فقط من اجل العبث هذا معنى اتخذ شيئا فيه الروح غرضا فقط

يلعب اذا عصفور ويصير يطقطق عليه. ويموت ولا يأكله. اذا اردت تأكل ما في مشكلة في الصيف - [04:25:08](#)
لكن فقط من اجل ان تلعب تضع حيوان من الحيوانات وتضربه او ترمي عليه فهذا ملعون صاحبه. نعم فقال ابو مسعود وصور منصور
البغي يعني. نعم. قال رحمه الله وقال ابو مسعود كنت اضرب غلاما لي بالسوط. فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود. فلم افهم -

[04:25:25](#)

من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول ان الله ان الله اقدر عليك منك عليه. يعني انتبه لا
تضرب ولا ضربا غير شرعي. الله اقدر عليك. منك على غلامك. نعم. فقلت لا اضرب لي مملوكا بعده وفي لفظ فسقط الصوت من يده

[04:25:42](#) - من هيئته

وفي رواية سقط الصوت خوفا من هذا الجملة يعني هي جملة وفعلا مرعبة. نعم. فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. فقال اما انك

[04:26:02](#) - لو لم تفعل للفتك النار -

اخرجه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم يأت به او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه الذي ضرب غلاما حد الزنا
وهو لم يزنني وانما خلاص اثمهم وحده. هذا يوم القيامة يقام عليه الحد يوم القيامة. ولكن اذا اراد ان يكفر عن هذه الخطيئة -

[04:26:12](#)

فليعتقه مباشرة. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم. هم يعذبون الناس
في الدنيا بالسجون وما شابه ذلك. هؤلاء يعذبهم الله يوم القيامة. رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه. وسم

[04:26:31](#) - يعني ايه وضعت علامة في وجهه. وهذا قديما كان يقوم بالنار -

وهذا لا يجوز فيه اذية للحيوان ان تسمه في وجهه بالنار. نعم. فقال لعن الله من وسمه. لانه صحيح. نعم اذى. نعم. وقال صلى الله
عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة. وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام. فحتى المعاهد والذمي

[04:26:51](#) - والمستأمن من الكفرة لا -

يجوز البغي عليهم وسفك دمائهم. هذا من بغي المحرم. نعم. قال رحمه الله هذا القدر ان شاء الله ونقرأ ما بقي في المجلس القادم

[04:27:12](#) - وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[04:27:26](#) - بدك تجيب اسئلة ولا بدك -